الدستور

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان - الجمعه - ١١ ربيع الاول ١٤٠١ هـ - ١٦/١/١٩٨١ م رقم العدد ٤٨٢٤

AD-DUSTOUR DAILY - AMMAN - FRIDAY - 16/1/1981 No. 4824

طهران: اليوم آخر مهلة لأميركا لنقل ارصدتنا الى دولة وسيطة

طهران - أ. ف. ب - اعطى بهزاد نبوي المفاوض الايراني في عملية الرهائن مهلة للولايات المتحدة حتى اليوم لنقل الارصدة الايرانية المجمدة لديها الى احد البنوك المركزية لدولة وسيطة.

واضاف المتحدث باسم الحكومة الايرانية في تصريح اذاعة راديو طهران مساء امس انه مالم يتم هذا التحويل فسوف تتغير الشروط الايرانية تماما.

واكد نبوي في الحديث الذي نقله راديو طهران ان الحكومة الايرانية ليست مستعدة ان تستأنف مرة اخرى ما تحقق خلال السبعين يوما الماضية

التفاصيل ص ١٥

لجنة دولية لتقصي حقائق تمثيل العدو بجثث ٥ فدائيين

نيويورك - من عدنان الكاتب قرر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول استشهاد الفدائيين الخمسة، الذين استشهدوا على ايدي القوات الصهيونية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه في الاونة الاخيرة ثار جدل بين قوات الطوارىء الدولية في لبنان، والجيش الاسرائيلي حول استشهاد الفدائيين الخمسة، حيث اكدت قوات الطوارىء ان اسرائيل قامت بالتمثيل بجثث الفدائيين الخمسة وحرقها بعد حشوها بالمتفجرات بينما ادعت اسرائيل انها لم تفعل ذلك.

محادثات مكثفة بين الحسين وضياء الحق

الدعوة لتكون قمة مكة منطلق فكر وموقف اسلامي موحد

قدس الاقصى تتطلب خطة عملية لإنقاذها وفك اسارها

عمان - بترا - ترأس جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس محمد ضياء الحق الجانبين الاردني والباكستاني في المحادثات التي عقدت قبل ظهر امس في الديوان الملكي الهاشمي.

واستعرض الجانبان تطورات الاحداث التي يواجهها العالم الاسلامي والقضايا التي سيبحثها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيعقد في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واكد الزعيمان على أهمية تهيئة الجو الايجابي المناسب لانجاح القمة واعربا عن املهما في ان يخرج المؤتمر القواعد لوحدة فكر اسلامي ووحدة موقف اسلامي ازاء القضايا الاسلامية والعالمية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية وذلك من منطلق ان الدول الاسلامية تشكل وحدة ايديولوجية فضلا عن اشتراكها في الانتماء الى دول الجنوب وذلك من منظور حوار

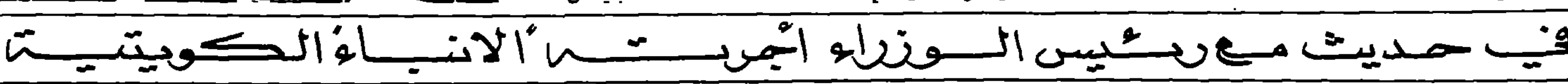
البقية ص ١٥

برعاية الحسين احتفل الاردن بعيد الشجرة

الملكة نور تشارك مواطني العقبة في غرس الاشجار

عمان - بترا - احتفل الاردن امس بعيد الشجرة حيث ساهم ابناء الاسرة الاردنية في تخضير الوطن والعمل على تطويره وازدهاره وتنمية ثرواته الزراعية والاقتصادية مجددين بذلك قيم الخير والعطاء

البقية ص ١٥



في حديث مع رئيس الوزراء أجرته «الانباء» الكويتية

بدران: نظامنا اردني أصيل.. يرعاه الشعب ويباركه القدر

أقول لإخواننا بدمشق: التهديدات لن تحرك فينا شعرة واحدة

"الخيار الاردني" مصطلح خلقه العدو • مبادؤنا: الانسحاب الكامل، عودة القدس، وضمان الحق الفلسطيني

عمان - بترا - تحدث السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الانباء» الكويتية وتنشرها في عددها الذي يصدر اليوم (الجمعه) وتناول فيه عددا من القضايا العربية والدولية وموقف الاردن منها. كما تناول في حديثه الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وفيما يلي نص حديث السيد رئيس الوزراء الذي اجراه معه الكاتب والصحفي المعروف السيد ناصر الدين النشاشيبي وتنشره الصحيفة تحت عنوان «ويسألونكم عن الاردن»

المادة التي يتكون منها هذا المقال هو سؤال واحد وحيد وجهته الى السيد مضر بدران رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية عند لقائي به في مكتبه بعمان في اول ايام هذا الاسبوع، وقلت له فيه كيف يفكر الاردن.

وعندما سألني الرئيس الاردني ماذا اعني بسؤالي وعن اية مواضيع اريده ان يتحدث قلت له، عن كل شيء، عن الداخل والخارج، عن العرب وايران، عن الاردن وفلسطين، عن المعارك التي اصبح

البقية ص ١٣



مباحثات عراقية - كويتية حول ترسيم الحدود

الكويت - وكالات الانباء - افادت انباء صحفية امس ان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي السيد سعدون شاكر سيزور الكويت في اواخر الشهر الحالي لاجراء مباحثات حول ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين.

وقالت هذه الانباء التي نشرتها صحيفتا «القبس» و «الهدف» من بغداد ان الزيارة ستتم بناء على طلب العراق.

واضافت ان السيد شاكر سيحضر اجتماعات لجنة لترسيم الحدود شكلها البلدان برئاسة وزيري الداخلية فيهما اثناء زيارة قام بها ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الى بغداد في ايار الماضي.

قضية فلسطين وأمن الخليج على جدول اعمال مؤتمر نيودلهي

نيودلهي - وكالات الانباء - تبدأ اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز يوم ٩ شباط القادم في الهند.

واهم القضايا التي سيبحثها الوزراء على مدى ثلاثة ايام قضية أمن الخليج والمحيط الهندي وذلك الى جانب قضية فلسطين وعدد من القضايا الاخرى.

حظر تجول واعتقالات في بيت ريما ودير غسانه

منع مواطني غزة من السفر الى الضفة

القدس المحتلة، عمان - الدستور - وكالات الانباء - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حظر التجول على قريتي بيت ريما ودير غسان شمال شرقي مدينة رام الله.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال عدد من سكان القريتين وشنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في قطاع غزة المحتل اثر تزايد نشاط الفدائيين الفلسطينيين.

وقال تقرير ورد لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان حملة الاعتقالات جاءت بعد عمليات فدائية ناجحة استهدفت تصفية جميع المعاونين مع سلطات الاحتلال في القطاع.

وقد حشدت سلطات الاحتلال قوات عسكرية ضخمة في القطاع حيث تقوم بدوريات مكثفة

افاد قادمون من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بمنع المواطنين من الانتقال من مناطق بلدياتهم الى اية جهة اخرى في القطاع او الضفة الغربية.

البقية ص ١٥

المؤتمر التحضيري للقمة الاسلامية يبدأ غدا



استراتيجية إسلامية.. مشتركة من أجل القدس وفلسطين

الرياض - موفد الدستور - وكالات الانباء - يبدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله في الطائف غدا لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيحاول خلال الفترة من ٢٥ - ٢٨ كانون ثاني الحالي وضع حد للمشكلات الخطيرة التي تهز العالم الاسلامي.

وقد بدأ وزراء خارجية الدول الاسلامية بالتوافد على المملكة العربية السعودية لحضور المؤتمر الوزاري.

وقالت مصادر المؤتمر الاسلامي ان ثلاثا وثلاثين دوله من بين اثنين واربعين وجهت اليها الدعوة اعلنت قبولها الاشتراك في هذا المؤتمر التحضيري قبل ثمان واربعين ساعه من انعقاده.

وصرح السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اثر اجتماع عقده مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الطائف امس ان امانة المؤتمر لم تتلق حتى الان اي رد سلبي.

وفي قاعات مركز المؤتمرات الجديد الذي اقيم في الطائف خصيصا بمناسبة هذا المؤتمر سيعمل وزراء خارجية الدول الاسلامية حتى ٢٢ كانون الحالي على اعداد بعض وثائق العمل الخاصه بالخلافات والنزاعات التي يشهدها العالم الاسلامي.

وسيبحث هذا المؤتمر التحضيري بصفه رئيسية الحرب العراقية - الايرانية رغم غياب ايران المرجح طبقا لما اعلنه المتحدث باسم الحكومة الايرانية وان كانت لم تبلغ به امانه المؤتمر الاسلامي رسميا.

كما سيتصدر الوضع في افغانستان التي لم تدع حكومتها للاشتراك في المؤتمر طبقا للقرارات التي اتخذت

البقية ص ١٥

اعتراف اوروبي مرتقب بمنظمة التحرير

الكويت، بيروت - وكالات الانباء - ابلغت جميع الدول الاوروبية بما فيها بريطانيا منظمة التحرير الفلسطينية بموافقتها على زيارة السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في وقت لاحق من هذا العام.

ونقلت صحيفة «الهدف» الكويتية عن مصادر دبلوماسية عربية في لندن ان اغلبية هذه الدول ستحدد مواعيد الزيارة في وقت قريب وان اعترافا اوروبيا شاملا بمنظمة التحرير الفلسطينية سيعلن بعد اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي في دورته المقبلة.

رأي «الدستور»

كل الحقيقة على لسان بدران

بالصراحة والعفوية والصدق، الذي نعرفه في مضر بدران، تحدث رئيس الوزراء اليوم للزميلة «الانباء» وللصحافي المرموق ناصر الدين النشاشيبي، عن كل ما يخطر بالبال من شؤون وركائز السياسة الاردنية في الداخل والخارج.

وكالعادة جاء حديث الرئيس بدران ضافيا. وافيا، جامعا. مانعا، لم يحاول ان يستخدم فيه الاساليب الدبلوماسيه البالية التي كانت تعتمد اللف والدوران والمناورة وخداع الناس بالالفاظ الفضفاضة التي لا تعني شيئا وانما اجاب بصراحة حاسمة كحد السيف على جميع الاسئلة، ووضع النقاط على جميع الحروف.

لقد روى الرئيس بشيء من الاسهاب قصة التقارب فمحاولات الوحدة، فالخصومة المفجعة بين عمان ودمشق. وحاول ان يحلل الاسباب في تطور العلاقة على هذا النحو المأساوي.

وكان طبيعيا ان يستهلك الخلاف الذي افتعلته سوريا مع الاردن الجزء الاكبر من الحديث. فالعرب قلقون من استمرار توتر العلاقة بين بلدين يقفان على خط المواجهة مع اسرائيل. ثم هم لا يفهمون، ويرفضون ان يصدقوا الذرائع والاتهامات السورية للاردن. وحين يحاولون معرفة الاسباب الحقيقية للتحرش السوري بالاردن. فانهم يبحثون عنها خارج اطار ما تذيعه اذاعة دمشق. وما تكتبه الصحف السورية.

ولعل الرئيس بدران اصاب كبد الحقيقة حين لخص سر الخلاف في «ان الاردن ارتكب الجريمة التي لا تغتفر حين وقف مع العراق في حربه مع ايران». فالنظام الحاكم في سورية ينظر للدنيا كلها للاسف من خلال معركة البقاء التي يتصور انه يخوضها مع قيادة حزب البعث في بغداد.

وكل انتصار للعراق على الجبهة الشرقية «حتى ولو كان ذلك نصرا لعرب الخليج» تقرأه دمشق الرسمية على انه نذير شؤم عليها.

وذنب الاردن اذن انه انتصر للعراق في معركة قوميه، تراها دمشق بالمنظار الحزبي الضيق، وهو امر لا يملك الاردن ازاءه الان يدعو للاخوة في سورية - كما فعل الرئيس بدران في حديثه - بالهداية والرشاد!

اما حديث الرئيس بدران عن الحرب العراقية - الايرانية وموقف الاردن منها، وتأكيده بأن الاردن لن ينضم لموكب المفلسين في كامب ديفيد، ولن يعيد الجسور مع نظام السادات، ولن يستقبل «الصهيوني العتيق» هنري كيسنجر ولن يقبل اي حل لمشكلة فلسطين الا الحل الذي يقبله شعب فلسطين ومنظمته، والذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة بالفعل قبل قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨، وعنى به مشروع التقسيم، كل هذا الكلام لا ينطوي في الواقع على جديد، وسبق اعلانه

البقية ص ١٥

السعودية تستبعد اعادة التمثيل الافريقي مع تل ابيب

جدة - وكالات الانباء - استبعد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية ان تقوم الدول الافريقية باعادة علاقاتها مع العدو الصهيوني.

واشار في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس الى انه لم يلمس ابدا بان الدول الافريقية الصديقة ترغب في تبادل التمثيل الدبلوماسي من جديد مع الكيان الاسرائيلي.

واكد الامير السعودي ان قضية الشرق الاوسط بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية نفسها قضية اساسية، وقال نحن نبادلهم هذا الشعور من خلال تعاطفنا التام معهم في قضايا التفرقة والتمييز العنصري بالاضافة الى مشكلتي جنوب افريقيا وناميبيا واللتين تعتبران من القضايا الاساسية التي توليها جامعة الدول العربية كل اهتمامها.

لبنان يطلب التجديد لـ «الردع»

بيروت - وكالات الانباء - قدمت الحكومة اللبنانية رسميا طلبا للجامعة العربية لتجديد فترة عمل قوات الردع العربية في لبنان التي تنتهي في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وصرح السيد عبد الرحمن الصلح الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة بأن الحكومة اجرت الاتصالات اللازمة مع الدول العربية التي تقوم بتمويل قوة الردع العربية لتأييد طلب التجديد اللبناني الذي قدم الى الجامعة العربية.

البيان العراقي ٢١٦

قواتنا.. المسيطرة وتكبيد الايرانيين خسائر فادحه

بغداد - وكالات الانباء - واصلت القوات العراقية سيطرتها على قواطع عملياتها في مختلف الجبهات وكبدت القوات الايرانية المزيد من الخسائر في المعدات والارواح.

وقال البيان العسكري رقم ٢١٦ الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحه العراقية مساء امس ان القوات الايرانية تكبدت ٣٠ قتيلا وتدمير دبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة و ١١ عجلة و ٩ مدافع مختلفه العيار وقاعدة صواريخ واحدة و ٤ شفلات ومرصد.

واضاف ان الطائرات العراقية اغارت امس على دروع واليات القوات الايرانية في منطقة كيلان

البقية ص ١٥

تل ابيب: اضراب العاملين في شركة «العال»

تل ابيب - وكالات الانباء - توقفت حركة جميع طائرات شركة الطيران الاسرائيلية - العال - امس بسبب اضراب عام اعلنه العاملون في الشركه.

وقد تقرر الاضراب مساء امس الاول بعد ان رفضت الشركة العدول عن قرارها بفصل ستة من موظفي الصيانه في اعقاب اضراب نظمه عمال الصيانه لمدة اربع ساعات يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على خطه اعلنها المسؤولون عن الشركة لانقاذها من التدهور.

وتقضي الخطة بعدم صرف مرتبات ٧٠٠ عامل خلال فترة اجازاتهم ومدتها ثلاثة اشهر على امل ان يقرر معظمهم التقاعد في وقت مبكر.

وتوقفت سبع رحلات مقررة للشركة الى اوروبا واميركا مما اضطر ادارة الشركة الى تحويل الركاب الى خطوط جوية اخرى.

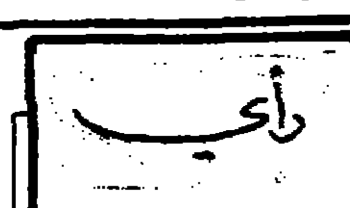
وقال ابراهام شافيت رئيس شركة العال انه سيوصي باغلاق الشركة.

وصرح ناطق باسم الشركة ان المفاوضات التي جرت بين الادارة ومسؤولي الاتحادات العمالية انهارت بعد ان رفض شافيت اعادة العمال الستة الذين تزعموا الاضراب.

واعلنت مصادر وزارة المالية الاسرائيلية ان الحكومة قد تضطر الى اغلاق الشركة التي خسرت في العام الماضي نحو ٩٨ مليون دولار.

وهددت اكبر ١٤ نقابة في اسرائيل بعمل واسع النطاق اذا لم يعد العمال السته الى اعمالهم.

• على صعيد اخر اعلن موظفو المختبرات الطبيه في اسرائيل اضرابا عن العمل امس احتجاجا على شروط العمل.



الاحتفالات بعيد الشجرة تعم مختلف محافظات والوية المملكه

زراعة الآف الاشجار الحرجية في مختلف المناطق

المحافظات -الدستور -بترا- احتفلت محافظات والوية المملكة امس بعيد الشجرة حيث اقيمت احتفالات في معظم المدن الرئيسية في المحافظات.

ففي محافظة اربد اقيم احتفال في مدينة اربد شارك فيه المحافظ ومدراء الدوائر وفرق الكشافة.. وفي بداية الاحتفال القى مدير زراعة المحافظة كلمة اوضح فيها الجهود التي تبذل لزيادة رقعة الاراضي المشجرة بالمحافظة حيث تم خلال الاشهر القليلة الماضية تحريج ما مساحته ٢٥٠٠ دونم من مناطق مختلفة من المحافظة بالاضافة الى توزيع ١٣٠ الف غرسة حرجية متنوعة على المواطنين وتم توزيع ٦٢ الف غرسة مثمرة ومتنوعة.

كما تم في الاحتفال غرس عدد كبير من الاشجار المثمرة والحرجية في موقع الاحتفال.

لواء الرمثا

كما جرى احتفال في لواء الرمثا حيث اقيم في مدرسة ابن حزم الثانوية في مدينة الرمثا احتفال بهذه المناسبة شارك فيه متصرف اللواء ومدراء الدوائر والكشافة وعدد من طلبة المدارس حيث قاموا بغرس الاشجار في ساحة المدرسة.. وطلبت متصرفية اللواء من المجالس البلدية والقروية ابراز الاحتفالات بعيد الشجرة من خلال غرس الاشجار في مختلف المناطق علما بأنه تم تخصيص ٩ الاف غرسة لزراعتها بهذه المناسبة.

عجلون وجرش

وفي لواك عجلون اقيم احتفال في معهد معلمات عجلون شارك فيه متصرف اللواء ومدراء الدوائر وفرق الكشافة والقيت خلاله كلمات بهذه المناسبة وتم غرس عدد كبير من الاشجار في موقع الاحتفال.

كما اقيم احتفال في متنزه جرش الجديد شارك فيه متصرف اللواء ومدراء الدوائر وفرق الكشافة.

وتم غرس الاشجار في موقع الاحتفال كما قام الطلبة بغرس الاشجار في ساحات مدارسهم.

كما اقيمت احتفالات مماثلة في كافة المناطق الادارية شارك فيها الحكام الاداريون ورؤساء الدوائر والكشافة وطلبة المدارس في اللواء.

محافظة الكرك

وفي محافظة الكرك اقيم احتفال في مدينة الكرك بهذه المناسبة في موقع مستشفى ابو حمور برعاية السيد ذياب يوسف محافظ الكرك.

والقيت كلمات حول اهمية الشجرة واثرها في حياة الانسان ودعا المتحدثون الى ضرورة غرس حب الشجرة في نفوس الاطفال لكي ينمو حب الشجرة في نفوسهم كما تنمو الشجرة ذاتها.

وقد تحدث مدير زراعة الكرك عن نشاطات المديرية وقال لقد تم في هذا العام وحده زراعة عشرة اضعاف اشجار الزيتون التي زرعت خلال السنوات الثلاث الماضية بالاضافة الى اضعاف مماثلة من الكرمة.

واكد ان الاقبال على الاشجار المثمرة في محافظة الكرك قد فاقت كل التوقعات.

واشار الى ان انتاج المشاتل في هذا العام من الغراس بلغ ثلث مليون غرسة اي بزيادة مقدارها ستون الف غرسة عن العام الماضي.

واوضح ان خطة مديرية زراعة الكرك في هذا العام هي تحريج ١٥٠٠ دونم عدا عن مشاريع التحريج التي ينفذها طلبة المدارس في المحافظة والتي تبلغ ٢٠٠ دونم ويشترك فيها الف طالب بالاضافة الى زراعة ١٢ موقعا في مختلف مناطق المحافظة خلال الاسبوع القادم والتي ستجري فيها احتفالات بقية المؤسسات الاخرى في المحافظة.

وبعد الاحتفال قام محافظ الكرك ومدير الشرطة والمشاركون في الاحتفال وطلبة المدارس بزراعة الاشجار المثمرة والحرجية في ساحة المستشفى.

وحضر الاحتفال مدير الشرطة في المحافظة ورئيس بلدية الكرك والدكتور عيسى قسوس عضو المجلس الوطني الاستشاري ومدراء الدوائر الحكومية ومعلمو المدارس والكشافة ومختلف القطاعات الشعبية وجمهور من المواطنين.

غور الصافي

كما احتفل قضاء غور الصافي بهذه المناسبة في موقع محطة غور الصافي الزراعية.

وحضر الاحتفال مدير القضاء ورئيس قسم الشرطة ورئيس البلدية ومدراء الدوائر وفرق الكشافة وجمهور من المواطنين.

واحتفل بهذه المناسبة في مواقع شرطة السلماني وفي وادي عربه ومنطقتي النقع والرمله.

وقد قام المشاركون بهذه الاحتفالات بزراعة اشجار الحمضيات والاشجار الحرجية في غور الصافي.

واقيمت احتفالات مماثلة في كل من قضائي القصر والمزار وناحيتي عي والمزرعة في محافظة الكرك.

لواء مأدبا

وفي لواء مأدبا اقيم احتفال في ساحة مستشفى مأدبا الجديد بهذه المناسبة.

وقد القيت في الاحتفال الذي رعاه السيد محمد الدبعي متصرف لواء مأدبا عدة كلمات اشادت بالدور الحيوي للاشجار ودعمها للسياحة والاقتصاد القومي.

وقال احد موظفي مديرية الزراعة انه تم تشجير ١٢٠٠ دونم في اللواء من الاشجار الحرجية بلغت تكاليفها ١٥ الف دينار.

كما تم انتاج اربعة الاف شجرة حرجية من مشتل الوالة التابع للمديرية لسد حاجة مشاريع اللواء الزراعية وتوزيع الاشتال الباقية على المؤسسات الحكومية والاهلية.

واضاف انه سيتم توزيع اشجار الزيتون على المزارعين مجانا خلال هذا العام.

كما اقام مركز شباب مأدبا مخيما يستمر يومين في ساحة مستشفى مأدبا لزراعتها بالاشجار.

وحضر الاحتفال مدراء الدوائر الحكومية ومدير واطباء مستشفى مأدبا وجمع من المواطنين.

لواء الطفيلة

وفي لواء الطفيلة اقيم احتفال بهذه المناسبة في منطقة عين البيضاء برعاية السيد طلعت التوايسه متصرف لواء الطفيلة.

وقد تحدث في الاحتفال السيد مرضي القطامين عضو المجلس الوطني الاستشاري ورئيس المجلس القروي في عين البيضا وعدد من المسؤولين عن ضرورة العناية بالشجرة والمحافظة عليها.

وبعد ذلك قام المشاركون في الاحتفال بزراعة الاشجار الحرجية في المنطقة.

وحضر الاحتفال مدراء الدوائر ورؤساء المجلس القروية في اللواء والكشافة وجمهور من المواطنين.

لواء الزرقاء

وفي لواء الزرقاء اقيم احتفال بهذه المناسبة بمدرسة الثورة العربية الكبرى في معسكر الزرقاء وموقع المقبرة التابع للاوقاف في منطقة حي رملة.

وفي بداية الاحتفال القى مدير زراعة اللواء كلمة بين فيها اهمية وفوائد الشجرة والمحافظة عليها.

وقد تم تأمين عدد من الغراس من قبل مديرية زراعة اللواء كما قامت بلدية الزرقاء بتأمين صهاريج المياه والمعدات اللازمة لزراعة الغراس في مواقع الاحتفالات.

وشارك في الاحتفال وغرس الاشجار الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة والكشافة وعدد كبير من المواطنين في لواء الزرقاء.

وشاركت مديريتا ناحيتي الازرق وبيرين والبلديات والمجالس القروية والهيئات الشعبية كل ضمن نطاق منطقته في الاحتفال بالتعاون مع مديرية زراعة لواء الزرقاء.

ويذكر ان عدد الغراس التي تم غرسها في الاحتفالات ١٥ الف غرسة.

محافظة معان

رعى السيد تركي الهنداوي محافظ معان احتفال محافظة معان بعيد الشجرة الذي جرى صباح امس الاول في القطعة المخصصة لذلك والتي تبعد حوالي ١٥ كيلو مترا شمال مدينة معان على الخط الصحراوي حيث تحدث السيد احمد ابو عقله مدير زراعة المحافظة بكلمة استعرض فيها نشاطات وزارة الزراعة في هذا المجال وخاصة ما يتعلق منها بمديرية زراعة المحافظة.

واعلن عن نية وزارة الزراعة في انشاء مشتل جديد في منطقة اذرح بجانب مشتل الشوبك والتي تبلغ طاقته الانتاجية ٤٠٠ الف غرسة وذلك لتزويد المزارعين بالاشجار الحرجية والمثمرة.

وذكر السيد ابو عقله بأن وزارة الزراعة قد قامت باختيار سبع قطع من الاراضي بمساحة ٣٥ دونما لكل منها لزراعتها بالاشجار الحرجية بهدف تجميل الخط الصحراوي واعتبارها محطات استراحة للمسافرين عليه.

ومن ثم القى السيد جبريل ابو درويش كلمة مديرية التربية والتعليم استعرض فيها نشاطات المديرية والمدارس في هذا المجال ونوه الى اهتمام وزارة التربية والتعليم حيث خصصت يوما من ايام النشاطات المدرسية والذي صادف في الخامس عشر من شهر كانون اول الماضي للتوعية بأهمية الشجرة واعداد الحفر وغرس الاشجار حيث امكن ذلك.

وذكر بأن مديرية التربية والتعليم قد طلبت من مديرية زراعة محافظة معان تخصيص قطع من اراضي الدولة لزراعتها من قبل الكشافة والمرشدات في المدارس واطلاق اسم غابة الكشافة عليها.

هذا وقد قام السيد المحافظ ومدراء الدوائر والمواطنون واعضاء مركز الشباب والمركز الاسلامي والكشافة بغرس الاشجار التي كانت قد وفرتها مديرية زراعة محافظة معان.

محافظة البلقاء

كما احتفلت محافظة البلقاء امس في مركز الاميرة رحمه للتنمية بغلان بعيد الشجرة برعاية السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء وبدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تحدث السيد عصام الزواوي مدير المركز وبين اهمية الشجرة ودور المركز في تنمية المجال الزراعي والاقتصادي.

كما اشار الى منجزات المركز في مجال التحريج والتنمية الريفية والخدمات التي يقدمها المركز للعناية بالطفل والبيئة.

ثم تحدث السيد عصام نصر مدير زراعة البلقاء عن اهمية الشجرة وقال ان الشجرة هي ثروة طبيعية علينا ان نحافظ على هذه الثروة بالزراعة الدائمة وعلينا ان ننمي حب الشجرة في نفوس اطفالنا والاجيال القادمة بتعليمهم كيف يزرعون وكيف يحافظون على الشجرة.

كما بين الفوائد التي تجنى من الشجرة فهي مصدر للغذاء والكساء والسكن بالاضافة الى تنقية الجو من التلوث وتلطيف المناخ وحفظ التربة.

وهي مصدر للثروة السياحية.

وكان السيد المحافظ قد القى كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان عيد الشجرة هو عيد المحبة وعيد العمل والانتاج واهاب السيد المحافظ بالمواطنين العودة الى زراعة الارض والعناية بها لما يواجهه العالم من خطر في زيادة عدد السكان لا يصاحبها زيادة في رقعة الاراضي المزروعة فالزراعة هي سبيل الحياة والبقاء ثم قام السيد المحافظ ومدراء الدوائر وعدد من المسؤولين والمواطنين بغرس الاشجار في ساحة المركز.

ثم توجهوا لمشاهدة المعرض الزراعي والذي اقامته مديرية الزراعة بالتعاون مع ادارة مركز التنمية الاردني.

قضاء الكورة

كما احتفل قضاء الكورة امس بعيد الشجرة برعاية مدير القضاء وذلك احتفل في ساحة مدرسة جفين الاعدادية للبنين وحضر الاحتفال المسؤولون في القضاء.

وقد تم غرس الفي شجرة قدمتها وزارة الزراعة.

القوات المسلحة تحتفل بعيد الشجرة



عمان -بترا- احتفلت القوات المسلحة الاردنية بعيد الشجرة فقد قام صباح امس رئيس هيئة الاركان يرافقه كبار ضباط القيادة العامة وعدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة بغرس الاشجار في موقع الاحتفال.

وتأتي مشاركة القوات المسلحة الاردنية لاحتفالات المملكة بهذه المناسبة تقديرا منها لما ترمز له الشجرة في حياة المواطن والوطن من تجسيد لمعاني الخير والعطاء والانتماء للارض.

رأي

امتحان «التوجيهي» وصعوبة بعض الاسئلة !!

ما يسره الطلبة الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة حول صعوبة الاسئلة في مبادة [illegible] او بعض المواد الاخرى لا تخلو من الحقيقة [illegible] وزارة التربية والتعليم التي اكدت بان الاسئلة كانت ضمن المستوى العام.

[illegible]

«رقيب»

منح جوازات سفر لسكان البادية وتشكيل لجنة لدراسة طلباتهم

الزرقاء -بترا- تم في الزرقاء امس تشكيل لجنة برئاسة متصرف اللواء وعضوية مدراء الشرطة والجوازات والاحوال المدنية في لواء الزرقاء للبحث عن الاوراق المقدمة من المواطنين الذين يسكنون البادية الذين يرغبون الحصول على جوازات سفر ووثائق رسمية اردنية.

وذكر السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء ان اللجنة سوف تدقق الاوراق الثبوتية المقدمة لتقييمها والتنسيب بقبول او عدمه لمديرية الجوازات العامة.

واضاف انه يتوجب على كل متقدم بخصوص الحصول على جواز سفر ان يقدم شهادات تثبت انه يقطن بالاردن منذ خمسة عشر عاما واوراقا ثبوتية اخرى.

تشكيل لجنة الخطة الدراسية في الجامعة الاردنية

عمان -بترا- قرر مجلس العمداء في الجامعة الاردنية تشكيل لجنة الخطة الدراسية للعامين القادمين.

كما تقرر تعيين الدكتور محمود السمرة مقررا لهذه اللجنة والسادة رشيد الدقر والدكتور عبد الكريم غرايبه والدكتور صبحي القاسم والدكتور محمود ابراهيم والدكتور عدنان افرام اعضاء والسيد غازي المفتي امينا للسر.

انخفاض الارقام القياسية لتكاليف المعيشة بنسبة ٦ بالألف

عمان -بترا- انخفضت الارقام القياسية لتكاليف المعيشة خلال تشرين الثاني الماضي بنسبة ٦ر٠ بالمئة عن الشهر الذي سبقه.

وذكرت النشرة الاحصائية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة لشهر تشرين الثاني الماضي ان سبب الانخفاض يعود الى انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢ر١ بالمئة والذي نجم عن انخفاض في اسعار الفواكه بنسبة ٤ر٠ بالمئة والخضار بنسبة ٢ر٤ بالمئة ومنتجات الالبان والبيض بنسبة ٢ بالمئة وقالت النشرة ان تكاليف المعيشة ارتفعت بنسبة ٩ بالمئة في شهر تشرين الثاني الماضي بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني لعام ١٩٧٩.

واوضحت النشرة الاحصائية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة ان الانتاج الصناعي خلال شهر حزيران عام ١٩٨٠ من الفوسفات الخام بلغ ٣٤٠ الف طن مقارنة مع الشهر ذاته من عام ١٩٧٩ حيث بلغ الانتاج ١٨٠ الف طن.

كما بلغ الانتاج الصناعي من الاسمنت خلال شهر حزيران من عام ١٩٨٠ - ٨٠ الف طن بالمقارنة مع (٤٠) الف طن انتجت في الشهر ذاته من عام ١٩٧٩.

حجازي يكرم نقيب ومجلس نقابة الصحفيين الاردنيين

عمان -الدستور- اقام الزميل عاكف حجازي مأدبة غداء امس في فندق الكومودور تكريما لنقيب ومجلس نقابة الصحفيين الجديد.

وحضر المأدبة جمع غفير من رؤساء تحرير الصحف والزملاء الصحفيين.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان -الدستور- جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من الانسة سمر حمزة شافع يوسف جرار مراجعة قسم التوظيف.

ومن ولي امر الطالب ربحي حسن احمد جمعة الذي يدرس في فرنسا مراجعة قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة لامور تتعلق بدراسته.

تنمية مهارة لعبة الشطرنج في مدارس التربية

عمان -الدستور- اكد الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم على تنمية مهارة لعبة الشطرنج في مدارس الوزارة وتشجيع هذه المدارس على اقامة اندية خاصة بهذه اللعبة.

الاجتماع الدوري للجمعيات الخيرية عقده في جمعية الثقافة الاسلامية

الزرقاء -بترا- عقد في جمعية الثقافة الخيرية الاسلامية في الزرقاء امس الاجتماع الدوري للجمعيات الخيرية في اللواء لتدارس امور الجمعيات وكيفية تنشيطها.

وذكر رئيس الجمعية ان هذا الاجتماع يعقد في كل جمعية من الجمعيات الخيرية في اللواء.

ويشارك فيه مديرية التنمية الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية في اللواء.

ومن ناحية اخرى تحتفل جمعية الثقافة الاسلامية بعيد المولد النبوي الشريف ويتخلل الاحتفال الذي يشارك فيه علماء الدين والكشافة والمواطنون في الزرقاء توزيع الاعانات على بعض العائلات المحتاجة في لواء الزرقاء.

زيادة عدد اعضاء غرفة تجارة مادبا

عمان -الدستور- ايد اتحاد الغرف التجارية الاردنية رغبة غرفة تجارة مادبا في زيادة عدد اعضاء الغرفة من سبعة اعضاء الى تسعة اعضاء نظرا لاتساع القطاع التجاري في مادبا.

تنقلات بين مدراء الدوائر في التلفزيون

عمان -الدستور- تقرر اجراء التنقلات التالية في جهاز مؤسسة التلفزيون الاردني:

- السيد محمد امين مديرا لدائرة الاخبار.
- السيد جواد مرقه مديرا للبرامج والانتاج
- السيد الدكتور مروان خير مديرا للدراسات والابحاث.
- يسري مفعول هذه التنقلات اعتبارا من يوم الاحد القادم.

وبهذا يبقى مركز نائب مدير التلفزيون شاغرا.

اخبار محلية

وزير الاوقاف يرعى احتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - الدستور - سيرعى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عدة احتفالات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

حيث سيفتتح معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه الوزارة في المعهد الشرعي وذلك يوم الاحد القادم.

كما سيرعى الاحتفال الديني الذي تقيمه الوزارة في مسجد جعفر الطيار في الكرك يوم الاثنين القادم والاحتفال الذي سيقام في منطقة ذيبان يوم الثلاثاء القادم.

وسيرعى كذلك الاحتفال الذي سيقام في مسجد عجلون الكبير يوم الخميس القادم.

ويشارك في هذه الاحتفالات الشيخ علي الفقير مفتي القوات المسلحة الاردنية والدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف ومندوبون عن مؤسسة رعاية الشباب.

السيد كامل الشريف

احتفال دار الفقه بالمولد النبوي الشريف

عمان - الدستور - اقيم في دار الفقه والحديث في عمان مساء امس الخميس احتفال بذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم حضره عدد كبير من الشخصيات والمواطنين والطلاب.

وقد القى سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة كلمة قيمة جامعة ثم تلا الشيخ محمد عادل الشريف مدير ومؤسس دار الفقه والحديث قصة المولد النبوي والتي تخللتها المدائح النبوية.

اعادة تشكيل اللجنة العليا للسلامة العامة

عمان - الدستور - تقرر اعادة تشكيل اللجنة العليا للسلامة العامة برئاسة السيد سليمان عرار وزير الداخلية وعضوية السادة: وزراء شؤون الارض المحتلة والصحة والعمل والصناعة والتجارة والاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية ورئيس سلطة وادي الاردن وامين العاصمة ومدير مؤسسة مياه الشرب ومدير سلطة المياه والمجاري ومدير الامن العام ومدير الخدمات الطبية الملكية ومدير الدفاع المدني ووكلاء وزارات الداخلية والصحة والاعلام ومحافظ العاصمة ومدير صحة البيئة.

المرشحون لانتخابات بلدية حوارة

اربد - الدستور - رغم ان باب الترشيح لانتخابات بلدية حوارة قد اقفل مساء امس الخميس فلم يتقدم سوى سته اشخاص لترشيح انفسهم لعضوية المجلس البلدي.

ومما يذكر ان عدد اعضاء مجلس بلدية حوارة سبعه اعضاء.

توقيع اتفاقية مع مؤسسة فرنسية لغايات التنقيب عن البترول في الاردن

بترا

عمان - بترا - وقعت في سلطة المصادر الطبيعية امس اتفاقية بين السلطة ومؤسسة بيسيب الفرنسية تقوم المؤسسة بموجبها باجراء الدراسات التركيبية والجيوكيمائية والهيدروديناميكية لمختلف مناطق المملكة لاستكمال المعلومات اللازمة لتنفيذ البرنامج الوطني للتنقيب عن البترول في الاراضي الاردنية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن السلطة المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية وعن الشركة الفرنسية مدير دائرة التنقيب فيها.

وحضر التوقيع مدير عام السلطة المهندس يوسف النمري ومهندسو مديرية مصادر الطاقة فيها.

اخطاء الاطباء: من يدفع ثمنها؟

قبل شهرين من الزمن، طلب الطبيب من زوجتي ان تجري بعض الفحوصات والتحاليل المخبرية. وعندما بدأت في تناول الدواء الذي قرره الطبيب لها، بناء على هذه التحاليل، نقلناها الى المستشفى في حالة خطرة. اذا تضح ان الدواء كان خطأ، لان نتائج التحاليل المخبرية كانت لمريض آخر، الذي، لا بد، وان يكون قد نقل الى المستشفى هو الاخر.

والحقيقة انني لم اتذكر هذه الحادثة، كما انني نسيت تماما حادثة جارنا الذي نسي الطبيب الذي اجرى له عملية جراحية مجموعة من الادوات في بطنه، اقول: نسيت هذه الحوادث وغيرها، لولا الرسالة التي بعث بها الي السيد (محمد رشيد البدور) من سكان اربد، والتي يشكو فيها من حادثة محزنة مماثلة.

ابعث الى الاخ (شاهد) بهذه القصة، راجيا ان يكتب عنها في جريدة (الدستور)، وهي قصة حقيقية. فأنا انسان اصبت بمرض في المسالك البولية، واتعالج لهذا المرض منذ سنوات.

وبعد اكثر من مراجعة، طلب مني الطبيب ان اتصور صورة شعاعية. وفي يوم الاربعاء ١٠/١٢/١٩٨٠، ذهبت الى عيادة الطبيب، حسب الموعد المقرر، حاملا معي الصورة الشعاعية التي دفعت ثمنها غاليا. وفوجئت بالطبيب يقول لي بأن هذه الصورة ليست لك، وانما لمريض اخر، وحمدت الله ان يكون الطبيب قد تنبه للخطأ منذ البداية. وعدت الى مختبر الاشعة، وعرضت القضية على الشخص المسؤول في المختبر، فاعتذر قائلا: ان صورتك، او صورك، اخذها رجل آخر بالخطأ، لان اسمه مطابق لاسمك. وعندما اجرينا التدقيق على الاسماء اتضح ان اسمه ومرضه يختلفان كل الاختلاف عن اسمي ومرضي، فاسمه (محمد رشدي مجدوب) ويسكن جبل التاج في عمان، واسمي (محمد رشيد عبد المنعم البدور) واسكن في اربد.

لذا، فانني ارجو من المريض المذكور اعلاه، ان يتكرم باعادة صور الاشعة التي في حوزته الي، لاعيد اليه صوره، هذا اذا كان ذلك المسكين ما يزال على «قيد الحياة!»

- ونحن، اذ نأمل، ان لايكون قد حصل اي مكروه للسيد (مجدوب)، نتساءل، بحيرة وحزن، عن اسباب وقوع مثل هذه الاخطاء المفجعة، وعن اساليب علاجها. فمثل هذه الاخطاء، من نوع الجرائم التي يعاقب عليها القانون، والتي لا يجوز ان تحدث في مجتمع راق.

«شاهد»

بحث تنفيذ مشروع تطوير الحبوب في الاردن ورصد ٥ ملايين دولار لتمويله

عمان - بترا - اجتمع الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة في مكتبه امس الى فريق المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية المباشرة بمشروع تطوير الحبوب في الاردن الذي تم توقيع اتفاقيته خلال شهر ايلول الماضي بين وزارة الزراعة والمركز.

ويهدف المشروع الذي تبلغ تكاليفه خمسة ملايين دولار وينفذ على مدى خمس سنوات الى تطوير زراعة القمح والشعير.

كما تم خلال الاجتماع بحث امكانية المباشرة باختيار المواقع الزراعية وتجهيز المشروع بالمعدات اللازمة لتنفيذه.

وحضر الاجتماع المهندس الزراعي ذو الكفل غوشه مدير مشروع الحبوب والدكتور جميل القهيوي رئيس اللجنة الوطنية للحبوب.

ويضم فريق المركز مدير مشروع تطوير الحبوب بالمركز السيد صلاح الكردي والسيد لولو رشدي مدير ادارة الدراسات النباتية ومستشار ادارة المشروع.

ويذكر ان المشروع المذكور يتفذ من قبل المركز في الاردن والمغرب والجزائر وسوريا.

د. سالم اللوزي

القبض على شابين اغتصبا فتاة بالاكراه

عمان - الدستور - اصيب تسعة مواطنين بجروح وكسور في حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية وفيما يلي تفاصيل الحوادث المختلفة:

- حوادث السير: بلغت ثمانية حوادث نتج عنها اصابة (٩) مواطنين بجروح وكسور مختلفة.

وتعود غالبية اسباب هذه الحوادث الى السرعة الزائدة واهمال بعض السائقين في اعطاء الاشارة اللازمة عند التحول يمينا او يسارا.

- حوادث الاعتداء على النفس: اشتكى للشرطة المدعو (ع.أ) بأن كلا من (س.م) و (ع.ف) قد قاما باغتصاب شقيقته. قبض على المذكورين والتحقيق جار.

- حوادث الاعتداء على المال: اشتكى للشرطة (م.أ) بسرقة سيارته العمومي رقم ٨٦٨٧٢ مرسيدس لون اخضر تعمل على مكتب تكسي اثناء وقوفها امام منزله ويشتبه بالمدعو (س.ح) جرى التعميم عن السيارة والتحريات جارية للقبض على الفاعل.

تكريم رئيس قسم الكشافة في وزارة الثقافة

عمان - اقامت مجموعة كشافة فتيان الرسول الاعظم بالتعاون مع مجموعة كشافة نادي القوقازي ومجموعة كشافة نادي صور باهر حفلا تكريما مساء امس في مقرها بعمان للمفوض الدولي الكشفي والمفوض الكشفي لمحافظة العاصمة رئيس قسم الكشافة في وزارة الثقافة والشباب السيد سميح اسكندر بمناسبة احالته على التقاعد.

نقل مسؤوليات وزارة التربية والتعليم التنفيذية لمديريات التربية في الميدان

عمان - بترا - ترأس الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم اجتماعا امس للجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة بحضور السيد ذهني رافت امين عام الوزارة.

وجرى في الاجتماع مناقشة مشروع التعليمات المتعلقة بوصف مهمات دوائر التربية والتعليم في المحافظات.

وقال السيد الوزير ان تطوير نوعية التعليم تأتي على شكلين اولاهما التنظيمي والثاني الاجرائي.

واضاف اننا نؤمن بالتطوير التدريجي الواعي المسؤول المدروس وبمشاركة اكبر عدد ممكن من المسؤولين التربويين.

واكد الدكتور التل ان الهدف من هذا التنظيم هو ان تصبح المهمات الرئيسية للوزارة / المركز / هي التخطيط والاشراف والمتابعه وان تنقل المسؤوليات التنفيذية للميدان.

وجاء في مشروع التعليمات المتعلقة بوصف دوائر التربية والتعليم ان تتألف الدائرة من المدير العام والمديرين في الدائرة والمديرين في المكاتب ورؤساء الاقسام في الدائرة والديوان.

كما نص المشروع على ان يرتبط المدير العام بالامين العام في الوزارة ويكون المسؤول المباشر في المحافظة عن التربية والتعليم وعن ادارة اجهزتها واقسامها وتنفيذ السياسة العامة للتربية والتعليم فيها ويمارس في دائرته صلاحيات وكيل الوزارة المنصوص عليها بالتشريعات ونص التعليمات على ان يرتبط مديرو المديريات في الدائرة ومديرو مكاتب التربية والتعليم مباشرة عن ادارة شؤون مديريته وتنفيذ المهامات والواجبات المنوطه بها.

د. سعيد التل

مستشفى الملكة علياء: المؤسسة الطبية الاردنية توقيع عقد تصميم المستشفى

● احتفل في مكاتب شركة المؤسسة الطبية الاردنية المساهمة العامة بالتوقيع على اتفاقية مع احدى الشركات المعمارية العالمية من اجل اعداد مخططات بناء مستشفى الملكة علياء ومجمع عيادات الاطباء الاختصاصيين وسكن الممرضات حيث ينتظر اكمال المخططات خلال ثمانية اشهر يتم في نهايتها احالة عطاء البناء على احدى شركات البناء العالمية. ومما هو جدير بالذكر بان مستشفى الملكة علياء يتسع لمئة وخمسين سريرا في مرحلته الاولى وسيقدم كافة الخدمات الطبية الحديثة كما ان مراحل العمل ستتم باشراف شركة هيمسان سميث وشركاهم العالمية كمستشارين.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها استخدام شركة استشارية متخصصة لاقامة مستشفى متكامل في الاردن.

هذا وتستغرق عملية اكمال المخططات والبناء حوالي ثلاثين شهرا حيث سيتم بعد ذلك افتتاح المستشفى لاستقبال المرضى.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن شركة المؤسسة الطبية رئيس مجلس الادارة الدكتور عبدالسلام القمحاوي والمدير العام السيد خالد بسيسو بحضور اعضاء مجلس الادارة.

ندوة في نادي اسرة القلم

الزرقاء - تقام مساء اليوم في مبنى نادي اسرة القلم في الزرقاء ندوة قصصيه للقاص عدنان علي خالد، ويعقب على الندوة السيد احسان ممدوح.

بحث لاستثمار جزء من اموال الضمان الاجتماعي في التصنيع الزراعي

عمان - بترا - بحث الدكتور جواد العناني وزير العمل امس مع عدد من المسؤولين في لواء جرش امكانات استثمار جزء من اموال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في مجال التصنيع الزراعي في اللواء حيث تتوافر اساسيات هذا التصنيع كالماء والارض القابلة للزراعة والايدي العاملة والموقع.

كما اطلع السيد الوزير خلال جولة رافقه فيها السيد فرحي عبيه مدير عام مؤسسة الضمان وشملت بعض المزارع في المنطقة على الفعاليات الاقتصادية والزراعية فيها.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لهذا اليوم الجمعة علما ان خطبة الجمعة ستبث اذاعيا من المسجد الحسيني الكبير في عمان وستبث تلفزيونيا من مسجد الامير حسن في الشميساني.

الحسيني الكبير الخطيب فضيلة الشيخ مصطفى الرفاتي - المدرس الدكتور احمد هليل. الامير حسن د. محمد عقله، حمزة بن عبد المطلب الشيخ ابراهيم خشان خطبة مع الدرس، الاشرفية الكبير مسعود علي مسعود، كلية الشريعة د. همام سعيد. الاشرفية الجديد سفيان القران، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن اسماعيل، الحسين الشرقي عبد الله نعناعه، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، صويلح الكبير د. محمد ابو فارل، العمري المصاروة محمد القادري، الجوفه مصباح القواسمي، منور الحديد - سوق الخضار فالح يوسف، الشابسوغ آدم ابو سنينه، احمد قارة محمد زايد كنداح، جبل التاج - الشهيد فخري عيسى، الامام علي - الوحدات عبد الحليم الفوارعه، ابو غويله - تلاع العلي صالح مقدادي، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي سلام، ناعور فرحان اسماعيل، عبد الرحمن بن عوف محمد سلامه الذبحي، صلاح الدين محمد شقره، السعدي احمد شادي، القصر القديم طه عبد الرحيم، ابو نشيش - القويسمه عايش عوض، بلال محمد سعيد يونس، مسجد السلام - ماركا عبد الحميد الزين.

العدد الثاني من مجلة وادي الاردن

عمان - الدستور - يصدر خلال الاسبوع القادم العدد الثاني من مجلة وادي الاردني الذي تصدره سلطة وادي الاردن يتضمن عددا من الابحاث والدراسات بينها نص الحديث الذي اجرته المجلة مع الدكتور فهد الناطور نائب رئيس السلطة والذي نشرته الدستور امس.

تخريج دورة تدريبية في الاحصاءات الصناعية والعامة

عمان - بترا - احتفل في مديرية التعداد العام للمساكن والسكان التابعة لدائرة الاحصاءات العامة امس بتخريج الدورة التدريبية في الاحصاءات الصناعية والعامة التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

والقى الدكتور برهان الشريده مدير دائرة الاحصاءات العامة كلمة اشار فيها الى اهمية عقد هذه الدورة في الاردن ودورها في التأهيل الفني للكوادر الاحصائية العربية العاملة في مجال الطاقة للنهوض بالاعمال الاحصائية الداخلة في هذا النطاق الى افضل مستوى ممكن بما ينسجم والتطور الصناعي في الوطن العربي.

واكد الدكتور الشريده ان الدورة قد حققت اهدافها في توسيع افاق ومدارك المشاركين في مجال العمل الاحصائي واهميته في برامج التنمية واتخاذ القرارات السليمة.

وشكر الدكتور الشريده في كلمته مجلس امناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد لتعاونه في عقد الدورة وانجاحها.

وشارك في الدورة التي استمرت خمسة اسابيع وحاضر فيها خبراء عرب في مجال الاحصاءات الصناعية والطاقة من الاردن والعراق وفلسطين وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية والجزائر والسودان وليبيا وسوريا.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم عشرون مشتركا محاضرات في المفاهيم الاساسية للاحصاءات العامة واساليب جمع الاحصاءات الصناعية باسلوبي العينة والعد الشامل ومصادر الاحصاءات الصناعية ومشكلاتها ومفهوم التداخل والتشابك الصناعي وتجارب الدراسات الاحصائية الصناعية في الدول العربية.

وحضر حفل التخريج السيد جواد صلاح مدير العلاقات العامة في دائرة الاحصاءات والمهندس عبد المنعم ابو نوار مدير تعداد المساكن والسكان مشرف الدورة وعدد من المسؤولين في الدائرة.

دعوة لحضور ندوة صناعة الجرارات

عمان - الدستور - تلقى اتحاد الغرف التجارية دعوة لحضور ندوة صناعة الجرارات والالات الزراعية التي يقيمها الاتحاد العربي للصناعات الهندسية في بغداد من ٢٥ - ٢٨ الجاري.

كما تلقى دعوة للاشتراك في المعرض الدولي الاول للصناعة وتكنولوجية الماء الذي سيقام في الكويت من ٢٠ - ٢٨ ايلول القادم.

اجتماعيات

شكر وامتنان

بعد ان من الله سبحانه وتعالى على شقيقي زكي عبداللطيف ابو عبيد بالشفاء التام فانني اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للاطباء الاخصائيين نايف عبدالله وغازي الصالح والدكتورة سميحه عبدالمنعم والى الاطباء نعيم العدلي وحنا حناوي والدكتورة ريم دهشان والى جميع ممرضات وممرضي وادارة مستشفى الجامعة الاردنية لعنايتهم ورعايتهم اثناء وجود شقيقي بالمستشفى.

جزاهم الله الخير واكثر من امثالهم لخدمة الانسانية. كما اتقدم بالشكر الى الاخوة الذين قاموا بزيارته بالمستشفى للاطمئنان عنه.

عفيف عبداللطيف ابو عبيد



وكلاء الدستور في المملكة	الزرقاء	اربد	المفرق	جرش	عجلون	دير ابي سعيد	المشونة الشمالية	دير علا	السلط	صويلح	البقعه	الرصيفة	الصناعي	وادي السير	المشونة الجنوبية	غنجرة	سحاب	ناعور	مادبا	الطفيلة	معان
	وكالة الدستور للصحافة	وكالة الدستور للصحافة	مكتبة السلام	محمد المارديني	عقيل القضاه	مكتبة الجامعة	ذكريا ابراهيم	احمد الفناله	مكتبة العتابسه	مكتب موامرة ت ٨١٤٩٤٤	مكتبة الامل	مكتبة غزال	وكالة فراس	فيصل ومكتبة وادي السير	مكتبة المشونة الجنوبية	مكتبة الصماري	مصلح الزيود	مكتبة الحافظ	نبيل مجيلات	محمد عبدالقادر	حسان الشبابيه

ملاحظات حول (مسلسل الايام)

[illegible] المسلسل الاستهتار [illegible] والاستخفاف [illegible] [illegible] السماء [illegible] عليهم السلام.

[illegible]

لماذا نفترض فيه الحرص على المنافع المادية.. لماذا نفترض فيه انه من الدنيا لا يقنع.. ومن الطعام لا يشبع.. لماذا نفترض فيه انه لم يخلق الا لنفسه.. وله يوجد الا لبطنه وملء جيبه بستحسل الحرام.. ويفحش في الكلام.. يسيء الظن ويكثر المن.

لماذا نصوره حريصا على الفراغ.. وبالحه مشوب على الاسناخ لماذا نفترض فيه التزوير في التزويج.. والنعو في الحديث.. وكثرة التهريج لماذا نفترض فيه الحقد والحسد.. والنفث في العقد.. ثم كل هذا الازدراء بارباب الدين..

في مسلسل الايام المصري الذي يعرض موسميا على شاشة التلفزيون الاردني الذي ترجو الخير ونتمنى له التقدم ـ يظهر معلم القرآن بمظهر الكذب.. التزوير.. التدليس.. الغش.. الطمع.. الجشع.. الحسد.. الخ الخ..

لقد ظهر الشيخ ـ في المسلسل ـ وهو يقسم الايمان الكاذبة ويحلف بالطلاق على زوجته وهو يعلم والمشاهد يعلم انه كاذب.. فماذا يعني ذلك؟

لقد ظهر الشيخ وهو يسيل لعابه على الفراخ حتى جلس على المائدة بنهم شديد وشره عجيب اخذ يأكل بكلتا يديه وسال الطعام على لحيته وفخذيه فماذا يعني ذلك؟

لا والله ما هذا يليق برجال الدين ولا يصدق على معلم القرآن.

لا والله (ما هكذا يا سعد تورد الابل) وليس هذا جزاء معلم الخير.

لقد كنا نتمنى على شاشتنا بمناسبة ذكرى مولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان تعرفنا بسيرة الابطال من ال بيته الاطهار لا سيرة (طه حسين) والشيخ المزيف الدخيل ـ بهذا الاسلوب

كنا نتمنى ان يظهر رجل الدين على صورته الحقيقية من الطهر والعفاف وحسن الزينة لقوله تعالى.. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة.. ان الدين الحق يدعو الى عز النفس وطهارة القلب ونقاء السريرة وحسن الطوية وسخاء اليد. ونظافة الثوب وصدق الحديث وبالتالي ان الدين يدعو الى الاخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة..

يقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق..

هذه هي الحقيقة وهذا هو الحق والحق احق ان يتبع. فلتراقب جيدا هذه المسلسلات فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

الدكتور احمد هليل
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

الاسلام كرم المعوقين

[illegible] الموسسكو [illegible] ١٩٨٠ [illegible] المعوقين [illegible] الحواس [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] قديما وحديثا [illegible] كثيرة تشهد على ادوار [illegible] قام بها المعوقون [illegible] تاركوا فيها [illegible] كثيرة نجد ان هذه [illegible] دليلا على اخلاص [illegible] وتفانيهم في اداء [illegible] كثيرا من هؤلاء [illegible] العاهات [illegible] او نتيجة لها والاسلام كدين شامل ـ كرم الانسان اي تكريم ووضعه في اسمى المواضع في هذا الوجود وعالج قضاياه ومشاكله فتعرض

لما قد يصيب الانسان في هذه الحياة من حوادث ومصائب تعكر صفوه وتعثر خطواته فدعا الى الوقاية واتخاذ كافة الاسباب التي تؤدي الى سلامة الانسان وتجنبه الوقوع في هذه المصائب ودعا الى العلاج من كل داء ولكن اذا قدر الانسان بذلك ونفذ عليه الشفاء من المرض واصيب بعاهة مستديمة لا امل او امكانية في شفائها فهنا بين الاسلام ان الحياة ليست دار جزاء ووفاء وانما دار امتحان وابتلاء وكل ما يصيب الانسان فيها من خير وشر هو امتحان له.

ومن هنا نرى ان الاسلام تعرض لمشكلة المعاقين وعالجها فحرم جرح الانسان المصاب بعاهة ولو بكلمة تولد لديه شعور بالنقص ودعا الى مساعدة هذه الفئة من الناس قال الرسول صلى الله عليه وسلم « من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة » وقد دعا الاسلام الى ايجاد العمل الذي يتناسب مع قدرة هؤلاء فلم يكن فقد الانسان لاحد اعضائه سببا في حرمان المجتمع من هذا الانسان.

وهكذا نجد ان النظرة السليمة للمعوقين نظرة اصيله لدينا نابعة من عقيدتنا فما علينا الا الاخذ بها.

علي خليل شقره

تخليد الرجال المخلصين

في هذه الايام حيث بعضنا يلهث وراء مصالحه هل تستطيع ان تتذكر من تعبوا وكدحوا زمنا طويلا ثم مضوا وأرجو ان لا يطويهم النسيان.

وقصتي تتحدث عن رجلين كانا بيننا ومضيا ولن احاول ان اضفي على الامر طابعا شخصيا. وسوف اضع عواطفي جانبا لان واقعي الى ذلك حب الوطن والانتماء اليه وحب بناة الوطن والذين قضوا وهم واقفون في ساحات البناء: وذلك في اعتقادي يحتاج الى نظرة موضوعية بعيدة عن العواطف.

القصة الاولى بدأت مع عبدالحليم الكايد احد الرجال الذين عملوا في وزارة الاشغال العامة لاكثر من عشرين عاما والكل فيها يعرفونه كما عرفته وتعرفه كل الطرقات التي قامت بشقها وزارة الاشغال العامة لطالما رأيته وهو عائد في ساعات متاخرة من النهار وقد ملأ الغبار شعره ووجهه واخذ منه الاعياء كل حيوية شبابه الغض عرفته طرق ناعور. القدس. والطريق الصحراوي وعين غزال وغور الصافي.. الخ. كانت الطرقات التي نشطت الحياة بمدننا من الضفة الغربية الى الشمال والوسط والجنوب من اردننا الغالي اجزاء من ذاته وشبابه احبها مثلما احب ازقة السلط وطرقاتها عندما كان يافعا ومضى الرجل وهو في اوج عطائه وكان اخر موضع من مواقع البناء التي نذر نفسه لها منطقة الضليل وذهب الرجل تاركا وراءه تلك المسيرة الشاقه من حياته.

والقصة الثانية بدأت مع وليد الفهد احد الرجال الذين رافقوا مسيرة العمل الاجتماعي بالاردن منذ اكثر من عشرين عاما عرفته جموع الفقراء من ابناء شعبنا الطيب الذين خدمهم وتعب من اجلهم وضحى مع قطاع العمل التطوعي من اخواننا وفي كثير من الايام كنت اراه يتحرك طوال اليوم لا يهدأ وهو ينجز معامله لهذا المسن او لتلك العائله التي تيتم اطفالها كنت اراقبه وهو يسهر الليالي مع اخواننا من الذين كرسوا حياتهم لعمل الخير ينظم جهودهم وينمي كل معاني الخير في ذاتهم واخيرا مضى الرجل وهو ايضا في قمة عطائه.

لقد مضى عبدالحليم الكايد، ووليد الفهد. وغيرهم كثير بعد حياة حافلة بالعطاء وتكاد بمماتهم تنطبع على كل ميادين العمل الذي كانوا قد نذروا انفسهم من اجله..

او ليس واحد من هؤلاء جدير بان يطلق اسمه على صرح من صروحنا الكثيرة التي امضى شبابه من اجل ان تكون اليس في التقدير المعنوي للاموات الذين اعطوا وضحوا خير تشجيع للاحياء ان يجودوا بالعطاء.

خليل الفاعوري



على حاجز الرصيف.. كان البيع

الصورة
التقطها عبد حواجره

المحرر

نحن والقدر

يا لاعنا غبن الزمان وجوره
اخطأت في القاء مرساتك
اتسب شيئا انت صانعه
ما انت الا لاعنا ذاتك
تخفي طباعا فيك قد رسخت
والطبع هذا نبع مأساتك!
واراك تبحث عن عيوب في الورى
هلا اعترفت ببعض آفاتك؟!
هلا نظرت الى مرايا لا ترى
فيها الذي تبدين مرآتك!
غص في دجى اعماق نفسك مرة
واجعل اداتيها اعاليها!
واصعد الى شمس الحقيقة مظهرا
واخلع قناعا لن يواريها

رياض العزه

« قصة بطولية » الى السيدة عناية الشكعه

سيدة الجراح العظيمة....
يا من تسافرين الى القلوب عبر
حكاية أتت من
نابلس الأبية...
دارت العالم تحكي أن العيون
منك تشع ضوءا
يشدو أغان نرجسية...
تحمل بين النغمات قصة الارض
العربية..
قد عبث الطغيان بها...
وجعل من مقدساتها خرابا...
فصرخ الشيب ألما قبل الشباب..
ونادت القرى الغالية أين العزم
والمضاء...
فكان زوجك « بسام » بطلا..
امتدت
جذوره عميقة في الارض التي
أحبها...
حتى سقى التراب منه دماء....
أي عطاء كان أروع من هذا
العطاء...
وأي حب مثل هذا الحب
الكبير؟؟..
يا سيدة الجراح العظيمة...
وكنت أنت معه... تقفين الى
جانبه...
كنت الأمل الذي أورق حنانا...
وقنديلا بالمحبة ازدان...
وأفقا واسع المدى رحبا...
قال للأعداء دوما.... لا....
لن نهون يوما...
وطفت الدنيا رغم الألم الكبير
بابتسامة
وزرعت الدروب لبسام آمالا..
فهنيئا لك أيتها الأم العربية
يا من علمتينا دروسا في
الوطنية..
لتبقين أبدا.. سيدة الجراح
العظيمة..
يا أيتها الأم العربية.

وفاء أسعد

مطلوب هيكل تنظيمي لبلدة مرحبا

منذ توسيع حدود بلدية دير ابي سعيد وضم قريتي مرحبا والسمط لها.. اصبحت مرحبا عبارة عن حي من احياء البلدة بحيث تم ايصال الشبكة الكهربائية الى مدخل البلدة فقط.. وبقيت البلدة بدون انارة ولا تخطيط.

لذا فاننا نرجو من المجلس البلدي وضع الهيكل التنظيمي العام للبلدة لكي نتمكن من الاستفادة من الخدمة الكهربائية وغيرها من الخدمات.

مواطن

العثور على ادوات كهربائية

تم العثور على ٣ كرتونات اجهزة وادوات كهربائية سقطت من احدى السيارات يرجى من صاحب هذه المواد مراجعة السيد صالح ابو رمان تلفون ٣٩٦٤٥ عمان لاستلامها.

مطلوب مواقف للسرفيس...

سيارات السرفيس منتشرة في شوارع العاصمة بصورة عشوائية. تسترعي الاهتمام وايجاد الحلول لها بأسرع ما يمكن. فمثلا شارع سقف السيل مكتظ بالمئات من هذه السيارات غير المنظمة. مما يتسبب بالازعاج والضيق للمواطنين وتلحق بهم الاذى وتعرقل حركة السير. فيا حبذا لو تقوم امانة العاصمة بعمل مجمع لمثل هذه السيارات على غرار مجمع سيارات السرفيس المنظم المتواجد قرب أمانة العاصمة.

سامي عجاج الكسواني

اكوام التراب وعرقلة المرور

على اثر الحفريات التي جرت بهدف توسيع الشارع المقابل لمصنع الامبريال على مثلث جبل الأميرة رحمه، تراكمت هناك عدة اكوام من التراب مما أدى الى عرقلة في حركة السير في الشارع وأصبح من الضروري ازالة هذه الأكوام.

عن سكان المنطقة
محمود ناصر ابو النمر

● الاخوة اصحاب عدة تواقيع.. لابد من معرفة الاسماء ولو لعلمنا فقط لكي نشير الى توسيع شبكة الهواتف في وقاص والتي اشرنا اليها اكثر من مرة.

● الاخ ماهر ابراهيم عوده ـ الابتسامات التي بعثت بها حولتها الى صفحة استراحة الدستور.

● الاخ محمد سعيد القرعان ـ انت صديق عزيز على الدستور وشكرا على دعوتك لزيارة طيبة اربد التي نرجو ان تصبح مدينة في المستقبل.

● الاخ علي ابراهيم رجا الخوالده من معان بعث لنا بقطعة بعنوان احبك.. يقول فيها احببت فيك شعرك واحببت فيك عيونك واحببت فيك قلبك ـ فكيف انساك وانت حياتي.

نشكر الاخ علي رجا على اهتمامه وقد حولنا الابتسامه وقالوا والحكمة والامثال الى زاوية استراحة الدستور التي يشرف عليها الزميل مصطفى صالح.

● الاخ احمد عبداللطيف السعد ـ ما تسأل عنه يحتاج الى مرجع ومع الاسف نحن لا نملك هذا المرجع. شكرا على ثقتك ـ وقد سألنا لك اكثر من واحد حوله فكان جوابهم كما قلنا.

فوز الدين البسومي

مطار عمان

الطائرات القادمة:

٧٫٥٥	القاهره المصريه	٣٫٢٥	جده مدينه السعوديه	٧٫٠٠	القاهره عاليه
٨٫٣٠	جده عاليه	٤٫١٥	القاهره عاليه	٧٫٣٥	زيوريخ اثينا السويسريه
٨٫٤٥	الكويت عاليه	٥٫١٠	مدريد اثينا عاليه	٧٫٥٥	فرانكفورت عليه
٩٫٢٠	بيروت عاليه	٥٫١٥	نيويورك امستردام عاليه	٨٫٠٠	فرانكفورت دمشق الالمانيه
٩٫٣٠	دبي ابو ظبي عاليه	٥٫٣٠	باريس عاليه	٨٫٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٩٫٤٠	ظهران عاليه	٥٫٣٠	الكويت الكويتيه	٩٫٣٠	دمشق عاليه
١١٫٣٥	العقبه عالية	٥٫٤٥	القاهره عاليه	١١٫١٠	القاهره المصريه
٣٫٢٠	طرابلس بنغازي الليبيه	٦٫٠٠	روالبندي البريطانيه	١٫٠٠	القاهره عاليه

الطائرات المغادره

٨٫٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولنديه	١١٫٠٥	روما الايطاليه	٧٫٠٠	لندن البريطانيه
٨٫٥٥	القاهره المصريه	١١٫١٥	اثينا كوبنهاجن عاليه	٧٫١٥	دمشق عاليه
٩٫١٥	بيروت الشرق الاوسط	١١٫٣٠	القاهره عاليه	٨٫٠٠	القاهره عاليه
٩٫٣٠	العقبه عاليه	٢٫٠٠	القاهره عاليه	٨٫٢٥	ابوظبي السويسريه
١٠٫٠٠	فرانكفورت عاليه	٤٫٢٠	بنغازي طرابلس الليبيه	٨٫٣٠	دبي كراتشي الليبيه
١١٫٠٠	القاهره عاليه	٤٫٣٠	المدينه جده السعوديه	٨٫٤٥	الظهران عاليه
١١٫٠٠	فينا نيويورك هيوستن عاليه	٦٫٣٠	بيروت عاليه	٩٫٠٠	الكويت عاليه
		٦٫٣٠	الكويت الكويتية	١٢٫٣٠	القاهره المصريه

الصيدلية

عمان ـ العربية الكبرى ٢٣١٤١
الاخلاص ٢٣٩٤٣
الطاهر ـ ٣٨٢٢٣
الكوثر
الرصيفه ـ السخن
الزرقاء ـ الامل
المفرق ـ كبوشي
اربد ـ فؤاد والوحدة والنابلسي
عجلون ـ عجلون الجديدة
الشونه ـ السعيد
دير ابي سعيد ـ دير ابي سعيد
الكريمه ـ سلوم
المشارع ـ الشلبي
الحصن ـ سويدان
جرش ـ جرش الجديدة
الرمثا ـ الرمثا الجديدة
السلط ـ الشفاء
صويلح ـ صويلح
وادي السير ـ وادي السير
البقعة ـ البقعة
مادبا ـ سناء
معان ـ ابو طويله
الكرك ـ الشفاء
الطفيلة ـ الحياط.

التكسي

القدس ـ جبل عمان ٣٩٦٤٥
طلال ـ جبل الحسين ٢٥٠٣١
القصور ـ جبل القصور ٣٨٤٠٤
الامير ـ الاشرفيه ٧١٠٤١
التاج ـ جبل التاج ٧٤٦٩٣
العربي ـ الوحدات ٧٣٠٣٤
النزهة ـ جبل النزهه ٣٩٤٩٦
الطويسي ـ جبل النصر
حاتم ـ حي نزال
العدادي ـ حي نزال
الامانة ـ المحطه ٥٦٠٥٠

الطبيب المناوب

عمان ـ المناوبة الخارجية
د. فوزي نينو
هاتف ٣٨١٩٨
المناوبه الثانية
جوزيف صبيح
هاتف ٥٥٦٣٨
[illegible] ـ احمد يوسف عدوه
الرصيفة ـ عمر حمدان [illegible]
الزرقاء ـ فتحي فعوار
الزرقاء ـ سليم عاشه
اربد ـ محمد الطعاني
الكورة ـ عصام الحسن
[illegible] ـ [illegible] الفلاح
جرش ـ مصطفى مناور
عجلون ـ مرجحي القار
السلط ـ عبد الرحمن الحديدي
البقعة ـ مضعان ابو [illegible]
الشونه ـ محمد الشتاوي
مادبا ـ رياض اليعقوب
الكرك ـ عدنان الصمور
معان ـ زاهي الحسن
الحصا ـ محمد الزرقان
بصيرا ـ احمد جاموس
الطفيله ـ فارس مقطش.

العملة

اسعار العملات العربية والاجنبية
في سوق الصرافين
ليوم ١٥/١/١٩٨١

ريال سعودي	٩٢٫٧	٩٣
ليرة سورية	٥٧٫٤	٥٨
دينار كويتي	١١٢٣	١١٣٩
ريال قطري	٨٤٫٥	٨٥
درهم امارات	٨٤	٨٤٫٥
جنيه استرليني	٧٤٠	٧٤٦٫٧
فرنك سويسري	١٧٠٫٧	١٧٣٫٥
ليره تركيه	٣٫٢	٣٫٣
ليره لبنانيه	٨٢٫٧	٨٣٫٤
دينار عراقي	٧٣٠	٧٣٧
جنيه مصري	٣٨٧	٣٩٦
ريال عماني	٨٨٧	٨٩٤
دولار امريكي	٣٠٩	٣١٠٫٥
مارك الماني	١٥٥٫٥	١٥٧
فرنك فرنسي	٦٧	٦٧٫٥
لير ايطالي لكل مائة	٣٢٫٨	٣٣٫٣

دليل التلفزيون

القنال العام (٣)

١٠٫٠٠ قران كريم
١٠٫١٥ مغامرات فاني
١٠٫٥٠ لوريل وهاردي
١١٫٥٠ استهال ديني
١١٫٥٠ مسجد ومنابر نقل صلاة الجمعه
١٢٫٣٠ اوليفر تويست
١٢٫٥٥ من وحي قصص القران
١٫٥٠ [illegible] زمن
٢٫٥٠ تاريخ الملاحه
٣٫١٥ كرة القدم
٤٫١٠ العلم والحياة
٤٫٥٥ مواهب
٥٫٢٥ الغرب الامريكي
٧٫١٠ الندوة الدينية
٨٫٠٠ الاخبار
٨٫٣٠ البرنامج التنموي
٩٫٠٠ الكباء
١٠٫٣٠ [illegible]
١١٫٠٠ الاخبار

القنال الاجنبي (٦)

٨٫٣٠ كوميدي
٨٫٤٥ حكايات المجهول
٩٫١٠ شجرة الارز
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ كونسي

مفكرة الدستور



الصلاة

الفجر	٥٫١٣
الشمس	٦٫٤٦
الظهر	١١٫٥٣
العصر	٢٫٣٦
المغرب	٤٫٥٨
العشاء	٦٫١٧

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام ٢٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مركز الاسعاف ٣٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور ٦٢٣٩١
استعلامات [illegible] ٥٥٣٠٥
شكاوى امانة العاصمة ٣٧١١١
[illegible] ٧٤١٢٥
استعلامات [illegible] ١٣
بنك الدم ـ الاشرفيه ٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
[illegible] ٣٧٧٧٧. ٦٢١٧٣. ٤٣٨١٩. ٥١٦٤٦. ٧٢١٥٦. ٢١١١١.

ميناء العقبة

البواخر الراسية
درمون ـ فيونتج
ايرس سلودجيلد ـ ملاديوي
العقبه ـ موزير
فيدم هوب ـ سيجموند جافي
المنصورية ـ امزوه رودني بيرج
بيرج ـ بيوناسد كوريج ـ اماند

السينما

الحسين	بسمان	الحسين	زهران	الرينبو	رغدان	فلسطين	غرناطة	فرساي
٢٢١١٩. ٢٢١١٧ تقدم سوهاج بالالوان اميت بتشان ـ امجد خان ١٢. ٣. ٣٠. ٥. ٨ مساء الجمعه والاحد ٣٠ر١٠ صباحا	تقدم شوقي نمرة ١١ بالالوان امجد خان ـ فينود مهرا ١٥ر١٠. ٣٠ر١٢. ٣. ٣٠ر٥. ٨ مساء	تلفون ٣٢٩٥٠ تقدم فيلم الحب والمغامرات والاثارة شاين بالالوان بطولة وليم كونراد سوزان هيوارد الحفلات ٣ و ٣٠ر٥ و ٨ الجمعة والاحد ٣٠ر١٠ صباحا	تقدم رجال في القيود بالالوان	تقدم الفولاذ بالالوان لي ماجيرز ٣٠ر٣ ● ٦ ● ٣٠ر٨ مساء	٢٢١٩٨/٢٢١٩٩ تقدم ثمن الحريه بالالوان شاشي كابور ● هيما ماليني ١٢. ٣. ٣٠. ٥. ٨ مساء	١ ـ مستر نترولال بالالوان اميت بتشان. ريكها ٢ ـ بروسلي المنتقم العظيم بالالوان ٣ ـ ٧	هاتف ٢٣١٦٦ تقدم اقوى افلام الموسم ١ ـ البطل ٢ ـ الشياطين الحفلات: ٣٠ر١٠ و ٣ و ٧ مساء	تقدم فتاة التاكسي بالالوان الحفلات ٣. ٣٠ر٥. ٨ مساء الجمعه والاحد حفله اضافية الساعه ٣٠ر١٠ صباحا

وزير الثقافة والشباب يفتتح دورة صقل المدربين المحليين

افتتح السيد معن ابو نوار وزير الثقافه والشباب صباح امس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب دورة صقل المدربين المحليين لالعاب القوى التي يشرف عليها الاتحاد الاردني لالعاب القوى بالتعاون مع الاتحاد العربي للعبه الذي نسب الخبيرين العربيين فؤاد جيش وبولص حنا اللذين يعتبران من خيرة المتخصصين العرب في مجال العاب القوى. حيث يتمتع كل منهما بخلفيه واسعه مبنيه على اسس علميه.

وقد استهل معالي السيد وزير الثقافه والشباب الدورة بكلمة رحب فيها بالحضور واكد من خلالها على ضرورة عقد مثل هذه الدورات التي تعود بالفائدة الجيدة على الرياضة الاردنيه بشكل عام والعاب القوى بشكل خاص. واكد ايضا على ضرورة حضور الدارسين في الدورات المقبله من كافة القطاعات الرياضيه دون استثناء. وعلى عدم التمييز بتاتا بين هذه القطاعات على مختلف فئاتها.

بعد ذلك دار نقاش شارك فيه الحضور. وتحدث السيد محمد جميل موسى ابو الطيب رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى ومدير التربية والتعليم قائلا بأن الفقر الذي تعاني منه التربيه الرياضية في توفير المعلم الرياضي الكفؤ هي حقيقه يجب ان ندركها جميعا وحيث ان نسبة جيدة من المشاركين في الدورة يمثلون قطاع التربيه فمن الواجب ان تكون مثل هذه الدورات احدى العوامل التي تسهم بتأهيل المعلم الرياضي فنيا ومهاريا مما يجعله قادرا على خدمة طلابه بالشكل المطلوب وبالتالي يمكننا زيادة رقعة قاعدة العاب القوى في الاردن.

بعد ذلك بدأت محاضرات الدورة بكلمه افتتاحيه القاها الاستاذ بولص حنا رحب فيها بالحضور ثم القى محاضرة نظريه قيمه لمدة ساعه وربع عن التدريب ونتاجه اكد من خلالها على ضرورة توفر الخلفيه الرياضيه المبنيه على الاساس العلمي لدى المدرب مما يساعده على صقل ابطاله كما اكد على حسن التوجيه من قبل المدرب لانه العامل الاساسي في عملية بناء الابطال وايصالهم الى مستوى البطوله. كما تطرق لاهم الوسائل التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند تبني الابطال منها الصفات الجسديه ومدى الرغبه والالتزام في التدريب على ضوء البرنامج الموضوع لان اي خلل يحدث في هذا البرنامج يؤثر سلبيا على مستوى ونتائج الابطال وتأخر فترة الاعداد.

واهم ما ميز هذه المحاضرة هو تدعيم ما يقوله بالامثله من الواقع وما اكثرها.

وبعد فترة استراحه لمدة ربع ساعه القى السيد فؤاد جيش محاضرته التي استغرقت ساعه تناول فيها تطور المسابقات القصيرة ونبذة موجزة عن تاريخ نشوء مسابقات العاب القوى.

كما تناول اهم العوامل التي تلعب دورا هاما في تحطيم الارقام القياسيه منها طبيعة ارض السباق ومدى ارتفاع او انخفاض المنطقة المقام عليها السباق عن سطح البحر.

واكد على توفر الخامات الممتازة في البلاد العربيه وقدرتها على تمثيل العرب في كافة المحافل الدوليه ودعم قوله بالامثله التي تؤكد وجود اكثر من بطل عربي حقق بطولات عالميه في العاب القوى ومنهم محمد الجمودي وعبدالرحمن مرسلي وخليفه عمر الكشيف حسن وناجي اسعد وغيرهم. الا ان البطل العربي ينقصه توفر المنافسه والاحتكاك ووسائل التدريب والملاعب.

لقطات:

حضر الدورة ٤٥ دارسا يمثلون مختلف القطاعات الرياضيه الاردنيه.

محاضرات الامس اقيمت في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب بناء على رغبة السيد عصام عريضه رغم ان هذا المكان ليس المخصص لالقاء محاضرات الدورة.

وزع على كافة الدارسين برنامج الدورة التي تستمر حتى يوم ٢١ الجاري حيث تستأنف المحاضرات صباح اليوم الجمعه الساعه التاسعه بمحاضرة عمليه داخل مضمار ستاد عمان وعلى الجميع الحضور في التاسعه صباحا بالملابس الرياضيه وتستمر هذه المحاضرة حتى الساعه الحاديه عشرة والنصف ثم يلقي الاستاذ بولص حنا محاضرة نظريه عن مباديء التدريب اعتبارا من الساعه الثانيه عشره ظهرا ولمدة ساعه.

استقالة مدرب هولندا وكرويف اقوى المرشحين لخلافته

قدم جان زوارتكريس مدرب منتخب هولندا لكرة القدم استقالته للاتحاد الهولندي، الذي قبلها فورا بسبب العروض الضعيفة التي قدمها المنتخب في بطولة العالم المصغرة التي اقيمت مؤخرا في الاورغواي!

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي ان زوارتكريس لم يحقق نجاحا منذ توليه مسؤولية تدريب المنتخب. فيما رشحت الصحف الهولندية لاعب المنتخب السابق يوهان كرويف لاحتلال هذا المنصب.. وقالت انه افضل من يستطيع احتلاله. اما عقد جان زوارتكريس فكان من المقرر ان ينتهي بانتهاء مباريات كأس العالم المقبلة في اسبانيا عام ١٩٨٢. وهو الذي كان مساعدا للمدرب السابق النمسوي الجنسية ارنست هابل اثناء مباريات كأس العالم في الارجنتين. وعين بعدها مدربا للمنتخب. وكان سيء الحظ نظرا لتوليه المهمة. والفريق في قمة مجده باعتباره الفريق الذي وصل الى نهائي كأس العالم في المرتين الاخيرتين، وهو ما لم يسبق ان وصلت اليه هولندا من قبل!.. ولكن غياب نجومه يوهان كرويف وجون نيسكنز ورودي كرول واخرون غيرهم كان بمثابة الكارثة على الفريق الذي لايمكن تصنيفه بين الفرق العشرة الاولى في اوروبا من حيث القوة في الوقت الحالي!!

وكانت اجهزة الاعلام الهولندية قد هاجمت الاسلوب الذي يتبعه زوارتكريس في تدريب الفريق، سواء من حيث التكتيك او الاسلوب منذ توليه المهمة عام ١٩٧٨.. وقال احد اللاعبين ان مدربهم ابلغهم ان استقالته ستقدم مساء يوم الاثنين بسبب ضغط النقد الصحفي عليه.. اما جان بيتر وهو كابتن الفريق فقد صرح في حديث تلفزيوني ان المدرب اخبره بالنبأ قبل اعلانه بعشر دقائق، وقال له انه يشعر بأن حملا ثقيلا قد زال عن كتفيه! واكد له ان الاستقالة جاءت نتيجة للضغط الاعلامي الذي جعل من مهمته شيئا مستحيلا. وقال ان اي شخص اخر يتولى المهمة سوف يعاني من نفس المشكلة وسيلاقي نفس المعاملة.

وكان متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم قد اكد في حديث تلفزيوني قبل يوم الاثنين ان الاتحاد يثق في قدرات مدربه ثقة كبيرة. وانهم لن يشكلوا عليه اي ضغط لاعلان استقالته بالرغم من العروض الضعيفة التي قدمتها هولندا في بطولة الامم الاوروبية. وفي تصفيات المجموعات الاوروبيه لنهائي كأس العالم. التي خسرت فيها هولندا المباراتين اللتين لعبتهما فيها حتى الان امام ايرلندا وبلجيكا.. وكان منتخب هولندا قد خسر في بطولة الامم امام المانيا الغربية ٣ - ٢، وتعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١ - ١ ولم يفز الا على اليونان ١ - صفر. بينما خسر في الكأس الذهبية امام اورغواي ٢ - صفر وتعادل مع ايطاليا ١ - ١.

اما المدرب المنتظر وهو يوهان كرويف فيعمل الان بوظيفة مستشار في نادي اجاكس، بعد ان انهى حياته الكروية كلاعب في نادي برشلونه الاسباني. ثم في الدوري الاميركي لكرة القدم.

* كرويف.

اليوم: الاهلي والمقاولون.. وبعد غد: الزمالك والاتحاد في صراع المقدمة

يدخل الدوري المصري لكرة القدم اسبوعه التاسع عشر ومازال صراع القمة مستمرا لان الاهلي مازال يلاحق الزمالك والفرق بينهما نقطتان. ومباراة الاهلي اليوم مباراة ليست صعبة بالنسبة للاهلي اذا دخل لاعبوه المباراة بذلك الاصرار والتحدي الذي تجلى في المباراتين السابقتين.

اما المقاولون فهو النادي الذي يسجل المفاجأة من حين لاخر. ويستطيع لعب دور كبير في خلخلة المراكز على القمة. فقد عاد المقاولون العرب الاسبوع الماضي من الاسكندرية بنقطة لا تقدر عندما نجحوا في تحقيق التعادل السلبي مع الاتحاد السكندري الذي يحتل المركز الثالث، وبالتالي نجحوا في زيادة الفارق بينه وبين الاهلي من نقطة الى نقطتين، ترى هل يلعب المقاولون نفس الدور امام الاهلي اليوم لتختلط الاوراق من جديد على صعيد القمة؟ ام ان المباراة ستكون مجزرة للاصابات الاهلاوية والتي يحرزها النجوم العائدون الخطيب، مصطفى عبده ورمضان السيد؟ اما الزمالك فانه يقف اليوم موقف المتفرج على مباراة الاهلي التي من المقرر ان تقام على ستاد القاهرة قبل ان يقدم المقاولون طلبا باقامة المباراة على الجبل الاخضر، وسبب « فرحة الزمالك » اليوم انه ينتظر مباراته المصيرية امام الاتحاد السكندري في القاهرة بعد غد.

وهي مباراة مصيرية بين الاول والثالث، وبالطبع لا يقل اي منهما عن صاحبه طمعا في الفوز. وطبعا المستفيد الاكبر في كلا الحالتين هو الاهلي.

• جمال عبدالعظيم - المقاولون

• مصطفى عبده - الاهلي



• فريق الارثوذكسي

• د. عدنان بدران

صاعقة ثلاثيات السلة تبدأ اليوم

تبدأ صاعقة ثلاثيات كرة السله التي ينظمها النادي الارثوذكسي الساعه التاسعه صباح هذا اليوم في صالة جامعة اليرموك حيث ستجري القرعة الساعه الثامنه والنصف صباحا هذا ومن الفرق التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في هذه الصاعقه - اندية ومراكز - الاهلي - الحسين اربد - مركز اربد - الهومنتمن - جامعة اليرموك - مركز شنلر والارثوذكسي أ - الارثوذكسي ب.

علما بأن المباراة النهائيه ستقام يوم الاثنين الساعه الثانيه والنصف برعاية الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك.

وهذه ثاني مرة تقام فيها بطولة للثلاثيات فقد كانت الاولى عام ١٩٧٧ وقد اقامتها الزميله الاخبار وفاز فيها فريق النادي الارثوذكسي.

نتائج مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت مباريات امس الاول في الدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز كانساس سيتي على يوتاه ٩٩ - ٩٢. فيلادلفيا على شيكاغو ١١٧ - ١٠٢. سياتل على دنيفر ١١٩ - ١١٦. جولدن ستيت على ديترويت ١٠٥ - ١٠٣. وبوسطون سلتكس على ديترويست ١٠٥ - ١٠٣. وبوسطون سلتكس على نيوجرسي ١١٧ / ١١٥. بعد ان كان نيوجيرسي متقدما في نصف الوقت بفارق ١٦ نقطة.

جان كولمانز افضل لاعب في بلجيكا

فاز لاعب نادي بروجز البلجيكي جان كولمانز بالحذاء الذهبي، بعد ان اختير كاحسن لاعب في بلجيكا لعام ١٩٨٠، وهو اللاعب الذي لعب دورا كبيرا في وصول منتخب بلجيكا الى نهائي بطولة كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي.

وحصل كولمانز على مجموع ٤٣٩ نقطة في الاقتراع الذي اختير فيه كاحسن لاعب، وجاء في المركز الثاني لاعب الوسط فان موير برصيد ٤٠٣ نقاط، ثم اروين فاندينبرغ وحصل على ١٥٤ نقطة.

اسبانيا تهزم انكلترا بكأس العالم.. للهوكي!

حققت اسبانيا اول فوز لها في بطولة باكستان الدولية للهوكي المقامة حاليا في كراتشي، بتغلبها على انكلترا ٢ - ١.. وهي البطولة التي تشترك فيها ٦ فرق هي هولندا، المانيا الغربية استراليا. باكستان. انكلترا واسبانيا.. وقد استطاع الفريق الانكليزي ان يسجل الهدف الاول في المباراة بعد ٤ دقائق من البداية. ولكن لحقتها اسبانيا وسجلت هدفين في الشوط الثاني.. ما زالت هولندا تتقدم فرق البطولة باربع نقط من فوزين في مباراتين. وتليها المانيا الغربية ولها ٣ نقاط من مباراتين. وباكستان نقطتان من مباراة واحدة. ولكل من انكلترا واسبانيا نقطتين ايضا، ولكن من مباراتين، ولاستراليا نقطة واحدة من مباراة واحدة.

اسعار الخضار في المملكة

عمان

بندورة ٢١٠ - ١٠٠. باذنجان رفيع ١٠٠ - ٧٠. باذنجان عجمي ١٠٠ - ٥٠. بطاطا مستورده ١٥٠ - ١٢٠. كوسا صغير ١٩٠ - ١٣٠. كوسا كبير ١١٠ - ٨٠. خيار صغير ٣٨٠ - ٣٠٠. خيار كبير ٢٣٠ - ١٧٠. بطاطا بلدية ١٦٠ - ١٢٠. فاصوليا بلدية ٣٩٠ - ٣٣٠. فاصوليا مبرومه ٣٢٠. فول اخضر ٤٩٠ - ٤٤٠ زهرة ٧٠ - ٤٠. فلفل حار ٢٣٠ - ١٢٠. فلفل حلو ١٧٠ - ١٣٠ ملفوف ٥٠. سبانخ ١٢٠ - ٦٠. سلق ٨٠. بصل ناشف ١٣٠ - ١٠٠. بصل اخضر ٢٣٠ - ١٧٠. ثوم ٢٢٠. جزر ١٣٠ - ٧٠. لفت ١٢٠ - ٨٠. شمندر ١٤٠ - ١٢٠. موز ٢٧٠ - ٢٠٠. اجاص امريكي ٣٨٠. موز من المخمر ٢٣٥ - ١٦٠. تفاح امريكي احمر ٣٣٠. تفاح دبل رد ٢٥٠ - ١٨٠. تفاح ستاركن ١٧٠ - ١٤٠. تفاح جولدن ٢٤٠ - ١٤٠. برتقال ابوصرة ٢٣٠ - ١٣٠. برتقال شموطي ١٧٠ - ١٢٠. برتقال شموطي مشمع ١٥٠ - ١٠٠. برتقال بلدي ١١٠ - ٨٠. برتقال فرنساوي ١٧٠. بوملي ٢٥٠. كريب فوت ١٠٠ - ٨٠. مندلينا ٢٣٠ - ١٦٠. كلمنتينا ٢٤٠ - ١٥٠. ليمون ٢٠٠ - ١٤٠. كستنا ٤٦٠ - ٤٢٠. جوز هند بالحبه ٣٣٠. بطاطا حلوه ١٥٠. قلقاس ١٢٠.

الزرقاء

بندورة ٢٢٠ - ١٨٠، باذنجان عجمي ١٠٠ - ٩٠. فلفل حار ١٨٠ - ١٦٠، فلفل حلو ١٦٠ - ١٢٠، فاصوليا ٣٠٠ - ٢٦٠، فول ٥٠٠ - ٤٤٠، بطاطا حلوه ١٧٠ - ١٤٠، بطاطا بلدية ٢٠٠ - ١٦٠. بطاطا مستورده ١٧٠ - ١٤٠، زهرة ٦٠ - ٤٠، ملفوف ٥٠ - ٣٠، خيار كبير ١٦٠ - ١٢٠. خيار صغير ٣٢٠ - ٢٨٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٨٠، كوسا صغير ١٩٠ - ١٦٠، ثوم ٢٤٠ - ٢٠٠، خبيزة ٨٠ - ٦٠، بصل اخضر ٢٠٠ - ١٦٠، بصل ناشف ١٥٠ - ١٣٠، لفت ١٢٠ - ١٠٠، سبانخ ١٣٠ - ١١٠، سلق ٧٠ - ٥٠، بقدونس ٢٠٠ - ١٦٠، نعنع ٣٢٠ - ٢٨٠، فجل ١١٠ - ٩٠، برتقال ابوصرة ٢٥٠ - ٢١٠، برتقال شموطي غوري ٢٠٠ - ١٦٠، برتقال شموطي غزاوي ١٧٠ - ١٦٠، برتقال شموطي مشمع ١٦٠ - ١٢٠، برتقال بلدي ١٣٠ - ١١٠، دم الزغلول ١٢٠ - ١٠٠، شمندر ١٦٠ - ١٢٠. جريب فروت ١١٠ - ٩٠، مندلينا ٢٤٠ - ٢١٠، كلمنتينا ٢٠٠ - ١٦٠، تفاح جولدن ٢٣٠ - ٢١٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ - ٢٣٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ - ٢٥٠، ليمون ٢٠٠ - ١٨٠، جزر اصفر ١٦٠ - ١٢٠، جزر احمر ١١٠ - ٩٠، موز من المخمر ٢٣٥، موز ٢٧٠ - ٢٥٠، كستنا ٥٢٠ - ٤٨٠، ميرميه ٢٦٠ - ٢٢٠.

الاصناف التي لا ترد تنطبق عليها تسعيرة عمان.

اربد

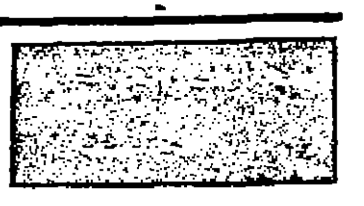
بندورة ٣٠٠ - ١٤٠. باذنجان عجمي ١٠٠ - ٧٠. كوسا صغير ١٣٠ - ١٠٠. كوسا كبير ٧٠ - ٥٠. زهرة ٦٠ - ٤٠. ملفوف ٤٠ - ٢٠. سبانخ ٨٠ - ٦٠. بطاطا بلدية ١٨٠ - ١٤٠. بطاطا مستوردة ١٤٠ - ١١٠. فلفل حار ٢٢٠ - ١٨٠. فلفل حلو ١٦٠ - ١٣٠. فول اخضر ٣٥٠ - ٣٠٠. فجل ٦٠ - ٤٠. خيار كبير ١٦٠ - ١٣٠ كستنا ٤٩٠ - ٤٥٠. موز بلدي ٢٧٠ - ٢٣٠.

نعنع وبقدونس بالضمه ٤٠ - ٢٠. تفاح دبل رد ٢٧٠ - ٢٣٠. تفاح جولدن ٣٤٠ - ٢٠٠. تفاح ستاركن ٢٢٠ - ١٨٠. برتقال ابو صرة ٢٥٠ - ٢٠٠. برتقال شموطي غوري ١٨٠ - ١٥٠. برتقال مشمع كبير ١٦٠ - ١٣٠. برتقال مشمع صغير ١٠٠ - ٧٠. برتقال بلدي ١٢٠ - ٩٠. برتقال دم الزغلول ١٤٠ - ١١٠. ليمون حامض ١٧٠ - ١٤٠. مندلينا ٢٢٠ - ١٨٠. جريب فروت ١٣٠ - ١٠٠. جزر ١١٠ - ٨٠. لفت ١١٠ - ٨٠. بصل ناشف ١٤٠ - ١١٠. بصل اخضر ١٨٠ - ١٥٠. بصل قنار ٢٩٠ - ٢٥٠. ثوم ناشف ٣٠٠ - ٢٥٠. ميرميه ٣٢٠ - ٢٦٠.

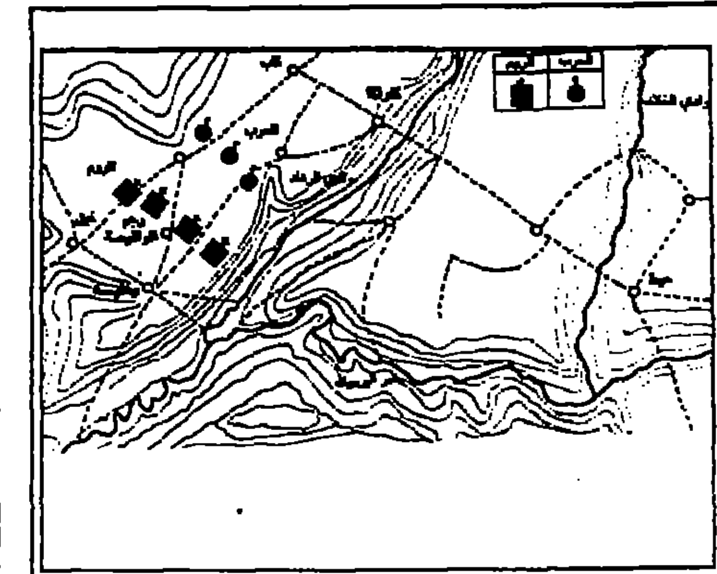
البلقاء

بندورة ١٩٠ - ١٠٠. باذنجان عجمي ٩٠ - ٦٠. باذنجان اسود رفيع ٩٠ - ٦٠. بصل ناشف ١٣٠ - ٧٠. بصل اخضر ٢٥٠ - ٢٠٠. بطاطا بلدية ١٦٠ - ١٠٠. بطاطا مستوردة ١٥٠ - ١٠٠. ثوم ناشف ٢٨٠ - ٢٠٠. جزر اصفر ١٢٠ - ٨٠. خيار صغير ٣٤٠ - ٢٥٠. خيار كبير ١٧٠ - ١٢٠. فلفل حلو ١٥٠ - ١٠٠. فلفل حار ٢٠٠ - ١٦٠. فاصوليا بلدية ٤٠٠ - ٣٠٠. فاصوليا مبرومة ٣٤٠ - ٢٥٠. كوسا عادي ١١٠ - ٧٠. كوسا صغيرة ٢٠٠ - ١٥٠. ليمون اصفر ٢٠٠ - ١٥٠. موز ٢٧٠ - ٢٠٠. برتقال ابو صرة ٢٤٠ - ١٧٠. برتقال شموطي ١٦٠ - ١٠٠. برتقال بلدي ١٣٠ - ٧٠. برتقال فرنساوي ١٦٠ - ١٠٠. سبانخ ١٣٠ - ٨٠. جريب فروت ١٠٠ - ٧٠. زهرة بلدية ٧٠ - ٤٠. ملفوف بلدي ٥٠ - ٣٠. ملفوف افرنجي ٦٠ - ٣٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.



العزيمة هي التي انتصرت لانها اطلقت عقيدة تتمحور حول العدالة



• مخطط معركة اليرموك.



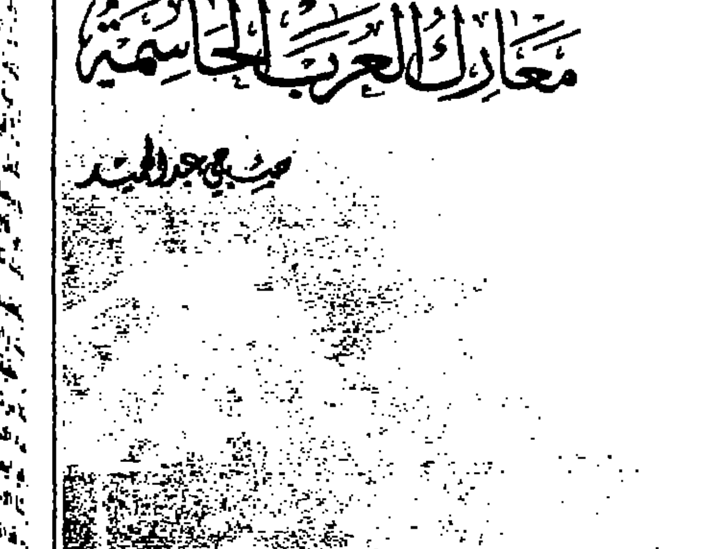
• معركة القادسية







• الكونت جوليان مع عائلته وافراد الحاشية يحادث طارق بن زياد حول الخطة النهائية للهجوم في معركة « لكة »



• غلاف الكتاب

« اليرموك » معركة بطولية حاسمة قتل فيها عشرات الالوف من الروم

نقل فيلسوف التاريخ البريطاني آرنولد توينبي، عن مؤرخ يوناني عاش في القرن السادس عشر ويدعى ارمان الكسندروس قوله: « الانتصار لا تصنعه الرماح بدل العزائم ». والوقع ان هذه العبارة تنطبق بدقة على تاريخ الحروب العربية. فمعظم هذه الحروب التي حقق فيها العرب انتصارات خارقة كانت تسجل تفاوتا عدديا وماديا ضخما لصالح العدو لكن العزيمة كانت تنتصر لانها توخت اطلاق عقيدة تتمحور بشكل مطلق على العدالة.

وهذا ما نلمسه في كتاب صبحي عبدالحميد « معارك العرب الحاسمة » الذي صدرت مؤخرا الطبعة الثانية منه عن « مؤسسة الابحاث العربية » في بيروت بعد مرور ١٣ سنة على طبعته الاولى والذي تعرض له « اورينت برس » في ما يلي:

** ** **

تخطيط عام للمعارك

يعتبر الدكتور عبدالعزيز الدوري الذي قدم للكتاب ان الفتوحات العربية لم تكن مجرد غزوات بسيطة بل كانت تسير وفق تخطيط عام يتضح من دراسة سير الفتوحات فالحملات الاولى التي وجهت الى العراق والشام اقتصر نطاقها على الاراضي المجاورة للصحراء وهي معقل العرب.

وقد ارادوا من ذلك او يوجدوا لانفسهم مراكز يندفعون منها في توسعهم المقبل. ويتبين هذا في فعاليات خالد بن الوليد في العراق (اذ احتل الابلة ودار حول وادي الفرات ليحتل الحيرة والانبار على حافة الصحراء) ويصدق هذا على فعاليات الفرق الثلاث التي ارسلت الى الشام عام ٦٣٣ ميلادي..

وكانت الحملات التي ارسلت الى العراق والشام صغيرة فحسبها الساسانيون والبيزنطيون غزوات بدوية ثم انتبهوا لخطرها فبدأوا باتخاذ مواقف اكثر جدية على اثر ذلك بدأت تتوارد قوات اضافية من المدينة وبدأ الصراع الجدي مع البيزنطيين والساسانيين.

واتجه الاهتمام الى الشام اولا لانها اوثق روابط بالحجاز ولاهميتها الاستراتيجية فبدأت العمليات القوية المنظمة فيها، وبهذا تبدأ المرحلة الثانية. ولقد وقعت في الشام سلسلة معارك وكانت الحاسمة في اليرموك في ٢٠ آب سنة ٦٣٦. وبها تقرر مصير الشام وتم الاستيلاء على بقية البلاد خلال سنتين ويلاحظ في هذه المرحلة تضافر القوى العربية ووضعها تحت قيادة واحدة، كما ابدى الاهلون ميلا للعرب.

وبعد اليرموك بدأت المرحلة الثانية في العراق بارسال امدادات جديدة وتعيين قيادة عليا لهذه الجبهة وكانت القادسية (٦٣٧) معركة فاصلة اعقبها فتح العراق كما كانت جلولاء اخر معركة مهمة (نهاية السنة نفسها) وبها ختم مصير العراق وانتهت المرحلة الثانية.

ثم بدأت المرحلة الثالثة ولم تكن استمرارا للفتوح وحسب بل كانت ضرورة استراتيجية وربما كانت ضرورة اقتصادية، فقد كانت القوة الساسانية تهدد العراق وكانت الاسكندرية في مصر قاعدة للاسطول البيزنطي وخطرا مباشرا على سوريا، وربما على الحجاز وكانت حيوية لتموين الحجاز.

ولقد بدأت الهجرات القبلية الواسعة الى الهلال الخصيب بعد القادسية واليرموك وانشأ العرب الكوفة والبصرة لتكونا دور هجرة ومراكز للقوات العربية ومحطات للتوسع شرقا وكانت حركة الفتوح في ايران صادرة عن الكوفة والبصرة كما اشتركت قوات من البحرين وهي القاعدة الثالثة في فتح فارس.

اما الحملة على مصر فكانت استمرارا للحملة على سوريا ولم يبد الاهلون اية مقاومة للعرب باستثناء حالة واحدة هي الاسكندرية ذات الثقافة الهيلينية وكانت خطة هذه الحملة على نسق الحملات السابقة تبدأ بجيش صغير ثم تتوالى النجدات حسب الحاجة هذا اضافة الى وجود اسطول يساند القوات البحرية ويحميها وفي مصر بنيت الفسطاط (الخيمة) لتكون مركزا عسكريا واداريا وصارت قاعدة لتدفاع الفتوحات غربا.

اما الحملات التالية غربا فكانت لحماية الفتوحات السابقة فتح عمر برقة (٦٤٣) وتوسع عبدالله بن سعد الى طرابلس، وثبت مشكلة الحدود الجنوبية بمعاهدة مع النوبة (نيسان ٦٥٢) ووجه عناية خاصة للاسطول الذي بدأ به عمرو لحماية السواحل البحرية.

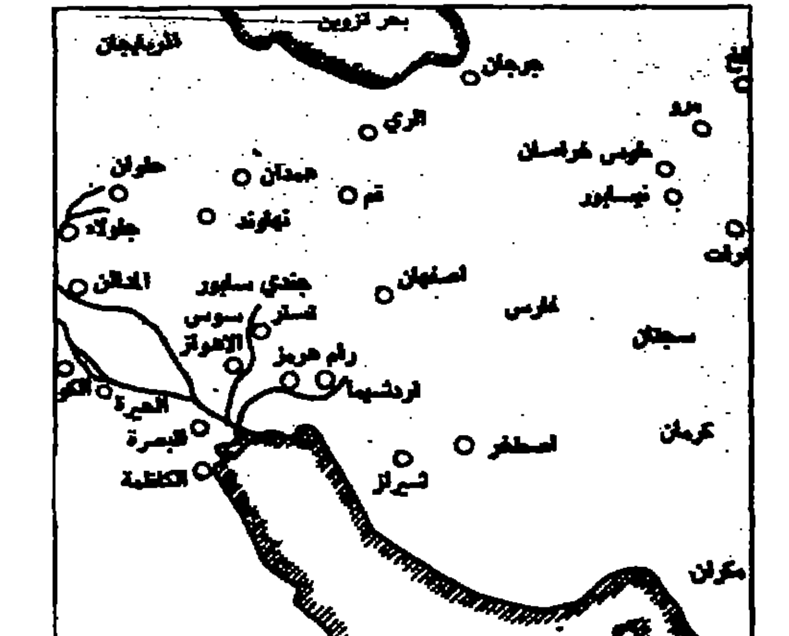
ولما كان الاسطول البيزنطي يشكل خطرا على العرب فقد اهتم امير الشام ببناء الاسطول وبدأ يلتفت الى الجزر المجاورة وكان الاصطدام بالبيزنطيين حتميا. وفي سنة ٦٥٥ وقعت معركة ذات الصواري بين الاسطول البيزنطي (٥٠٠ سفينة) والاسطول العربي وحقق فيها العرب نصرا يوازي انتصار اليرموك.

معركة اليرموك

يتحدث المؤلف عن معركة اليرموك فيصف الاستعدادات عند الطرفين، التي يعقبها هجوم الروم في ٢٠ آب (اغسطس) عام ٦٣٦، لكن خالد ما لبث ان اصدر اوامره للاحتياط بالهجوم المعاكس فورا وامره بالفصل نهائيا بين خيالة العدو ومشاتهم، مستغلا الثغرة التي حصلت بين المشاة والخيالة من جراء اندفاع الخيالة الزائد وراء العرب المنسحبين فانحصرت الخيالة بين قوة الاحتياط والقلب التي قادها خالد بنفسه وبين سرية عكرمة التي ذهبت تنجد الجناح اليمن ثم اصدر امرا لقواته كافة بالهجوم وتشديد الضغط على الروم.

وقد جوبهت القوة العربية بمقاومة ضارية حتى بات مصير المعركة معلقا بكف القضاء والقدر. واستماتت الروم واوقعوا خسائر كبيرة بالقوات العربية ووقف عكرمة والذين بايعوه على الموت لا يتراجعون فلما حل الغروب بدأ الوهن والاعياء على

وعند ما خرج الجيش من الحصن غرق في الظلام ووقع في الهاوية واستسلمت المدينة.



• خريطة العراق وفارس ويبدو فيها موقع نهاوند حيث جرت المعركة التي تحمل اسمها

وجوه فرسان الروم المحصورين فاندفعوا يتراجعون للامام طالبين النجاة من الطوق، فاوعز خالد لقواته بالسماح لهم بالمرور من ثغرة اعدها لهم في ميمنة جيشه فبقي مشاة الروم وحيدين في المعركة يجابهون خيالة العرب ومشاتهم فكانت معركة رهيبة تكبد فيها مشاة الروم خسائر فادحة. ولقد تقدم العرب الى خنادق الروم حيث قضوا على من كان فيها من الجنود المقيدين بالسلاسل وقد تراجع قسم كبير منهم الى الخلف فاعماهم الظلام وسقطوا في الهاوية التي كانت وراءهم فكانوا يموتون بالجملة موجة بعد اخرى وكان على رأس القتلى الامير « تذارق » وجمع كبير من قادته ودخل خالد معسكر الامير واستقر في خيمة الامير.

وكانت هذه معركة [illegible] مثالية اذ لم ينج من الروم سوى اربعين الف مقاتل تمكن « باهان » من الانسحاب بهم باتجاه الشمال الى ان وصلوا الى دمشق. ومع العلم بان هذا الجيش كان مؤلفا من ثلاث وعشرين فرقة يبلغ عدد افراد كل منها ما بين خمسة وعشرة الاف وقد استشهد في المعركة ثلاثة الاف عربي من بينهم عكرمة بن ابي جهل وابنه عمرو.

فتح الشام

وقد اعقب ذلك توجه الجيش العربي الى دمشق وكانت محصنة يحيط بها سور منيع فيه عدة ابواب محكمة ويحيط به من الخارج خندق يبلغ عرضه ثلاثة امتار وتأتيه المياه من بردى.

وكان مقر ابي عبيدة عامر بن الجراح الذي تسلم قيادة القوات العربية بعد معركة اليرموك امام « باب الجابية » وتمركز جيش عمرو بن العاص امام « باب توما » وجيش شرحبيل امام « باب الفراديس » وجيش يزيد بن ابي سفيان امام « باب كيسان » وجيش خالد بن الوليد امام الباب الشرقي واستمرت مجانيق العرب تضرب اسوار المدينة لمدة شهرين وصمدت المدينة تنتظر نجدات هرقل الذي كان قابعا في حمص لفك الحصار عنها.

وانتهز خالد فرصة انشغال قادة المدينة بوليمة اعدها لهم البطريق فتستر بظلام الليل وبغفلة من حراس الاسوار عبر الخندق مع كتيبة صغيرة على قرب اعدوها لهذه الغاية وتسلق الاسوار على سلالم خشبية ونزل قرب الباب الشرقي ففتحه ودخل باقي جيشه فخلعت قلوب المدافعين وفتحوا باقي ابواب المدينة عارضين الاستسلام والصلح.

ويحدد المؤلف اسباب انتصار العرب على قلتهم في اليرموك على الشكل التالي:

- التفوق في القيادة
- التفوق في المعنويات
- المكان غير الستراتيجي الذي اختاره القائد الرومي للدفاع
- صمود العرب امام هجمات الروم الاولى
- خطة الفصل بين خيالة الروم ومشاتهم
- الروح التعرضية التي امتازوا بها على عدوهم الذي فقد المبادرة
- سرعة الحركة.
- قوة الاحتمال
- التجانس القومي، بينما كان الجيش الرومي مؤلفا من خليط من الروم والارمن وبعض قبائل عرب الشام.

معركة نهاوند

وننتقل الى معركة نهاوند لنشاهد النعمان بن المقرن وقد ضرب الحصار على المدينة، وكان الفرس لا يخرجون من حصونهم الا نادرا وبجماعات صغيرة لرفضها الاغارة السريعة وجمع المعلومات وكانت خيل العرب تصطدم بحسك الحديد فلا تقوى على اجتيازها كلما اقتربت من الحصون وكان الفرس يرمونهم بالنبال من فوق اسوارهم.

ولما رأى النعمان ذلك خشي ان يطول الحصار دون نتيجة فجمع اولي الرأي وكبار قادته في مؤتمر لمناقشة الموضوع فاشار عليه عمرو بن معدي كرب بمواصلة الغارة على حصون المدينة ومقاتلة كل من يخرج منها فلم يعجب هذا الرأي الحاضرين وبعد نقاش طويل اقترح طليحة بن خويلد الاسدي الخطة التالية:

تجهز كتيبة من الفرسان بكامل سلاحها وترسل لمجابهة الحصون وعليها استخدام النشاب والتظاهر بانها عازمة على اقتحام الاسوار لتغضب الفرس وتستفزهم للخروج من الحصن والمناجزة بالسيوف فاذا ما خرجوا تتظاهر الكتيبة بالهزيمة وتتراجع متقهقرة الى الخلف حتى تبعدهم عن الحصن وتشجع الاخرين على الخروج ايضا. وقد وافق الجميع على الخطة التي نفذت فعلا في اليوم التالي:

تقدم القعقاع ورمى المدينة بالنبال واظهر العزم على اقتحام الاسوار وابدى من ضروب البأس ما جعل الفرس يخرجون اليه بحذر لصد هجومه. وقد قتل المسلمون كل من خرج اليهم فاثار ذلك غضب الفرس الذين ارسلوا فرقة الى خارج الاسوار للقضاء على الكتيبة العربية القليلة العدد واجتازت هذه الفرقة الاسوار وحسك الحديد فثبت لها القعقاع بادىء الامر حتى لا تنكشف الخدعة ثم امر جنوده بالتقهقر فلما رأى الفرس فراره تعقبوه وتخطوا حسك الحديد، ثم اندفع الجيش كله من نهاوند واقترب من مكان مرابطة الجزء الاكبر من الجيش العربي برمته. ولما بعد عن المدينة واقترب من مكان مرابطة الجزء الاكبر من الجيش العربي انتابته الدهشة وهو يرى عددهم وكان يوم جمعة وقد وصل الفرس قبل الزوال.

والتحم الجيشان

اصدر النعمان اوامره بالصبر حتى يحل الزوال فيبدأ الهجوم بعد سماع تكبيرته ولما اصبح الفرس على بعد مرمى السهام اخذ رماتها يصوبونها الى الجيش العربي فاصيب بعض الجند مما جعل بعض القادة وعلى رأسهم المغيرة ان يطلبوا من النعمان اصدار الامر بالهجوم لكنه اصر على التريث حتى الزوال واذ ذاك اطلق ثلاث تكبيرات ثم اندفع على رأس جيشه الى صفوف الفرس فالتحم الجيشان وقد استماتت العرب لانهم يعرفون ان هزيمتهم في هذا اليوم تعني ضياع الفرصة نهائيا والخضوع للفرس.

وتحدرت الشمس الى المغيب، والقتال على اشده وكان النعمان يجول بين الصفوف واللواء الخفاق بيده وبينما كان يشق طريقه في قلب العدو انزلق حصانه وسقط عنه فعاجله احد جنود الفرس بسهم في خاصرته فاستشهد فلما رآه شقيقه نعيم تقدم مسرعا اليه وتناول العلم قبل سقوطه وغطى جسم اخيه بثوبه وكتم امر استشهاده في الجيش خوفا من ان تضعف معنوياته وهو في اوج حماسه ومع ذلك فقد تقدم الى حذيفة وقدم له اللواء واخبره بمقتل النعمان الا ان حذيفة طلب اليه الاستمرار في حمله وتولى القيادة مكان اخيه.

وعندما انتشر الظلام اصاب الفزع الفرس فقرروا العودة الى حصونهم الا انهم اصطدموا بحسك الحديد الذي تركوه خلفهم وكان العرب لا يمهلونهم لرفع هذا الحسك وارادوا الانحراف الى الجانب فتلقفهم خندق عميق اعماهم ظلام الليل عن رؤيته فهووا فيه بخيولهم وقتل منهم عدد كبير.

ولما رأى الفيروزان ما حل بجيشه اندفع وحيدا نحو طريق همدان يريد النجاة بنفسه الا ان نعيما رآه وامر القعقاع بمطاردته فادركه في ثنية الجبل حيث سدت عليه الطريق قافلة من الحمير والبغال المحملة بالعسل فقتله واستمر مع كتيبته يطارد فلول الفرس المنهزمين حتى بلغ همدان فحاصرها لكن اميرها الذي سمع بما حل في نهاوند استسلم.

وعندما عاد القعقاع الى نهاوند وجد الجيش العربي وقد دخلها وان حذيفة تسلم القيادة العامة ويقول الطبري ان عدد القتلى من الفرس في نهاوند بلغ مائة الف قتيل.

طارق بن زياد

ويتوجه المؤلف الى الاندلس والى معركة « لكة » بالذات فنرى طارق بن زياد امام حقيقة صعبة، فلدى « لذريق » جيش كبير يساوي خمسة اضعاف الجيش العربي الذي لم يتجاوز عدده مع عدد قوات الكونت جوليان عن العشرين الف مقاتل وكان لابد من تدبير استثنائي يبعث الشجاعة في نفوس رجاله ويقطع عليهم اي تفكير في الفرار وكان قد امر باعادة السفن التي قدموا بها الى الساحل الافريقي.

وتذهب بعض المصادر الى انه امر بحرق السفن والمنطق يخالف هذا الرأي فالمعقول ان تعود الى ميناء سبتة لتكون تحت تصرف موسى بن نصير لكي يستخدمها في ارسال الامدادات له ثم ان ملكيتها كانت تعود الى الكونت جوليان.

بعد عودة السفن او حرقها القى طارق خطبته الشهيرة (البحر من ورائكم والعدو امامكم..). وكان نهر البرباط يفصل بين الجيش العربي والقوطي ولقد قدر طارق الموقف مع الكونت جوليان وقرر العبور واخذ المبادأة بالهجوم بعنف وذلك ليساعد على تقوية معنويات قوات عائلة غيطشة التي كانت تحارب الى جانب لذريق فيشجعها الى تنفيذ الخطة التي سبق لهم الاتفاق عليها مع جوليان وذلك بترك لذريق والانسحاب من المعركة لتمكين العرب من النصر.

وفي يوم الاحد ٢٨ رمضان سنة ٩٢ هجرية المصادف ١٩ تموز (يوليو) سنة ٧١١ ميلادية بدأت طلائع الجيش العربي بعبور وادي البرباط وقامت بهجمات استطلاعية استمرت لمدة ثلاثة ايام تمكن خلالها القسم الاكبر من العبور الى الضفة الاخرى وفي الوقت نفسه استطاع العرب بواسطتها من معرفة نقاط الضعف في مواقع خصومهم.

وفي اليوم الرابع بدأ الهجوم العربي العام. وقد قاتل فرسان القوط في البداية بشجاعة وثبات وبات مصير المعركة متأرجحا وكان العرب يهاجمون بحماسة واصرار على احراز النصر فيما كان الجيش القوطي على كثرته مختل النظام منحل القوى وكان يقود جناحيه « آبة » و« شثبرت » ولدا الملك غيطشة. وقد استمال هذين الاميرين بالتعاون مع عمهما الاسقف اوباس كثيرا من جند القوط.

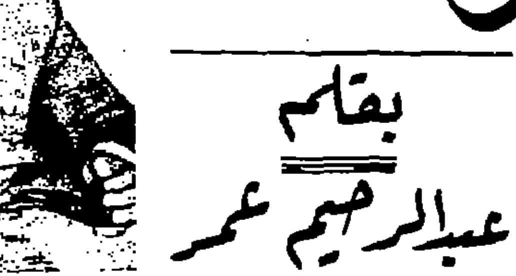
في اليوم السابع للمعركة اشتدت ضربات العرب وبدأت قوة ولدي غيطشة بتنفيذ خطة الانسحاب من مواقعهما فانسحب الجناحان وثبت القلب الذي كان يقوده الملك نفسه قليلا الا ان هذا الانسحاب كان كافيا ليوقع الفوضى في صفوف الجيش فانهارت معنوياته ولاذ باكمله بالفرار نحو الشمال. ويقال ان لذريق نفسه قتل في هذه المعركة وان لم يعثر على جثته بل وجد حصانه المطهم بسرجه المذهب على ضفة النهر فظن انه قضى نحبه غرقا بينما يذهب بعض المؤرخين الى انه عبر النهر سباحة وهرب الى الشمال حيث استطاع تأليف جيش جديد اشتبك به بعدئذ بجيش موسى بن نصير في معركة السواقي ولقي حتفه في تلك المعركة.

* * *

الى جانب هذه المعارك التي عرضنا لها يتحدث المؤلف عن معارك اخرى صنعت التاريخ العربي وهي القادسية وعين شمس وحطين وعين جالوت فهل ثمة من يكتب التاريخ مرة اخرى.. وبالمداد نفسه!.

اورينت برس

مكانة الرثاء في شعرنا



بقلم عبدالرحيم عمر

روى الجاحظ في البيان والتبيين عن الباهلي ان اعرابيا سئل: مابال المراثي اجود اشعاركم؟ فأجاب الاعرابي: لانا نقول واكبادنا تحترق. ويمضي الجاحظ فيقول: قال ابو الحسن: كانت بنو امية لا تقبل الراوية الا ان يكون راوية للمراثي قيل: ولم ذلك؟ قيل: لانها تدل على مكارم الاخلاق ويقول صاحب « الكامل » كان نافع بن جبير احد بني نوفل ابن عبد مناف اذا مر عليه بجنازة سأل عنها فان قيل قرشي قال: واقوماه: وان قيل عربي قال: وامادتاه! وان قيل مولى او عجمي قال: اللهم هم عبادك تاخذ منهم من شئت وتدع من شئت.

وتعطينا هذه الروايات فكرة عن تباين الموقف الانساني من الميت والحزن عليه طبقا للصلات التي تربط الميت بمن يرثيه. لكن حقيقة ان العرب او بعضها تعطي الاسبقية في كلامها للشعر ممثلا برثاء المهلهل بن ربيعة التغلبي اخاه كليبا، هذا الرأي في اعطاء الاسبقية للشعر.. وشعر الرثاء منه بشكل خاص على النثر. له هو ايضا من الدلالة على اهمية الرثاء في تراثنا الادبي بل وفي تراثنا الاجتماعي والسياسي.

اهاج قذاة عيني الادكار   هدوءا فالدموع لها انهمار
وبات الليل مشتملا علينا   كأن قذى القتاد لها شنار
وبت اراقب الجوزاء حتى   تقارب من اوائلها انحدار
اصرف مقلتي في اثر قوم   تباينت البلاد بهم فغاروا
دعوتك يا كليب فلم تجبني   وكيف يجيبني البلد القفار
اخذ العهد الاكيد على عمري   بتركي كل ما حوت الديار
ولست تارك سيفي ورمحي   الى ان يخلع الليل النهار

وفي هذه الابيات التي نقتطفها من احدى قصائد المهلهل تبدو السمات الاساسية لقصيدة الرثاء الجاهلية فبنيتها العمودية شبيهة بغيرها لكن كل عناصرها تضج بالحزن والمأساة حتى ليبدو الليل والراحله والديار والسفر وكأنها كلها تنشج بالبكاء على المهلهل حزنا على اخيه الفقيد الذي كان سيدا شاعرا فارسا اشتهر بالكرم والكبرياء اللذين خططا طريقة الى مورد الردى فقتل واشتعلت بسبب موته الحرب الجاهلية التي اشتهرت باسم حرب البسوس.

لكن مثالية الشعر الجاهلي قليلا ما تسمح للصورة الواقعية في الرثاء ان تظهر على صفحات القصيدة فالفرار من الموت جبن يعير به الفار مدى الحياة بل ويعير به ابنه وحفيده وعشيرته من بعده ولذلك فان ما يبدو في قصيدة الرثاء كما لاحظنا هو تعظيم الراحل ومزاياه والخلاص من تعداد مناقبه الى ان الثأر لابد منه وان الحياة من بعده لا قيمة لها الا في ملازمة السيف والرمح والمضي حتى النهاية في مطاردة المطلوبين بالثأر.

يقول ابو خراش الهذلي يذكر اخاه عروة:

تقول اراه بعد عروة لاهيا   وذلك رزء لو علمت جليل
فلا تحسبي اني تناسيت عهده   ولكن صبري يا اميم جميل

على ان رثاء الفرسان المحاربين الذين ذهبوا غيلة هو الذي كان يتعالى على احزان النفس ويفرقها في ضجيج الكبرياء ولكن الحال كان يختلف حين يكون المرثي ابنا او زوجا او زوجة او ان يرثي شاعر على فراش الموت نفسه قبل الرحيل:

يقول ابراهيم بن المهدي يذكر ابنه:

واني وان قدمت قبلي لعالم   باني وان ابطأت منك قريب
وان صباحا نلتقي في مسائه   صباح الى قلبي الغداة حبيب

وقال ابو سعيد اسحق بن خلف يرثي ابنة اخته وقد تبناها وكان حدبا عليها كلفا بها:

امست اميمة معمورا بها الرجم   لقى صعيد عليها الترب مرتكم
ياشقة النفس ان النفس والهة   حرى عليك ودمع العين منسجم
قد كنت اخشى عليها ان تقدمني   الى الحمام فيدي وجهها العدم
فالان نمت فلا هم يؤرقني   يهدا الغيور اذا ما اودت الحرم
للموت عندي اياد لست انكرها   احيا مسرورا وبي مما اتى الم

ويعلق « المبرد » على هذه الابيات فيقول: انها ليست مما تقع مع الجزع القراح والحزن المفرط لكنها اقرب الى من كان له واعظ من نفسه.

وخلال الحرب بين علي ومعاوية للسيطرة على اليمن ارشد والي معاوية على ابنين لعبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب فخبأتهما امهما لكنه اخذهما من تحت ذيلها وقتلهما وفي ذلك تقول:

الا من بين الاخوين   امهما هي الثكلى
تسائل من رأى ابنيها   وتستبغي فما تبغى

على ان رثاء جرير لامرأته لا يقل لوعة وحزنا وان تأبت الظروف اظهار ذلك الحزن حياء على حقيقته:

لولا الحياء لهاجني استعبار   ولزرت قبرك والحبيب يزار
نعم الخليل وكنت علق مضنة   ولدي منك سكينة ووقار
لن يلبث القرناء ان يتفرقوا   ليل يكر عليهم ونهار

ولئن استمر شعر الرثاء على هذا النحو الذي رأينا بعض نماذجه خلال العصور الاسلامية المتلاحقة فان الصراع السياسي وجذور المهرجانات الشعرية السياسية التي نشهدها هذه الايام تضرب باعماقها في تاريخنا وتظهر لاول مرة في الفن التي بدأت تطل على المسلمين خلال حروب الردة ومضت الظروف السياسية تهيئها لدور اكثر حتى اصبح شعر المراثي مليئا بالسياسة والتحريض وتسللت عبر هذا الواقع بعض القيم الجاهلية التي رفضها الاسلام.

يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:

واتى كتاب من يزيد وقد   شد الحزام بسرج بغلتيه
ينعى بني عبد واخوتهم   حل الهلاك على اقاربيه
والله ابرح في مقدمة   اهدي الجيوش علي شكليته
حتى افجعهم باخوتهم   واسوق نسوتهم بنسوتيه

وفي هذه الابيات يبدو الشاعر وكانه نسي قوله تعالى: « ولا تزر وازرة وزر اخرى » لكن هذه القصائد هي امهات قصائد مثل الثلاثاء الحمراء وهي القصيدة التي كتبها ابراهيم طوقان في رثاء ابطال ثورة ١٩٢٩ عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي والقاها في مؤتمر وطني عقد في كلية النجاح الوطنية في نابلس يوم ١٧/٦/١٩٣٠.

اجسادهم: في تربة الاوطان
ارواحهم: في جنة الرضوان
وهناك لا شكوى من الطغيان
وهناك فيض العفو والغفران.
لا ترج عفوا من سواه: هو الاله
وهو الذي ملكت يداه: كل جاه
ملكوته فوق الذين يغرهم: ملكوتهم في برهم والبحر.

والقصيدة ليست الا واحدة من المئات التي عرفها عصر نهضتنا الحديثة من المراثي التي اتخذت وسيلة لها فعالية الشعر في امة اجمع الدارسون على تاثرها بالكلمة بوجه عام والشعر على وجه الخصوص ولئن تطورت قيم القصيدة المرثاة ما بين العصر الجاهلي وعصرنا الحاضر وتطور بناؤها وموسيقاها وشكلها ومضمونها فان الشوامخ في التراث ما زالت جماليتها تفرض نفسها عصرا بعد عصر وهل يستطيع احد الان يقر بجمال قصائد الخنساء في رثاء اخيها صخر وهل يستطيع احد ان يبعد عن وجدانه الانفعال مع مالك بن الريب في قصيدته الاخيرة وهي القصيدة التي رثى بها نفسه قبيل الموت:

الاليت شعري هل ابيتن ليلة   بوادي الغضا ازجي القلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه   وليت الغضا ماشى الركاب لياليا

وسيظل الرثاء ما بقيت اواصر المحبة تربط الانسان بالحياة وبالانسان معا، وسيظل الرثاء ما بقي الشعر وسيلتنا الراقية للتعبير عن انسانيتنا في ارقى حالاتها وان لم نقل في اسعد حالاتها.

ولد المصطفى

ولد الرسول ونعم مولد احمد   ملأ السماء واذهل الاكوانا
نشر السلام محمد فوق الملا   وغدا الظلام بنوره ما كانا
لبى النداء بدعوة من خالق   احيا القلوب واشرق الايمانا
هذا النبي بعزه ومجده   وضع العدالة حرر الانسانا
هذا النبي بنوره لما بدا   بسط العدالة حطم الاوثانا
انت العربي والمجد احمد   وعلى الاخوة قد نشا منشانا
انت النبي رسول دين واسع   بقدومك البشري وكل هدانا
انت الشفيع بيوم حشر سيدي   ولك الشفاعة يوم ان تلقانا
ياقوم فاصغوا للحقيقة واسمعوا   تحيوا كراما تربحوا الرضوانا
لبوا الجهاد وقاتلوا بدمائكم   كي تنقذوا من اسره اقصانا
وتدبروا امر الشريعة واتبعوا   دين الحقيقة واحذروا العصيانا
دين المحبة والاخوة والتقى   دين السماحة فضله احيانا
دستور احمد في العوالم ساطع   حق ونور، عدله يرعانا
لبوا نداء الحق هيا فاسرعوا   لبوا نداء صادقا قرآنا
هذي الحياة الى زوال زائل   ورسولنا هو منقذ مذكانا

« احمد جميل الضمور »

★ نافذة على كتاب
مع الدكتور يوسف بكار في قراءاته النقدية

صدر عن دار الاندلس ببيروت قبل مدة وجيزة كتاب « قراءات نقدية » للدكتور يوسف حسين بكار الاستاذ المشارك بدائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك والحق ان الدكتور البكار من انشط اساتذتنا الجامعيين على الصعيد الاكاديمي، فقد صدر له من قبل: كتاب « اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري » عن دار المعارف بمصر عام ١٩٧١، كما صدر له عن دار الثقافة في القاهرة عام ١٩٧٩ كتاب « بناء القصيدة العربية » الذي نال به درجة الدكتوراة في النقد الادبي من جامعة القاهرة عام ١٩٧٢، كما صدر له عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية عام ١٩٨٠ كتاب « شعر ربيعة الرقي » وهو جمع وتحقيق ودراسة. وقد سلخ الدكتور بكار ثماني سنوات (١٩٧٠ - ١٩٧٨) من عمره مدرسا وباحثا بجامعة الفردوسي في مشهد، حيث ساهم بتأسيس قسم للغة العربية هناك وهو لذا يجيد الفارسية اجادة تامة وقد ترجم كتاب الشاعر نزار قباني « قصتي مع الشعر » الى اللغة الفارسية وصدرت الترجمة في طهران عام ١٩٧٧.

** **

.. ويقع كتاب قراءات نقدية في مائة واحدى وتسعين صفحة من القطع الكبير وهو في الحقيقة مجموعة ابحاث ومقالات تتفاوت طولا وقصرا، مما كتبه الباحث على مدى اثنتي عشرة سنة (١٩٦٧ - ١٩٧٩) ونشره في عدد من المجلات التي تصدر في العراق ولبنان ومصر والاردن وايران، وعن الدافع الذي حفز الى اصدار هذا الكتاب يقول الدكتور يوسف بكار « الذي دفعني الى ضم هذه المجموعة بين دفتي كتاب واحد انها تدور في فلك واحد، وتتحرك في محيط بعينه، هو قراءة الكتب وعرضها وتحليلها ونقدها، والالتفات الى قضايا معينة فيها، وقد صنفتها في قسمين: الاول يقتصر على بضعة كتب تراثية عربية واسلامية، والاخر يتناول عددا من المؤلفات الادبية والدواوين الشعرية المعاصرة بالعرض والتحليل والنقد، وقد راعيت الترتيب الزمني في كل قسم ص ٥ »

... وفي القسم الاول من الكتاب نجد دراسات نقدية وتحقيقات علمية في عدد من الكتب التراثية القديمة مثل: يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي، و« خريدة القصر » للعماد الاصفهاني، فقد قام الباحث بدراستهما دراسة عميقة كما وازن بينهما موازنة دقيقة ومثل « المصون في الادب » لأبي احمد العسكري و « الفهرست » لابن النديم.

ودراسة في شعر علي بن جبلة « العكوك » واخرى في كتاب « سياست نامه » للوزير نظام الملك الطوسي، وبحث في كتاب « تحفة الوزراء » المنسوب للثعالبي

... والحق ان هذا القسم هو اكاديمي موغل وهو ان دل على شيء فانما يدل على تعمق الدكتور البكار لكثير من كتبنا التراثية الادبية القديمة القيمة،

كما يدل في الوقت ذاته على تتبعه الدقيق لما يحققه الباحثون في الوطن العربي وفي ايران منها، وعلى احاطته الواسعة باراء اعلام الدارسين المحدثين فيها، لذا نجده كثير الاشارات الى ذلك في تضاعيف مقالاته، وفي الحواشي، ذكي الربط بين المتوافق والمتصادم منها، كما نجده احيانا كثيرة حريصا على ابداء آرائه المستقلة، ذلك لأنه يصدر في احكامه عن شخصية اكاديمية اجتهادية مفكرة هاجسها الاول والاخير كشف النقاب عن الحقيقة العلمية دون الوقوع تحت تأثير اراء شهيرة سابقة. والواقع ان هذا القسم من الكتاب ضروري عظيم الفائدة، لطلاب البحث والدراسات الادبية كما انه يحتاج الى قارىء مثقف كثير التعمق في الكتب القديمة وذلك حتى يتذوقه ويقدر الجهد العلمي المبذول فيه، واما القارىء العادي الذي لا يملك الخلفية الادبية الكافية فانه سيجده عسير الفهم، شديد الاستغلاق.

... وأما القسم الثاني من كتاب « قراءات نقدية » فهو دراسات ومقالات في عدد من الآثار العربية المعاصرة مثل: كتاب الدكتور هاشم ياغي « القصة القصيرة في فلسطين والاردن ١٨٥٠ - ١٩٦٥ »، وكتاب « ادب المغاربة والاندلسيين » للمرحوم الاستاذ محمد رضا الشبيبي رئيس المجمع العلمي العراقي السابق، وكدراسته النقدية لديوان فدوى طوقان « امام الباب المغلق » الذي صدر عن دار الآداب ببيروت عام ١٩٦٧، وقد كان الدكتور بكار قد نشر دراسته هذه حول هذا الديوان في مجلة الاقلام في عام ١٩٦٨. وهو بذلك يكون من اوائل من رصد التحول الجذري او الجوهري الذي طرأ على شعر هذه الشاعرة الكبيرة اثر نكسة حزيران عام ١٩٦٧ وذلك حين خرجت لاول مرة من قوقعة همومها الفردية الذاتية، لتعبر عن هموم الجماهير الوطنية، وهو تحول عرضه بشكل مفصل خليل السواحري في كتابه « زمن الاحتلال » الذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق عام ١٩٧٩ وكدراسته النقدية الاخرى لديوان فدوى طوقان « الليل والفرسان » الذي صدر ايضا عن دار الآداب ببيروت عام ١٩٦٩.

.. كما يحتوي القسم الثاني ايضا من كتاب « قراءات نقدية » على دراسات ومساجلات ادبية اخرى كنقد لكتاب « حركة النقد الادبي الحديث في فلسطين » للدكتور هاشم ياغي، وكنقده لكتاب « اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري » للدكتور محمد مصطفى هدارة، وقد اخذ في نقده هذا على الدكتور هدارة مآخذ ادبية ونحوية كثيرة، كما لفت نظره في لباقة الى انه لا يعرف الا القليل من اللغة الفارسية على الرغم من ادعائه وتظاهره وقد حفز هذا النقد الدكتور هداره للرد على الدكتور بكار، لتدور بينهما مساجلة ادبية رفيعة المستوى على صفحات مجلة الاديب عام ١٩٧٣.

** **

وبعد.. فقد لاحظنا ان الدكتور يوسف بكار يقول في بداية مقالته « نظرات في سياست نامه » لنظام الملك الطوسي، التي نشرها في مجلة كلية الالهيات والمعارف الاسلامية (جامعة الفردوسي - مشهد - عام ١٩٧٨) « ما كنت لاسمح لنفسي بالكتابة عن (سياست نامه) اثر السياسي العجوز والوزير الداهية نظام الملك الطوسي لولا انني عشت معه ومع صاحبه حوالي ثلاث سنوات هي التي قضيتها في ترجمة الكتاب الى لغة القرآن الكريم ص ٨٧ ».

وهذا يذكرنا بما نشر في الصفحات الادبية قبل مدة وجيزة وهو ان مخطوطة هذه الترجمة قد تمت طباعتها اخيرا وصدرت في كتاب عن دار نشر القدس ببيروت في نهاية العام المصرم،

.. ونظام الملك الطوسي هو من اشهر الوزراء الذين ظهروا في اواخر عصور الحضارة الاسلامية وقد كان وزيرا محنكا وسياسيا بارعا. وهو شهير على الصعيد الادبي بهذه الحكاية الطريفة. التي لا ندري رأي الدكتور بكار فيها. ولا مدى صحتها من الناحية التاريخية، واقصد بها تلك الحكاية التي تصادفها كلما قرأنا حياة الشاعر الفارسي الشهير عمر الخيام: فقد ذكرت بعض الكتب ان نظام الطوسي وعمر الخيام وحسن الصباح كانوا في بداية حياتهم يحملون العلم في نيسابور وكانوا زملاء في الدراسة على الامام الموفق، فتعاهدوا ذات يوم ان يرعى من يحالفه الحظ منهم في الحياة صديقيه الاخرين. ثم كرت بهم الايام، تفرقت بهم السبل، واذا نجم نظام الملك يتلالأ، واذا هو يصبح وزير البلاد، فعزم الخيام والصباح على الالتحاق به فقصدا اصفهان، ولما تيسر لهما لقاء الوزير اكرم وفادتهما وسألهما عما يريدان: اما الخيام فقد طلب اليه ان ييسر له سبيل الرزق في نيسابور، بحيث يكفيه مؤونة الكدح من اجل لقمة العيش، فاختصه الوزير من بيت مال نيسابور بمائتين والف مثقال من الذهب كل سنة. ظل يتقاضاها حتى قتل نظام الملك سنة ٤٨٥هـ، ثم سأل الصباح مطلبه فقال: اريد ان اهتم باشغال الدنيا، فخيره بين امارة الري وامارة همذان، فأباهما وطلب منه ان يشركه في وزارته، ولكن نظام الملك اكتفى بأن منحه مكانا ساميا في القصر، فلم يقنع الصباح بذلك بل حسده على منصب الوزارة وبعد فترة من الدسائس والتآمر اضطر حسن الصباح ان يلجأ الى قلعة « الموت » المعروفة باسم « وكر العقاب » في قوهستان، وجمع حوله الاتباع الذين سموا الحشاشين، ومن هذه القلعة نشر الصباح تعاليمه ووطد اركان الطائفة الاسماعيلية واخذ يرسل بعض رجاله من الحشاشين لاغتيال من يريد، حتى بعث الرعب في القلوب، وقتل الكثيرين وكان من ضحاياه صاحبه نظام الملك نفسه.

.. والغريب ان خلفاءه ظلوا يواصلون بعده الاغتيال حتى فترة الحروب الصليبية، ومن طريف ما يروى ان صلاح الدين الايوبي قد استيقظ ذات صباح واذ بخنجر مغروز في وسادته مع ورقة من « سنان » زعيم الحشاشين في ذلك الوقت تقول: كان يمكن ان يكون هذا الخنجر في بطنك بدلا من الوسادة! وقد دب الحشاشون الرعب في قلوب الامراء الصليبيين لكثرة ما اغتالوا منهم: الى درجة ان الصليبيين عندما عادوا الى اوروبا قد حملوا فيما حملوا من الشرق اسمهم « الحشاشين » فأدخلوه في معاجمهم بمعنى « المغتال » وهذا واضح في الكلمة الانجليزية « اساسن Assassin ».

من يوميات المواطن مسعود
« الانتظار »

متعب، تتخبط في الطرقات وحيدا، وتنظر في كل اتجاه لعل شيئا ما يحدث بعد قليل، تقول:

- الان موعدنا اليومي... ترى من اخر الصحب عن الاتيان؟؟ تنظر بين لحظة واخرى الى ساعتك القديمة فتبصر العقارب جامدة كأنها عيدان لشجر ساحلي.

يرمقك المارة وانت تشيح بوجهك في كل اتجاه وتتنفس ببطء كما الوقت يمر وئيدا.

العربات تمر بسرعة من حولك.

- ترى من اخر الصحب عن الاتيان؟؟

للحظة ادركت يا مسعود انك تدفع ثمنا لشيء لا تعرفه، الالم الان يعتصر هذا القلب، النابض بالحب ويعتصر الذاكرة، يمر احدهم بالقرب منك، يتوقف قليلا، يشعل سيجارة، ينفثها في الهواء فتخرج على شاكلة الصرخة، ينظر الى ساعته، ثم يمضي.. « لعل عاشق مثلك يا مسعود »

ولعله ادرك ايضا انك تنتظر، ويربطك به الالم الواحد ووجها سيطل بعد قليل.

ارتدى الوقت الان شكل الخنجر وبدأ ينخر تقاسيم وجهك الحزينة ويمتد الى العظم ويغرز فيه ارتعاشة بسيطة، كان التعب المتسرب في قدميك هو السبب.

لحظة، ثم توقفت عربة وهبطت سيدة يافعة تبدو في العشرينات من العمر او دون ذلك بقليل، وها هو الطرف الاخر في الانتظار يمضي، يتبادل معها حديثا قصيرا ثم يشيروا الى عربة مجاورة تتوقف وتمضي محملة بحديقة وعاشقين اثنين.

الان غدوت وحيدا في الالم يا مسعود، نفذت كل سجائرك العشرون

- ترى من اخر الصحب عن الاتيان؟؟

كل الاشياء تدعوك للانصراف، الشارع الواسع والعربة المسرعة والمارة، وانت تصر على الانتظار.

فجأة تفجرت تقاسيم وجهك التي غطى الاسود كل ملامحها وايقنت ان الصحب لن يأتوك وانك فعلا تدفع ثمنا لشيء لا تعرفه، ضغطت بكلتا يديك الى صدرك وانطلقت مثقلا بالتذكار كما ابتدأت، هواجس، اشلاء هواجس.. ثم

« - آن لي ان اتوحد فيك سيدتي المين اثنين، الم لي والم لهذا القلب المثخن كلفا.

قلت وانت تنظر اليها لتفاجئك ابتسامة عائمة على صفحة هذا الوجه الصيفي، فتوزعت فيه قاربا ومضيت ثم ابتسمت وهي تقول:

- آن لي انا الاخر ان اتوحد فيك سيدي فرحين اثنين، فرح لي وفرح لقلبك، ثم

ثم ارتحلتما معا قاربا لعاشقين اثنين، كل الاشياء تقول اثنين، الازرق في كل الجهات يقول اثنين، الامواج تقول اثنين... لا شاطىء في الجهات يرى، لكنكما رسمتما في البحر جزيرة وشاطئا ثم هبطتما ايضا عاشقين اثنين ».

فجأة.. توقفت عربة بصخب وصوت الفرامل وزع انظار المارة صوبك، والسائق صارخا

- شو اعمى

« يبدو انني سأبصر بعد قليل »

تأسفت للسائق وقررت بينك وبيني نفسك ان تتوحد في المارة لعلهم صحبك الذين تنتظر وتختصر تجربة اخرى مع الفرامل، وها انت تحدث احدهم وتمضي معه والاخرون يدعونك للسفر فيهم فتقبل الدعوة وانت تبتسم.

« محمد عوض الله »

رابعة العدوية (تاج الرجال)

السيدة رابعة العدوية هي ام الخير بنت اسماعيل ومن موالي آل عتيك، مولدها البصرة، عاشت نحو ثمانين سنة وتوفيت عام ١٣٥ هـ. وتعتبر من ربات الخدور في اوائل العصر الهجري.

كانت تفوق نساء زمانها، وتمتاز عليهن لا بالزهد والتقوى فحسب، بل بفضلها وعرفانها، بعلمها وادبها، حتى رنت اليها الابصار، وتطاولت نحوها الاعناق، كان يتلذذ بصحبتها ويستفاد من معاشرتها.

افنت حياتها في العبادة والتقوى واصلاح النفوس وكبح جماح للشهوات. فقد كانت نموذج الكمال في عصرها. آثرت فهي بحق من اعيان عصرها في الاسلام.

مات ابوها في مقتبل العمر فنشأت في وقت احتكمت فيه حلقات الغلاء والقحط في مدينة البصرة، فأوقعها نكد الطالع تحت امر رجل ظالم مستبد احتبسها عنده مدة ثم باعها الى رجل اخر بعد ان اذاقها انواع العسف والعذاب، ولم يكن حالها في هذه الدار الثانية خيرا مما كانت عليه في الاولى. فقد تعذبت كثيرا وقاست شدة مريرة قابلتها بصدر رحب دون تململ او تذمر.

وقفت حياتها على اعمال البر والخير، واضعة نصب عينيها الدستور النبوي الجليل: « اعمل

غدا ».

كان يزورها كثيرون من الناس لشهرتها وشيوع صيتها. ويتبرك بمجالسها رجال من افاضل اهل العلم ويجدون في محاضراتها انسا عميقا.

طلبها حسن البصري للزواج بعدما ماتت زوجته فلم تقبل وقد سألها عقب ذلك او ليس لك رغبة في الزواج قط؟

فأجابت تاج الرجال، « انما يتزوج من يملك ارادته بنفسه. اما انا فليس لي ارادة. ان انا الا عبدة المولى عز وجل، وضعت نفسي تحت ارادته وتصرفه ».

فقال لها الحسن البصري: « كيف وصلت الى هذه الدرجة من الزهد والصلاح؟ »

كان من عادتها ان تعتزل الناس فتخلو الى ربها للدعوة والمناجاة فكانت تصوم سبعة ايام وتنقطع الى العبادة والزهد ليالي لا تفتر اثناءها عن مناجاة النفس بهذا الخطاب « الى متى تعذبين نفسك يا رابعة وتحملينها مشقة ليس بعدها مشقة.. » وانها لفي ذلك اذا برجل يدق عليها الباب وفي يده صحن من الطعام يتركه لديها ثم ينصرف. اما هي فتأخذ الصحن وتضعه في زاوية من الغرفة، وتتشاغل باصلاح القنديل، فتدخل هرة فتأكل الطعام الذي في الصحن وحين تعود رابعة ترى الصحن خاويا فتقول رابعة في نفسها: « لا بأس افطر على الماء، عندما تذهب لتعود لنفس وفنائها تمام الفناء ».

تطق احتمالا وقالت: « اللهم لم هذا العذاب ».

فسمعت هاتفا يقول:
لو شئت يا رابعة وهبناك جميع ما في الدنيا ومحونا ما في قلبك من نار العشق. لان قلبا مشغولا بحب الله لا يشغل بحب الدنيا. « سمعت ذلك فعزمت على ان لا تعود فتتمنى سعادة الدنيا وراحتها بل ظلت ثلاثين عاما تذكر ربها ولا تعيد تلك الجملة. فكانت تردد (رب لا تجعل في قلبي مكانا لغير حبك).

وكان كفنها وهو عباءة من الصوف لم يزل موضوعا امامها تستصحبه معها اينما ذهبت وعندما اقتربت منيتها طلبت « عبدة بنت شوال » وقد كانت صديقة مخلصة لها فأوصتها بأن تكفن بتلك العباءة. فلما ماتت

بعد دفنها بعام برداء اخضر وغطاء اخضر على رأسها فقالت لها متعجبة « ماذا صنعت بكفنك الصوف؟ فأجابتها « قد عوضني الله عنه بهذه الثياب كما ترين ».

كان موتها عام ١٣٥ هجرية، وقبرها في رأس الطور شرقي القدس يزوره الناس حتى اليوم.

كانت شخصية غريبة ذات مزايا انفردت بها من بين ربات الخدور، كما كانت مثالا رائعا للتصوف والزهد والخشوع.

لا يمكن الوصول الى درجة الكمال التي وصلت اليها رابعة، اذ يصعب تضحية دنيانا لأجل اخرتنا في مثل هذا العصر الذي اشتدت الرغبة فيه في الحياة والصدوف عما سواها ولو اننا فهمنا اوامر النبي وتعاليمه التي جاء بها لعملنا للدنيا والاخرة معا ولكنا ارتقينا نحو ذرى الكمال.

اعداد / سلوى توق

في اجواء الاساطير اليونانية (٣)

كان اخر من وقفنا عنده من الالهة الاغريقيين في المقال السابق هو الاله الجميل (كيوبيد) اله الحب والجمال، وابن الالهة فينوس، او افروديت. والحديث عن كيوبيد طريف، لانه حديث عن الحب، وعن القلوب العاشقة. وقد كان كيوبيد من اشهر الالهة الاغريقيين الذين اوحوا الى الاداب والفنون العالمية بروائع خالدة. ولا سيما في الشعر والرسم. ولا شك ان الخيال الذي ستطاع ان يخلق هذا الاله الجميل، ويخلق حكاياته الاسطورية، كان خيالا مدهشا في اختراع الجمال والرقة.

تقول الاسطورة ان كيوبيد اله صغير، ذو اجنحة: يحمل في جعبته نوعين من السهام: سهاما ذهبية يرشق بها قلوب المحبين فتفيض صبابة وهياما. وسهاما رصاصية، يرمي بها القلوب فيملأها حقدا وكراهية.

وتضيف الاسطورة ان بسيشة، ربة الروح الخالدة، قد عشقته وهامت به. فصار يجيئها ليلا ويرقد معها حتى الفجر. ثم يغادرها دون ان يسمح لها برؤية وجهه.

وارادت بسيشة مرة ان ترى صورته، فهرب منها بعيدا. فمضت تبحث عنه باكية لهيفة قانطة. حتى رق لها قلبه، فحملها الى الاولمب. وحولها الى فراشة تظل ترفرف حوله بجناحيها الجميلين في جنة الاولمب الخالدة.

وحكايات الالهة الاغريقية ملأى بقصص الحب، ومكائد العشق والخيانة كما قدمنا. من ذلك ما ترويه الاساطير عن الالهة (اورورا) ربة الفجر، وابنة زيوس، كبير الالهة، وزوجة تيثون بن بريام ملك طروادة، ووالدة ممنون، الذي قتله اخيل في حرب طروادة.

تقول الاسطورة ان اورورا هذه حينما هرم زوجها تيثون، مسخته جندبا، وتزوجت بدلا منه الراعي الشاب سيفالوس.

ولكن هناك واحدة من الالهات لا تذكر الاسطورة شيئا من حكايات الحب عنها، ولا شيئا من المكائد.. تلك هي (ديانا) او (ارتيميس) وهي شقيقة توأم لابولو، وابنة سفاح لكبير الالهة زيوس من عشيقته لاتون. ومثلما كانت الشمس عربة لاخيها موتو، كان القمر عربة لها. ولذلك تدعى ربة القمر.

تقول الاسطورة ان ديانا هي الهة الصيد والغابات. وانها ظلت دون زواج. وقد سخر ابوها زيوس لخدمتها طائفة من بنات البحار (نيمف).

وما دمنا قد ذكرنا بنات البحار (نيمف). فنود ان نضيف انهن بنات اوسيان (المحيط) وحفيداته. وانهن الاهات البحار والانهر، والعيون والابار، والغابات والجبال. وتدعى البحار منهن (اوسيانيد).

من هؤلاء الالهات، بعض عشيقات زيوس (اوجوبيتر)، مثل:

الكيمين - ام هرقل
ودموني - ام افروديت
وتيتيس - ام اخيل، بطل الالياذة
وبو - التي اكتشفت هيرا، زوجة زيوس، علاقة زوجها بها.

ولقد سبق ان دكرنا ان هيرا هذه قد مسخها زيوس بقرة، ومسخ نفسه ثورا لكي يظل يتصل بها خفية. ولكن هيرا سلطت عليها ذبابة شريرة ظلت تلسعها فهامت يو على وجهها وهي تتلوى الما من شدة اللسع، حتى وصلت الى مصر.

تقول الاسطورة ان زيوس قد لحق بها الى مصر واعاها الى حالتها الطبيعية، وعاد الى صلته بها، فأنجبت منه ولدا دعي باسم (ايبافوس) ومن نسل ايبافوس هذا جاء (ايجيبوتوس) ابو المصريين واول ملوكهم.

اما يو فقد صار اسمها عند المصريين ايزيس، وصارت من الهتهم.

ومن الالاهات اللواتي دخلن في الاداب العالمية، واوحين فيها بروائع جميلة خالدة، واحدة اسمها (باندورا).

تقول الاسطورة ان زيوس اراد ان ينتقم من بروميثيوس، الذي سرق النار المقدسة من الاولمب واعطاها لاهل الارض، فكانت هي العامل في حضارتهم ورقيهم، فصنع زيوس بادنورا، وجعل كل اله في الاولمب يودع فيها بعض أسراره: فوضع فيها هرمز قلب كلب، وعقل ثعلب، ونفس لص، لتكون نقمة على بروميثيوس وعلى اهل الارض، وارسلها زيوس الى بروميثيوس فرفضها، وتزوجها اخوه ابيميثيوس لفتنتها الطاغية.

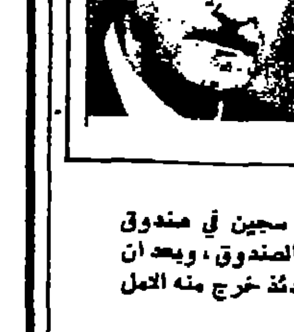
وانطلقت الخفافيش تعض كل ما تصادفه، حتى ملأت الارض شرورا، وكان قد بقي في الصندوق شيء هو روح الامل، ففتحه ابيميثيوس فانطلق الروح الطيب يشفي الجراح ويؤاسي القلوب.

وكما قدمت في مقال سابق، تختلف الروايات الاسطورية احيانا، ومن ذلك ان هناك رواية اخرى لقصة باندورا، فيها اختلافات عن هذه التي اوردتها.

الرواية الاخرى تقول ان البشر هم ابناء ابيميثيوس، الرجل الاول وشقيق بروميثيوس وابناء باندورا منه، وباندورا هي المرأة الاولى، والذي خلق ابيميثيوس من الطين وزوده بالعقل والروح هو بروميثيوس، بن جابيتوس، واما باندورا فقد خلقها الاله هيفستوس من الماء والطين، وزودتها مينرفا «او اثينا» بالروح والجمال والقوى العاقلة، وبعث بها زيوس (جوبيتر) الى ابيميثيوس بعد ان زودها بصندوق مملوء بالالام والشرور ليقضي بها على بني البشر - مخلوقات بروميثيوس - فلما فتحت باندورا الصندوق، خرجت منه الشرور والالام في شكل خفافيش سوداء فكان ذلك اصل شقاء النسان، ولكن بروميثيوس منح مخلوقاته الامل ليخفف من اثر الشرور في نفوسهم.

جولات حرة

يكتبها عيسى الناعوري



وتقول اسطورة اخرى ان الامل كان اخر سجين في صندوق باندورا، وان ابيميثيوس سمع صراخه داخل الصندوق، وبعد ان انطلقت منه سائر الشرور ففتح الصندوق وعندئذ خرج منه الامل الذي خفف من وقع الشرور.

وتضيف الاسطورة ان الطبيعة غضبت على ابيميثيوس وباندورا، فأغرقتهما بالطوفان، ولم ينج منه سوى (ديوكاليون) وزوجته بيرا، فقد هداهما بروميثيوس الى صنع سفينة عامت على الطوفان، حتى رست على جبل برناس الى ان انتهى الطوفان، فخرج من السفينة في لحظات قليلة كثير من الرجال والنساء، ذلك انه كان قد اوحى الى ديوكاليون وبيرا ان يقذفا خلفهما حجارة وحصى، ومن الحجارة التي قذفها ديوكاليون نشأ الرجال، ومن حصى بيرا خرجت النساء، وهكذا عادت الارض عامرة من جديد.

ونحن نرى في هذه الاسطورة اصل قصة نوح والطوفان كما جاءت في توراة اليهود.

عام سعيد

شعر: الدكتورة طلعت الرفاعي



وتسألني يا صديقي السعيد
اذا هل عيد
وداعب جفني حلم رغيد
بلقاء كيف يكون احتفالي
وكيف اهدهد فيه الليالي
بلحن فريد..
اجل يا صديق
اذا حمل الورد عام جديد
اقول له:
هب لنا الحب نهرا
هداياء تعبق في كل دار
تداعب اجفان كل الصغار
وتمسح كل هموم الكبار
فبالحب نزرع ورد الحياة
وبالحب تبسم كل الشفاه
وبالحب نرفع كل الجباه
نعانق بالحب نور الاله
وبالحب تخضر كل القفار
ويقضي على الظلمات النهار

الثعبان

بقلم: محمد صدقي مساعدة

قال صاحبي يحدثني: في قرية نائية بعيدة تقع على اطراف الصحراء، عينت معلما منفردا كان اهلها يعيشون انماط حياة بدائية، وفي عزلة حضارية. وكان علي ان اتلاءم وهذا الجو الخانق المشبع بالخرافات والعادات المنبوذة. كان اهل القرية يدعونني «استاد» واحيانا «افندينا». وعلى الرغم من هذا الحظ العاثر الذي قادني الى مشاهدة وممارسة نوع من الحياة القاسية، كانت الامال والطموحات تملأ صدري، لا حد لها، تماما، مثل الصحراء التي تمتد امام ناظري.

في الصباح اتجه الى المعهد العتيد، ذي الغرفتين، لادرس الطلاب دروسهم المعتادة، واحيانا يتشعب الحديث الى الوحدة العربية، والقومية وضرورة التصدي للاستعمار وتحرير الارض. ومع ان طلابي كانوا صغار السن، الا انهم كانوا يشاركونني حماسي واندفاعي في الحديث، ويصغون الي بكل حواسهم، مما كان يعزز ثقتي بنفسي وبحديثي.

نقل الى القرية معلم اخر «احمد» فاصبحنا اثنين، في رحلة العذاب هذه، نتقاسم مرارة العيش وقسوة الحياة، وكان علينا ان نواجه هذا التحدي بروح ايجابية وبطولة. كنا نشعر بالاشفاق اتجاه هؤلاء الذين يعيشون خشونة العيش في بيداء منقطعة، وان واجبنا ان نخرج هؤلاء من عزلتهم وسوء طالعهم الى نور الحياة والعلم والحضارة.

كنا نسمر في بيت الشعر العود «الكبير» حيث يقيم امير البدو وشيخهم وقاضيهم اذا ما نشب خلاف بينهم.. نسمع احاديث الصدام والغزو والحل والترحال وعزف الرباب وقصيد الشروقي ونحتسي القهوة العربية عند اخر كل قصة وقصيدة. وننهي حديثنا بقصص الحيوانات الكاسرة المفترسة التي تغير على القرية والغنم ليلا، فيدب الذعر بين السكان ويهرعون الى بنادقهم لمطاردة الحيوانات المغيرة التي على الاغلب تكون ذئابا جائعة. وكانت مهارتنا تتجلى عند انتهاز الفرص للتحدث عن الصحة والثقافة والعلم الذي يرفع بيوتا لا عماد لها، دون ان نثير فيهم اي احساس مضاد فتفقد حبهم واحترامهم لنا او (الله اعلم) يمكن ان يكون «طردهم لنا».

عشت في غرفة واقعة على تلة مشرفة على سهل بلا نهاية. امامها بيت شعر يقطنه الجيران وبقربهم اغنامهم يحرسها ويحرسنا الكلب كاسر، وهذا اسمه، كما كانوا ينادونه. انست بهدير كاسر، وسعيت حثيثا لقيام نوع من التعايش والالفة بيني وبينه، فارشيه ببقايا الخبز واللبن، خشية ان يخطىء الهدف مرة فيعدو علي، فاقع فريسة لمخالبه وانيابه وما انا بقادر على صد عدوانه.. وكان علي ان اتأكد دائما من وجوده قرب البيت قبل النوم فاناديه.. كاسر.. كاسر.. فيأتي عدوا لاهثا ممنيا نفسه بلقمة جيدة وكنت في الغالب لا أفشله واكون عند حسن ظنه.

تساؤل عريض كان دائما وابدا امام عيني، لماذا لا يقبل الاستاذ احمد ان نسكن معا فنبعد شيئا من وحشة الغربة؟؟ كان يخفي عني شيئا.. كان يعاني من آلام نفسية.. كان يبدو قلقا يائسا تتمزقه الهواجس ولا تفارق وجهه مسحة حزن.

واخيرا وبعد الحاح، وافق. وعشنا في بيتي، وضع سريره في الجهة الشرقية وسريري في الغرب من البيت، وبالوسط طاولة تحمل اثقالا من الكتب وضوء نمرة - ٤ - وصحن زيت وزعتر وبواقي خبز وكاسات شاي وقشر برتقالتين ومكتة سجاير معدنية لا نخشى سقوطها «كان زميلي مدمن دخان». وبزاوية البيت بريموس وبيض وصحون وصندوق تموين واحذية وجوارب وكانون نار. وكان علينا ان نقوم بحملة تنظيف البيت لتعطي صورة جيدة امام زائرنا البدوي. فنحن قدوة تقتدى بالقرية ونحسد على عيشنا ولبسنا والربطة الحمراء التي لا تفارق عنقنا.

باليوم الأول، حتى مطلع الفجر سهرنا، قرأنا صفحات من الكتب والمجلات وتدارسنا الآراء والافكار القومية والحكم الديموقراطي.. ونقدنا الحضارة الغربية الوافدة نقدا مرا.

عند النوم حرص الاستاذ احمد «افندينا» ان يبقي الباب مفتوحا والضوء مضاء جيدا. واستغربت، واندهشت، على حد تعبير السياسيين فابقاء الباب مفتوحا قد يكون فيه هلاكنا، ويداهمنا حيوان كاسر جائع ومع ذلك اعتبرت نفسي مرنا ووافقت. والقيت بعض الطعام لكاسر ليخلص في الحراسة ويبقى يلف ويدور حول البيت منبها محذرا. اذكر اني تمت فعلا.. بعد طول سهر، ولكنها لحظات فقط.

واستيقظت على صراخ مفجوع مستغيث... سامي، سامي.. الحيه.. الحيه.. تأكلنا واخذ يعدو خارج الغرفة. رفعت رأسي من على المخدة فوجدت الضوء مطفأ، واحترت.. أأهرب...؟؟ واذا نزلت من على سريري فلربما اطأ الثعبان المرعب فتكون نهايتي.. وآثرت البقاء في فراشي، لملمت نفسي في لحافي وحبست انفاسي وانتظرت الفرج من الله.

وعاد احمد الى فراشه خجلا معتذرا، وادركت فورا انه يعاني من كابوس، من حلم يتسبب له في احباطات نفسية.. وقلق... وان هذا هو الذي كان يخشى افتضاحه.

اضأت المصباح وهونت الأمر وهدأت من روعه. ثم اخذ يسرد لي الرؤيا من الألف الى الياء.

قال: عينت معلما في قرية وسكنت في بيت آيل للسقوط مسقوف بالخشب والقصب وعزمت ان ارتحل الى غرفة اخرى ولكن جيراني احاطوني بالرعاية والعناية واعتبروني احد ابنائهم فعز علي فراقهم. حتى حدث اسوأ مما كنت اتوقع ذات ليلة وبينما كنت مستغرقا في نومي احسست هواء ساخنا يلفح وجهي فتحت عيني لأرى ثعبانا هائلا فاغرا فاه ليلتهم وجهي.. ذعرت وقفزت من فراشي عدوا الى الخارج، وصحت.. الحيه.. الحيه.. وتجمع الجيران لقتل الثعبان المرعب، ولكنه تسلل واختفى بين جدران البيت المتصدعة والخشب وسلم واختزنت المأساة في ذاكرتي.. وهي زائرتي عندما استغرق في نومي فارى نفس المشهد.

ليست هذه هي المصيبة.. المشكلة اني اعتزم الزواج.. مسكينه هي التي ستكون من نصيبي.. اني ارثي واشعر بالأسى لها ما ذنبها عندما ارعبها في اول يوم من ايام عرسي واصرخ في وجهها.. الحيه.. الحيه.. وانطلق في البكاء.

وقلت له لماذا؟ لم لا تذهب الى اطباء نفسيين؟ قال: ذهبت وتطببت.. حتى الأولياء زرت قبورهم والحجب حملتها.. ولا زالت زائرتي. تلاحقني.

وقلت له: هون عليك، هل لجأت الى الله؟ الا تعود الى الله فتصلي وتقرأ القرآن عند نومك فتطمئن نفسك وتعتصم بكلمات الله، فتتخلص من شرور نفسك ووساوسها»

واجاب: نعم.. نعم.. لك هذا منذ هذه الساعة سأعتصم بربي «واذا مرضت فهو يشفيني»

وعشنا سنة دراسية. وكان عهدة لي.. نصلي معا ونسبح ربنا بالغدو والآصال.

الأرقام الهندية بين العرب والافرنج

بقلم الدكتور جميل علوش

اود ان اعلن قبل كل شيء انني لست مؤرخا بل اعلن ايضا انني قليل العناية بالقضايا التاريخية. ولعل السبب في ذلك الطريقة الفجة القاصرة التي تلقينا بها دروس التاريخ. فلم يكن التاريخ بالنسبة لنا في سنوات الدراسة الا سنة ولادة وسنة وفاة وتاريخ معركة. ولو بقي علمي بالتاريخ محصورا في حدود ما تعلمت في مراحل الدراسة المختلفة لما كنت املك من الجرأة ما يؤهلني للتصدي الى اية قضية لها علاقة بالتاريخ. ولكن الرغبة الملحة في الدراسة المستقلة والمطالعة الحرة والحرص على سد الثغرات التي يحسها المرء في ثقافته، والطموح الشديد في تحقيق الاهداف الكبيرة، وبلوغ المراتب العالية في الحياة كل ذلك يجعلني أونس في نفسي القدرة على التصدي لبعض القضايا التي يحتاج التطرق لها الى الحس التاريخي الصادق اكثر منه الى العلم التاريخي الواسع.

ان ثقتي بتملك الحس التاريخي الصادق تجعلني انفذ الى هذه القضية الخطيرة التي انا مقبل للتصدي لها بثقة واطمئنان. فلا شك اننا نعالج قضايانا بكثير من التساهل والسذاجة والتجرد من المسؤولية، فمنذ بضع سنين اخذ بعض العلماء يطرح موضوع استبدال الارقام العربية الحالية بالارقام الافرنجية الغربية وحجتهم في ذلك ان ارقامنا التي نستخدمها نحن انما هي ارقام هندية اما الارقام العربية فهي على حد زعمهم الارقام التي درج على استخدامها الغربيون منذ قرون. ولذلك كان من الجدير بنا ان نسترد ارقامنا من الافرنج فنستخدمها في الكتابة والحساب ونطرح جانبا ارقامنا الحالية. وقد تم فعلا هذا الاستبدال واتخذت خطوات في بلاد المغرب العربي لتنفيذ هذا الاقتراح وتحقيق هذه الفكرة. وقد لاحظت في الآونة الاخيرة ان العراق اخذ بهذا الاقتراح ايضا فتخلى عن الارقام العربية واستخدم الارقام الافرنجية فظهرت فيما تصدره وزارة الاعلام فيه من كتب ومجلات.

ويشهد الله اني ما رأيت شيئا من هذا القبيل ولا سمعت خبرا عن هذا الموضوع الا تضايقت واحسست بالانقباض الشديد. ذلك انني احس بما احمل للغتنا العربية من محبة وتقدير اننا امام خدعة كبيرة يقصد بها النيل من لغتنا واصالتنا وكرامتنا. فنحن نعلم ان الغرب يحاول ان يفتت لغتنا الى لغات. بل يحاول ان يسلبنا حروفنا ويمنحنا حروفا من عنده. بل يحاول اكثر من ذلك ان يجعلنا امما وشعوبا وقبائل متفرقة لا يجمع بينها جامع، ولا يربط بينها صلة. ولا يبعد عن النظر الصحيح ان تغيير الارقام العربية والاستغناء عنها بالارقام الافرنجية هو اتجاه بهذا السبيل والانطلاق نحو هذا الهدف.

لقد تعود الغرب ان يأخذ اشياءنا فيحورها قليلا او كثيرا ويردها الينا محورة او مشوهة. وتعود كذلك الا يلقى منا اية مقاومة او توقف في تقبل ما يعرض علينا. ولعل هذا التساهل الشديد منا قد اغراه بارتكاب كثير من الاساءات بحقنا. ومع ذلك نرضى ونغضي وكأن ما يعرضه علينا الغرب منزل من السماء.

وقد يكون في التمثيل على ذلك شيء من الاطالة والتجاوز. ولكننا لا نستطيع الا ان نقدم بعض الامثلة على ما نقول ونرى. لقد اخذ منا كلمة (صك) وهي كلمة عربية اصيلة فحولها الى (شيك) ورأيناه يستعمل هذه الكلمة الاخيرة فاقتبسناها منه دون تفكير هكذا محرفة مشوهة. وها نحن اولا نستعمل الان كلمة (شيك) في جميع المعاملات المالية وفي كل المصارف الموجودة في بلادنا دون ان نتنبه الى ان الكلمة الحقيقية هي (الصك).

واخذ منا كلمة (الغول) ومعناها (المسكر) فحورها الى (الكحل) والكحل في العربية ما يوضع في العين ليس غير. فنقلناه عنه هكذا محرفا مشوها.

وكذلك اخذ منا التسمية العسكرية المعروفة (امير البحر) فحورها الى (اميرال) ونقلناها عنه محورة مشوهة دون تفكير في ان اصل هذه التسمية عربي معروف.

وهكذا دواليك. حتى المواد الاولية يأخذونها منا ويصنعونها ويردونها الينا فنشتريها بأغلى الاثمان. وحسبنا مثلا على ذلك النفط ومشتقاته وعلى رأسها زيت السيارات فاننا لا نشتري الا كل ما يصنع في اميركا او بريطانيا او المانيا. وندفع في مقابل ذلك اسعارا غالية وتكاليف باهظة.

وبهذه الطريقة اخذوا ارقامنا فحوروا فيها وتصرفوا في اشكالها كما يشاؤون. ونسينا ذلك كله وتوهمنا بعد حوالي عشرة قرون ان هذه الارقام هي ارقامنا وان من حقنا ان نستردها منهم. فأخذتنا الحمية ورفعنا صوتنا مهللين مكبرين كأننا انتصرنا في معركة او حررنا ارضا محتلة.

ان القضية ليست معقدة الى هذا الحد الذي يستحيل معه اكتشاف الحقيقة وتلمس الصواب. كل ما حصل ان العرب اخذوا هذه الارقام من الهنود فأجروا عليها من التحوير ما انسى الهنود انها مأخوذة منهم حتى انهم عادوا واخذوها من العرب وكأنها شيء جديد بالنسبة اليهم. وكذلك صنع الافرنج فقد اخذوها من العرب ولكنهم بكثرة الاستعمال اجروا عليها بعض التحوير والتغيير لكي تناسب لغتهم حتى اصبحت على ما هي عليه اليوم. ولم يقل احد على حد علمي ان هذه الارقام هي الارقام التي اخذها الافرنج من العرب دون ان يمسها تحوير او تعديل بل لم يقل احد انه كان للعرب ارقام خاصة بهم في هذا القبيل فقد كانوا يستخدمون حروف الجمل ويحسبون بها. اما غير حروف الجمل فلم يكن لهم ارقام حسابية خاصة. فكيف نعود ونزعم ان هذه الارقام الافرنجية هي ارقام عربية من حقنا ان نستردها منهم؟ بل كيف نزعم ان الارقام التي تستعملها نحن هي ارقام هندية اذا كان الهنود بعد اطلاعهم على هذه الارقام عند العرب استحسنوها فأخذوها ثانية. وقد اشار الدكتور عمر فروخ الى هذه القضية بقوله: «وعاد الهنود فتعلموا استخدام الارقام والصفر من العرب» واذا كان الهنود تعلموا هذه الارقام من العرب فأية حجة تبقى لتسميتها بالارقام الهندية؟ انها ارقام عربية دون شك.

ولكي نكون على جانب الامان والاطمئنان والثقة لابد ان نعرض نصوصا مما كتبه المؤرخون بهذا الصدد، قال قدري طوقان: وكان للهنود اشكال عديدة للارقام هذب العرب بعضها وكونوا من ذلك سلسلتين عرفت احداهما بالارقام الهندية وهي التي تستعملها هذه البلاد واكثر الاقطار الاسلامية والعربية وعرفت الثانية بالارقام الغبارية وقد انتشر استعمالها في بلاد المغرب والاندلس. وعن طريق الاندلس وبوساطة المعاملات التجارية والرحلات التي قام بها بعض علماء العرب والسفارات التي كانت بين الخلفاء وملوك بعض البلاد الاوروبية، دخلت هذه الارقام الى اوروبا وعرفت فيها باسم الارقام العربية.

ونفهم من النص السابق ان الافرنج اخذوا من العرب الارقام الغبارية. ولا شك ان الذين يزعمون ان الارقام الافرنجية هي ارقام عربية يعتمدون في اعتقادهم هذا على ان الارقام العربية التي اقتبسها الافرنج من العرب هي الارقام الغبارية التي كونها اهل الاندلس لانفسهم. والى هذه الحجة يستند معظم الذين ينادون باستخدام الارقام الاوروبية وبخاصة في شمال افريقيا. . وقد يبدو هذا الرأي مقبولا لولا ان فيليب حتى يقول بهذا الصدد: ويرد معظم العلماء الارقام الغبارية شأنها شأن الارقام الهندية الى الهند. ويزعم اخرون انها من اصل روماني وانها كانت معروفة في اسبانيا قبل قدوم العرب.

فاذا كانت الارقام الغبارية من اصل هندي او روماني وانها كانت معروفة في اسبانيا قبل قدوم العرب، فماذا يبقى لهؤلاء الذين يعتقدون ان الحروف الغبارية هي حروف عربية اندلسية اخذها منا الافرنج وان من حقنا ان نأخذها منهم؟

ونعود الى الموسوعة البريطانية فنراها تتحدث عن الارقام العربية بقولها: قد تكون وضعت في الهند لكنها ترجمت الى العالم الغربي بواسطة العرب.

وفي حديث الموسوعة البريطانية عن العالم الرياضي ليوناردو البيزي الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي تقول: لقد سافر ليوناردو الى مصر واليونان وصقلية وبروفنس حيث درس انظمة حسابية واساليب عد مختلفة. لكنه لم يجد منها ما يرضي مثل الارقام العربية الهندية.

ونستخلص من كل ما سبق اننا لا نستطيع القطع بأن الارقام الافرنجية مقتبسة من الارقام الغبارية التي اثبتنا انفا انها ليست عربية. بل تذكر المصادر التاريخية انها مقتبسة من الارقام الهندية بواسطة العرب وان كلا الرأيين وارد بهذا الصدد.

واذا كان الامر كذلك فما حجة هؤلاء الذين يرفعون صوتهم بوجوب اقتباس الارقام الافرنجية الحالية على اعتبار انها الارقام العربية الحقيقية؟ الا يحس هؤلاء ان كانوا يملكون الحس ان الارقام الافرنجية فيها من مميزات حروفهم واصواتهم ما يجعلها ملكا لهم بعد استخدام امتد حوالي عشرة قرون. وان الارقام التي نستخدمها نحن فيها من الخصائص والمميزات ما يجعلها مناسبة للغتنا عريقة في تراثنا بعد استعمال دام اكثر من عشرة قرون؟

واذا كان العرب قد هذبوا الارقام الهندية لتصبح مناسبة لهم بحيث نسي الاصل الذي اخذت عنه. واذا كان الاوروبيون قد حوروا الارقام العربية لتصبح مناسبة لهم. فمعنى ذلك ان الارقام التي نستعملها نحن هي ارقام عربية اخذها عنا الهنود كما اخذها الافرنج. وعلى هذا جرت الموسوعة البريطانية فقد ذكرت انواعا مختلفة من الارقام فأطلقت على ارقامنا اسم الارقام العربية وعلى ارقامهم اسم الارقام الاوروبية فأي اشكال يبقى بعد ذلك كله؟ لماذا نبقى متمسكين باعتبار ما كان؟ ولماذا نبقى ننظر الى الاصول ولا ننظر الى الاوضاع القائمة؟ لقد سميت ارقامنا بالهندية بالنظر الى الاصل والاصل تغيرت. هذا هو الحق بهذا الصدد وما عداه كذب وبهتان.

اما اذا كان اهل المغرب العربي يستخدمون الارقام الاوروبية فلعل ذلك راجع الى صلتهم الوثيقة بالغرب، وعلاقتهم المتينة باللغة الفرنسية بحيث يظهر هذا الاثر في لغتهم ظهورا بارزا قويا، مما اضطر علماء اللغة والحريصين عليها هناك الى تنشيط حركة التعريب لمقاومة هذا السيل الجارف وتلافي هذا الخطر الداهم.

والعجيب الغريب ان يرتفع صوت بعض العلماء بهذه الدعوة في حين نرى تهالكا شديدا على استخدام الحروف والرموز والارقام الافرنجية في كتب العلوم على اختلاف انواعها ولا سيما الحساب والجبر والكيمياء على زعم انها اسهل واوضح واقدر على تأدية الغرض.

فكيف يتفق الجمع بين استخدام الرموز الافرنجية في العلوم والادعاء بأن ارقامهم الحسابية هي الارقام العربية الحقيقية؟ اما كان من الاولى الجهر والمصارحة بأننا بحاجة لاستخدام ارقامهم الحسابية في مختلف فروع العلوم بدلا من هذا اللف والدوران والاقدام على تزوير حقائق التاريخ وتحوير ركائز التراث؟ أليس في ذلك كله سر بحاجة الى كشف وغاية ليس من اللائق ان تبقى مستورة؟

ويبدو مما سلف انه من غير الجائز بعد الان التحدث عن استبدال الارقام الافرنجية بالعربية وكأنه كشف جديد في عالم المعرفة؟ ومن غير الجائز ايضا استخدام الارقام الافرنجية في حواشي الكتب والمجلات والابحاث بقصد التوثيق والاحالة على المصادر. ومن غير الجائز ايضا استخدام الارقام الافرنجية في مجال التصحيح والتقويم ووضع العلامات على اوراق الامتحانات بدعوى ان هذه الارقام هي الارقام التي استخدمها اباؤنا واجدادنا. ومن غير الجائز ان يتداول المثقفون في مجالسهم هذا الموضوع وكأنه حقيقة منزلة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

ان ذلك كله لا يجوز بعد الان لان الارقام التي استخدمناها طيلة اكثر من عشرة قرون هي ارقامنا وان الارقام التي استخدمها الافرنج طوال عشرة قرون هي ارقامهم. ولا فائدة من محاولة التلاعب بحقائق رسخت على مدى هذا التاريخ الطويل الان يكون هذا التلاعب لغاية في نفس يعقوب.

رحاك ربي

شعر: تيسير عطاالله

سموت بالشعر حدا زاده شرفا — اذ جاء نظما بمن احببت متيقا
فالشعر يرقى اذا ما زار منزله — رحابها قدس بالنور مؤتلقا
كم سرني في صدى الذكرى تألقها — بين الجموع وهذا سر من خلقا
فللرسول على الدنيا تظاهرة — في يوم مولده تستذكر الفلقا
وتستعيد بوعي الفكر مقدمه — لما اهل ازاح العبء والزهقا
وهاجر اليؤس من دنيا يؤججها — اذ ذاك حقد بغيض يورث القلقا
يصول في ساحها الاشرار من عدم — وينطوي في ضحاها الحق منسحقا

★★★ ★★★ ★★★ ★★★

وحين سدت على الدنيا مخارجها — واغلق العبد فيها النهج والطرقا
تسمت واتون اليأس يحرقها — روح الفاضت عليها الحب والغدقا
جاد الاله على الدنيا باحمدها — واشرق النور يمحو الجهل والغسقا
جاءت ولادته اطلالة عجبا — تتم عن حدث في سره سبقا
تقبلته جموع الارض في شغف — من حيث تدري ولا تدري بم انبثقا
ارادة الله قلت كل معتقد — يريده العبد دون الله معتنقا

★★★ ★★★ ★★★ ★★★

وجاءه الوحي لما شاءه القدر — ليكمل الله امرا صار متفقا
شريعة من لد الباري اعد لها — خير الانام ومن في روحها التصقا
تنزلت في رحاب الطهر ايته — ليستقي الخلق من اعطافها الخلقا
فقام في الارض عدل بعد مظلمة — واصبح العبد بعد القيد منعتقا

★★★ ★★★ ★★★ ★★★

يا رب رحماك ان العهد منفصم — وفي النفوس ذمام بات منخرقا
رحنا نغوص على اللذات في نهم — ونترك القلب من دين لنا غلقا
نطارد الغرب في موضاته عبثا — ونلحق الشرق في العادة قلقا
ويستطيب على التلفاز مجلسنا — نبدد الوقت في شاشاته هرقا
فنرجيء الفرض عن اوقاته بطرا — كيما نقاطع فلما فيه او حقا
فحالنا ورغيد العيش يأسرنا — نغافل العين عن دم لنا زهقا
ونستريح وفي الامفاد قد تعبت — قد التبيين قدس العرب وأحرقا
يصول فيها من الافاق مذججها — يهود عزوا وقوم ودهم سحقا
يذللون بشعب مسلم بطل — يصارع القيد لا يحني له العنقا
له الاصالة من سعد ومن عمر — لا من دويلة حداد ومن مرقا
يا امة العرب ما للتيه منقلبا..؟ — نقوى عليه ونسدد دونه الطرقا
ونجعل الشمل مؤتلفا على اسس — من العقيدة منهاجا ومنطلقا
عودا الى الدين نروي منه غلتنا — فغلة الصدر لا تروى بلا غدقا
نوحد الجهد والايمان يجمعنا — حتى نعيد من الاوطان ما سرقا
فلا وربي سيلقي جهدنا هدرا — بلا العقيدة لن نربح السبقا
رحماك ربي فانت الواهب الرشدا — هبنا الصلاح وهبنا الامن والرفقا

النص الكامل لمحاضرة الدكتور ناصر الدين الاسد في رابطة الكتاب

نقدم فيما يلي النص الكامل للمحاضرة التي القاها الدكتور ناصر الدين الأسد في رابطة الكتاب الاردنيين يوم الاربعاء ٧/١/١٩٨١ ضمن ندوات الاربعاء التي تحييها الرابطة.

وتظرا لطول المحاضرة فقد رأينا ان نقدم هذا الاسبوع الجزء الأول منها على ان نقدم الجزء الثاني في الاسبوع المقبل.

وكان الدستور الثقافي قد نشر في عدد الجمعه الماضي تقريرا موجزا لأهم النقاط التي تضمنتها هذه المحاضرة.

ايها الأخوة الاعلام من رجال الفكر والقانون والمكانه الاجتماعية في هذا البلد الكريم اخواني وزملائي وابنائي من أعضاء الرابطة.

كلما خطر ببالي اخي الدكتور عبد الرحمن ياغي وامثاله من الصفياء الخلص الذين تضرب مودتنا في اعماق التاريخ وترجع الى مايقرب من نصف قرن وهي عشرة عمر بل هي عمر كامل وبينكم من يشترك مع الدكتور عبد الرحمن ومعي في هذا الامتداد التاريخي في الاحقاب القديمة فترجع صداقتنا وزمالتنا ومحبتنا الى ما يزيد على اربعين عاما كاملة وكانت كلها صفاء ومودة وتعاونا على البر والتقوى ان شاء الله وان كان بعضنا قد ضل وفسر البروفسر التقوى غير التفاسير التي كانت ينبغي ان يلتزم بها وانا اسال لهذا الفريق الذي ضل الهداية ان شاء الله ولايأس من رحمته لي ان يعود الى الهداية اقول كلما ذكرت اخي الدكتور عبد الرحمن ياغي او التقيت به او استمعت اليه او تحدثت معه خطرت في بالي ابيات من الشعر هي.

اخ لي عنـــــده أدب ... صــداقـــة مثلـــه نسب
رعـــا لي فوق مـــا يرعـــى ... واوجـــب فوق مـــا يجـــب
فلو سبكـــت خـــلائقـــه ... لبهرج عنـــدهـــا الـــذهـــب

واسمع همهمة خافته وحمحمة لاتكاد تبين ومهيلا تصافحة اذناي فاذا كنتم قد استحسنتم هذه الابيات الثلاثة فانها تدخلنا الى البحث الذي نريد ان نطرحه بين ايديكم لكي يكون الحديث في هذا البحث سجالا متهادلا بيننا جميعا وانا لا ازعم ان عندي ما اقول اكثر مما عندكم واحب ان استفيد منكم باكثر مما تظنون اني مافيدكم فالقصد من مثل هذه اللقاءات المفتوحة التي يدور فيها حوار هي ان يستفيد المتحدث مثلما يفيد وانا جاد في هذا الذي اقوله وطالما تحدثت الى طلابي وهم تلامذتي فكيف بشوامخ واعلام وادباء من امثالكم اذا كان تلاميذي اقول لهم انني استفيد منهم بنسبة معينة مما افيدهم وحين التقي في محاضرة وحلقة او درس مع تلامذتي اخرج دون ان استفيد منهم احس ان تلك المحاضرة او ذلك الدرس قد ضاعت دون قيمة حقيقية فأنا انتظر ان استفيد منكم بنسبة قد تكون مساوية لما يصدر في مما قد تسمونه فوائد فاذا دخلنا من خلال هذه الابيات الى صميم الموضوع تساءلنا كم مرة في اليوم تصافح آذاننا انغام هذه الاصالة من تراثنا كم مرة في الاذاعة او في التلفاز او في المحاضرات العامة او في رحاب الجامعة يستمع طلبتنا وانا اريد ان احصر الحديث في الناشئة وفي صلة الناشئة بالتراث كم مرة يستمع ناشئتنا الى مثل هذه النماذج من تراثنا هذه نماذج شعرية، ولكن في تراثنا من النماذج النثرية مالا يقل جمالا وانسا وتجاوبا من هذه النماذج الشعرية.. فاذا الحديث الآن هو مقدمة مدخل عنوانه هل الصله دائمة بين ناشئتنا وبين تراثنا هذا هو الموضوع الاساسي فاذا كانت غير متصلة غير محكمة فما هي السبل لاحكام هذه الصلة..

حادثة اخرى غير هذه الابيات الثلاثه او ان استشهد بها وانا اود ان اطيل في المقدمة لعلها تكون هي الكتاب وبذلك اغنيكم في النهاية عن توجيه الاسئلة وانجو بنفسي عن الاجابة بطبيعة الحال لأني اعلم ان بعض اخواني هنا وربما اعلم ان بعض تلامذتي هنا يتربصون بي الدوائر ثم هم قد اعدوا انفسهم لكي يخوضوا لكي يعاركوا في غير معترك ولكي يحاربوا في غير محترب وحين تبدأ هذه الحرب لن اسمح لعثيرها ان تعيش على اعيننا لذلك سأخلي لهم الجو خلالك الجو ـ اكمل ياسيدي نعم، المقدمة الثانية انني ظهر امس وانا اعتذر الى الله ثم اعتذر اليكم لأن من تمام شعوري بكرامتي الفكرية وشعوري بالاحترام لكم ان اعد ما اقوله لكم ولكن اخواني في الرابطة وخصوصا الاستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي وعاونه في ذلك اخي الاستاذ الدكتور هاشم ياغي حاولا ان يضللاني وان يقولا ان الامر لا يحتاج الى اعدا حتى ينكشف عواري وضعفي امام الناس بطبيعة الحال حتى يبقيا هما المجليين في هذا الموضوع وآتي انا على الاقل.. فانا اذا ارتجل القول ارتجالا واحاول قدر الجهد ان انتج من هذه الذاكرة التي شاخت مع شيخوخة السن فاذا رأيتم ان في هذا الكلام شيئا من السهوا وشيئا من الضعف او التهافت فعذري اليكم بين وخير اناس اعذرهم للناس من جاء ليستمع الى محاضرة فارجو الا تخيب آماله لان الاعلام عن المحاضرة كان واضحا انه لقاء ادبي واللقاء الأدبي هو حديث نتجاذب اطارفه فيما بيننا نرسله ارسالا هينا رخاء دون تكلف ودون افتعال على سجيتنا امس ظهرا كنت في احد مكتبي وانعم الله علي بمكتبين وغيري في مكتب موبي صديقان عرفا لانهما كانا يجتازان مكتبي الى طيتهما الى امر آخر فرايآني فتوقفا عندي وجلسنا نصف ساعة وثارت مشكلات ادبية متعدده حرصت عليها حقيقة حرصت على وجودهما معي لكي استثمرهما في هذا اللقاء فاحدهما مسؤول كبيرا الآن على رأس المسؤولية والآخر كان مسؤولا الى حين قريب وكلاهما من الجيل السابق لجيلي بعقد واحد فقط، عقد واحد، فدهشت ان الجيل الذي بعدنا مباشرة انهم متصلون اتصالا وثيقا بتراثنا وانهم محبون لهذا التراث ولا تزال اذانهم تطرب للاصالة في شعرنا وفي نثرنا وفي اسلوب كتابتنا فكان الحديث بطبيعة الحال كما يلتقي كبار السن دائما انهم يثنون على انفسهم ويثنون على اضرابهم ويتهينون بالاعمال التي تأتي ممن هم بعدهم، فكان الحديث عن الاستهانة بهذا ينشر في الصحف في هذه الايام يملأ الجرائد من شعر ومن قصص وذكر احد هذين الصديقين وقال لقد كنت اطرب للشعر الحديث في بداية الخمسين من هذا القرن، نعم، ولكنني اصبحت بعد ذلك انفر من هذا الذي ينشر في الجرائد ومن الاجيال التي اعقبت جيل الخمسينات ودار بيننا حديث حول هذه النقطة وكان مفاد هذا الذي حدث اذا سلمنا ان السبب في ذلك ان شعراءنا الذين بداوا هذا الاسلوب وانا ازعم ان للشعر الحديث اكثر من اسلوب واحد واكثر من طريقة واحدة لكننا من اجل التيسير والتوضيح نحب ان نجمع هذا كله في اطار واحد ونحب ان نقول ان هؤلاء الذين كانوا في الخمسين الاوائل بداوا على اساس متين من الصلة المحكمة بتراثنا نشأوا على هذا التراث ثم كتبوا في هذا التراث وعلى اسلوب هذا التراث ونظموا اشعر العرب الذي نعرفه دون محاولات الجديد الاخيرة ثم فيما وصلت الينا حركات التجديه التي بدأت في اوروبا وفي امريكا وخصوصا في انجلترا والتي فيما يبدو ان اول دافع لرايتها كان عيزرا باوند ثم بعد ذلك تعاقبت مجموعة من الاشخاص وهي التي تسلمت الريادة والزعامة هي لا بل على اختلاف في لفظ الاسم ثم بعد ذلك جاء اليوت وفلورنس وجاء بيتي وهؤلاء كلهم يظن انهم مدرسة واحدة ولكنهم في الحقيقة مدارس متعدده.

بداوا بمحاولات تأليف رابطة ثم بعد ذلك تفرقت هذه الرابطة وبعضهم رجع الى اسلوب غير الاسلوب الذي اراد ان يمضي به في بداية الطريق ثم دخل شعراء جدد في ذلك لكننا اذا اردنا ان نبسط الموضوع فخصائص ذلك وانا لااحب ان اخوض في موضوعات انتم جميعا ادري فيما بها فالمفروض انني اعود الى قرون سبقت وان لا اتحدث عن العصر الحديث فانتم المعاصرون لكن المعالم الرئيسية للمذاهب في صورته العامة تعود الى ثلاثة امور، الامر الاول محاولة الخلاص ولا استعمل الكلمات الرقيقة لانهم احيانا يستعملون كلمة تحطيم او تدمير المقاييس البلاغية والاسلوب المتعارف عليه ونااللغة الشعرية لكن على الاقل نقول الخلاص من هذه المقاييس ومن العبارات الشعرية مقاييس البلاغة والعبارات الشعرية والاسلوب الذي تعورف به عليه واللجوء الى استعمال لغة الحديث اليومية ثم محاولة ان تكون الالفاظ دقيقة المعنى مباشرة دون ان تثقل الايحاءات والظلال والالوان وما شابه ذلك، هذا هو المعلم الاول، المعلم الثاني انهم ارادوا ايضا ان يتخلصوا من الايقاع او النغمات او النبض في الشعر القديم المتمثل في العروض المتعارف عليه وان يوجدوا لانفسهم ايقاعات ونبضا يتناسب مع نبض الحياة التي يعيشونها دون ان يقتبسوا نبضا عروضيا اذا احببنا ان نسميه كان يناسب غيرهم ولكنه اصبح لا يناسب سير الحياة ولا مشاعرهم في هذه الحياة، الشيء الثالث من اجله سموا التصويريين في البداية هي ابتكار صور تستطيع ان تؤدي المعاني بجزئياتها التفصيلية دون الوقوف عند العموميات الكلية التي لا تؤدي الى المعاني الدقيقة هذه هي المعالم بصورة عامة قد يزداد عليها وقد ينتقص منها وقد يغير فيها ولكن في البداية كانت هذه هي المعالم الرئيسية لهم.

بدأ هؤلاء بباوند كما تعلمون في السنوات الثلاث او الاربع على اقصى تقدير قبيل الحرب العالمية الثانية، فحين وصلت هذه الموجة الينا، وانا ارجو ان يفهم كلامي انه ليس تعميقا على ان ما حدث عندنا هو تقليدي حرفي او اقتباسي مما كان عندهم ليس بالضرورة هذا لكن في الحياة الأدبية لابد من التأثير والتأثر بطبيعة الحال، فيما وصلت هذه الامور عندنا اخذت وقتا فبدأت في اواخر الاربعين من هـــذا القرن او في مطلـــع الخمسين، وانتم تعرفون من هم رواد حركة التجديد في الشعر العربي الحديث وان كانوا قد تنازعو فيما بيهم الريادة واختلفوا في ذلك. هؤلاء فيما بدأوا يجددون كانوا قد قطعوا شوطا في الاتصال بتراثنا والتمكن من بعض جوانبه والانتاج فيه شعرا ونثرا ولذلك تجدون لكثير من الشعراء الرواد نماذج من الشعر العربي جيدة بعد ذلك انطلقوا من داخله ؤممز تاثروا به مما ورد عليهم من موجات ومزجوا بين الامرين من اجل ذلك ضرب صاحبنا الذي ذكرته قبل قليل لانه احس باصالة واحس بان الذين يقرأون لهم كانوا يصدرون صدورا ذاتيا من الداخل مع تاثر طبيعي بهذا الوافد، ثم خلف من بعدهم خلف لم يكونوا متصلين بتراثنا الاتصال الذي يكسبهم الاصالة التي تعجب صاحبنا هذا وتعجب امثاله واصبح مع الزمن احساس عام عند الجميع ان فجوة متفاوته تضيق حينا وتتسع حينا، تضيق عند بعضهم وتتسع عند بعضهم ان فجوة قامت بين ناشئتنا الذين اصبحو شبابنا سواء الذين كانوا من الادباء او الروائيين او من جمهرات المثقفين المتخرجين من الجامعات ان فجوة نفسية وعملية قامت بينهم وبين التراث فيطرح السؤال الكبير هل من سبيل الى اعادة الصلة بين تراثنا وبين ناشئنا كيف نستطيع ان نقرب الامور من هذين الامرين وان نحبب ناشئتنا وشبابنا بتراثنا لكي ياتي نتاجهم الفني على اساس واضح من الاصالة ثم يكون تطويرهم من الداخل تطويرا حقيقيا اصيلا لا ينفصل عن اذواقنا ولا عن حياتنا. هذا الموضوع لا اريد ان اسهب فيه حتى لا اقع في مزالق وانا احس بالمتربصين قد بداوا يعدون انفسهم ومرة اخرى اظن انني اود ان اطيل في هذا المقدمة ان شاء الله حتى تغنيكم عن الاسئلة وتجنبني من الاجابة ان شاء رب العالمين الا اذا انبرى بعضكم ممن له حجة قامعة ان يجيب عني وفي هذه الحالة يسعدني ان اختصر المقدمة.. نعم هل من سبيل الى ذلك نحن لا نريد العودة للوراء نحن لا نريد ان نكفن انفسنا باكفان التراث نحن لا نريد ان نعيش في القرون الخوالي، نحن ابناء عصرنا وعصرنا بالضرورة يختلف في جوانب كثيرة عن العصر السابق، والعصر السابق يختلف بالضرورة في جوانب كثيرة عما سبقه وهكذا دواليك، فنحن اذن نعيش في عصر يختلف عن العصور السابقة نحن الآن لا نكتفي ان نعيش في هذا العصر، بل نحن نتنور المستقبل ايضا، فنحن نجمع الامرين قلنا اننا نريد ان نعيد الصلة بالتراث، اننا نقصد ان نرسخ الاصول الاصيلة في نفوسنا لننطلق منها بعد ذلك لا لنقتصر عليها ولا لنعيش فيها وانما لننطلق منها بعد ذلك، وبدلا من ان يكون انطلاقنا قفز في الهواء والفراغ نريد ان يكون انطلاقا من موطيء اقدام ثابته تستطيع ان تدفعنا دفعا صحيحا الى الامام، وايضا هذا حديث يطول ولا احب ان انتقل فيه الى ما يشبه الوعظ والارشاد وانما اكتفي باشارات ولمحات عابرة انا حريص ان يرضى عني اصحاب المذهب الجديد ومن اجل هذا اريد ان اكون رفيقا بهمّ وان كنت ارى ان رفقي لن يغني من الامر شيئا كيف يمكننا ان نعقد هذه الصلة بين ناشئنا وبين تراثنا... نقدم اشياء اساسية مشتركة هذا هو المقصود لكي يظل تدفق الامة بقاء الامة، يظل مستمرا ولا تحدث هذه الانقطاعات ولا يحدث عدم الانتساب عدم الشخصية عدم الهوية، لابد من وجود شخصية وهوية في الاسس المشتركة مهما اختلفت بعض الجوانب وبعض المظاهر فالاختلاف امر ضروري ولكن بقاء اشياء مشتركة هو الذي نحرص عليه فاذا كيف نستطيع ان نعقد هذه الصلة. هو السؤال الاساسي والسؤال الكبير وهو السؤال الجدير بأن يعني كل اديب ومفكر وان كنا لا نفرق بين الديب والمفكر ولا يصح ان يكون الاديب اديبا الا اذا كان مفكرا له فكره بطبيعة الحال، ولكننا احيانا نستعمل كلمات لمزيد من التوضيح فقط في هذه القضايا، ان يفي نفسه كل اديب وكل مفكر وكل مرب وكل معلم فضلا عن الاجهزة الرسمية التي قد تجمع هؤلاء وتجمع غيرهم من المسؤولين عن مثل هذه القضايا ومثل هذه الامور احب ان اقدم اليكم تجارب شخصية في هذا الموضوع وهي تجارب بدأتها ولم اقطع فيها الا شوطا صغيرا واملي في شبابنا الذين سيحملون الراية في المستقبل ان ينهضوا بهذا العبء وعلينا نحن ان نمد لهم يد العون اذا استطعنا. الصلة بالتراث قائمة في اكثرها على ما يسمى باحياء التراث انا سأكون سعيدا جدا اذا املت مجموعة منكم اشعرتني بالملل لان هذه حجة كافية لي ان اتوقف.. وان اخلص من هذا المازق، كل هذا مقدمة، وانا اترك فصول الكتاب لكم..

ما عملنا حتى الان مقصورا على ما نسميه بالحياة التراثية اي ان نبحث عن مخطوطات هذا التراث وان نحاول ان نجمع ما نستطيع ان نصل اليه من هذه المخطوطات المتفرقة في مكتبات العالم ونختار الاقدم وربما الاصح بمقاييس ثم نعتمدها من اجل التحقيق والنشر ونستعين بالنسخ الاخرى في مقابلة النصوص وفي تصويب ما يغمض علينا من نسخ الام او النسخ المعتمدة هذا امر مألوف لديكم جميعا وللعلماء خاصة وللتحقيق منهجه الواضح الذي لانريد ان نتحدث عنه، ومن بدايات القرن التاسع عشر الميلادي وحركة احياء التراث تنشط وتزداد نشاطا في مصر اولا وفي الطليعة ثم اخذت بعد ذلك عن مصر القسطنطينية في بعض الكتب التي لاشك انكم تعرفونها ومن الذين خدموا في هذا الباب احمد فارس الشدياق ثم بعد ذلك بسنوات طويلة بدأت بلاد الشام وبدأت العراق وهناك نهضة ممتازة في بلاد المغرب العربي وخاصة في تونس ثم عني الخليج عناية خاصة في هذا الموضوع فالحمد لله انتشرت العناية بجانب واحد من هذه الجوانب وهو احياء التراث والآن استطعنا بعد جهود المشترقين بطبيعة الحال الذين لا يجوز ان نغمطهم حقهم في تحقيق التراث اذا كنا نختلف معهم فيما الفوا من آراء فأتهم التوفيق في بعضها او في اكثرها فاننا يجب ان نعترف بفضلهم في تحقيق التراث هذا أمر لا شك فيه اطلاقا واصبحت لدينا ثروة كبيرة لكن التراث العربي شي مهول حقيقة وكلما حققنا مزيدا منه اكتشفنا اننا ما زلنا في اول الطريق وان الذي لم يحقق اضعاف اضعاف الذي حقق، لكننا قطعنا شوطا وبذلنا جهدا محمودا في هذا الموضوع لكن من الذي يقرأ كتب التراث الحقيقية الاصيلة من الذي يقرأها ولتواخذوني وانا لااريد ان انظر الى احد منكم حتى لا يظن ان السؤال موجه اليه كم منكم قرأنسب قريش، جمهرة انساب العرب كم واحدا منكم قرأ المكتبة الجغرافية ولا اسمي مؤلفها كم واحدا منكم قرأ كتب الحائط.

كم واحدا قرأ ديوانا واحدا كاملا جاهليا او امويا اسئلة تنتهي بنا الى شيء من الاسف، حقيقة وليس الذنب ذنب من لم يطلع على مثل هذه الامور لأن تفسير الظاهرة ليس مردة الى شيء واحد الاساتذة اعضاء هيئة التدريس يشتركون في هذا المنهج التعليمي يشترك في هذا انظمة التعليم في بلادنا تشترك في هذا سواء كانت ضمن المراحل البيتدائية فالاعدادية فالثانوية فالجامعية هي سلسلة حلقات متصلة في سلسلة من الاسباب انتهت بنا الى هذا فنحن اذا فيما نذكر هذه الظاهرة انما هي من قبيل تقريب حقيقة وليس من قبيل تقريع او القاء الذنب على احد من الناس.

فاحياء التراث اقتصرت فائدته على مجموعة محددة العدد من العلماء او من الذين في نفوسهم شوق وحنين خاصا دون ان يلتحقوا بجامعات، تكون فكري ونفسي معين، هؤلاء نسبة ضئيلة بقي امران كنت احسب ان الصلة بالتراث تتم بهما بعد احياء التراث وتوثيق الصلة به على هذه الصورة التي ذكرت الاول هوز استيحاء التراث ان يتصدر لهذا التراث شوامخ الادباء وان يستوحوا من هذا التراث قامت تجارب لايجوز انكارها ولا الغض ولا الانتقاص من قيمتها مثلا على هامش السيرة هو استيحاء لهذا التراث لاشك في ذلك وهو استيحاء قد نختلف فيه ولكنني اصارح واقول انني معجب به غاية الاعجاب من نماذج استيحاء التراث التي لا ترضيني ولا تعجبني ما فعلة توفيق الحكيم في تاريخ حياة معدة او لا ادري ماهو العنوان جاء تافها غثا سطحيا لايؤدي اى نتيجة انا لا اريد ان استقصي ولكن اريد ان اضرب الامثلة التي توضح ما معنى استيحاء التراث فلو تصدر ادباؤنا المقبولون عندنا شئنا والذين تروج رواياتهم وقصصهم واشعارهم واسماؤهم ومكانتهم واستوحوا هذا التراث باسلوب يجعله متصلا بنفوس ناشئنا لكنا قد حققنا الغرض الثاني، ومازلنا اذا نجافي الهدف الاول قد قطعنا اشواطا فما زلنا مقصرين في الهدف الثاني.

الشيء الثالث، هو تقريب التراث وتفسيرة واريد ان اقف قليلا عند تقريب التراث وتفسيره لان الحديث في هذا يتشعب شعبا كثيرة، اولا ان يتصدر بعض علمائنا الذين اتصلوا بهذا التراث اتصالا وثيقا ان يتصدروا لتقديمه في صورة يقبلها جمهرة المثقفين والناشئة وحتى لا اسهب في الوصف اريد ان اقدم الامثلة وعندي مجموعة من الامثلة. تصدر الاستاذ عبدالسلام هرون مثلا وقدم لنا في اجزاء صغيرة ما سماه بتهذيب الحيوان كتاب الحيوان قد يعسر على طبقات معينه ان يتصلوا به وان يقرأوه لكن ما قدمه الاستاذ عبدالسلام هرون في تهذيب الحيوان في اجزاء صغيرة بقدر الكف كان ممكن ان تنتشر بين الناشئين وجمهرة المثقفين وان تحببهم مع الزمن بالحيوان نفسه فيعودون اليه في وقت من الاوقات. الاستاذ عبدالسلام هرون ايضا هذب سيرة ابن هشام واصدرها في مجلة انيق الطبع جميل الغلاف وسماها تهذيب سيرة ابن هشام، ويستطيع الناشئة ممن هم في مرحلة التعليم الجامعي بل ممن هم في مرحلة التعليم الثانوي في سنواته الاخيرة ان يقرأ تهذيب سيرة ابن هشام دون مشقة ومع الزمن هذه التهذيبات توصلهم بالاصول لعلكم تتذكرون ان جاد المولى والعامري وهما من الذين قدموا خدمات كبيرة للحركة التعليمية في التاريخ في مصر مع الاستاذ علي الجارم ومصطفى امين ليس الصحفي بطبيعة الحال قدموا خدمات كبيرة العامري وجاد المولى اختصرا وهذبا ونقحا رحلة ابن بطوطة واصدراها.

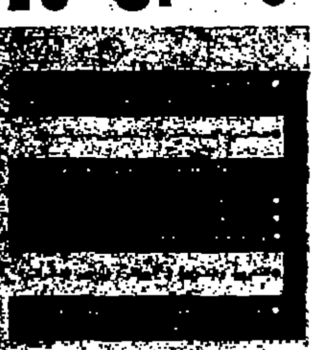
البقية في الاسبوع القادم

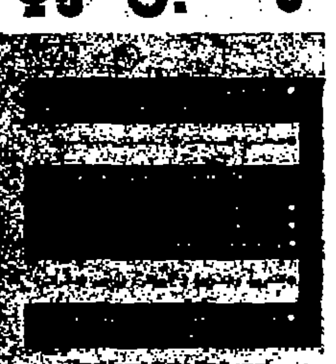
اصدارات جديدة

قبسات اسلامية

كتاب للزميل يحيى ابراهيم

سيصدر قريبا عن مطابع الدستور كتاب «قبسات اسلامية» للزميل يحيى ابراهيم الجوجو ويتضمن امورا في حياتنا اليومية ومعالجتها من ناحية اسلامية، وقد اشتمل الغلاف على بعض الزخارف من الفن الاسلامي صممه الفنان محمود طه ويقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من الحجم المتوسط وقد ادخل فيه المؤلف رسومات فنية جميلة من تصميم الفنان زكي شقفه بالاضافة الى رسم الآيات والخطوط والذي قام بها الخطاط غالب الصري.





العدد الثالث والعشرون من مجلة المستقبل العربي

صدر العدد الثالث والعشرون من مجلة المستقبل العربي التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

ويضم العدد ابحاثا متنوعة منها ما يتناول قضية انتقال العمالة العربية الى الاقطار النفطية. وقد اخذت هذه العملية ابعادا غير مسبوقة في التاريخ العربي منذ ١٩٧٣، اي بعد ارتفاع اسعار النفط والقفزة في دخول الاقطار المصدرة له. وفي البداية ركزت الدراسات على الجانب التجاري من هذه الظاهرة والذي مثل نوعا من تنشيط التبادل في عوامل الانتاج داخل الوطن العربي، بالاضافة الى تسريع عمليات التنمية في الاقطار النفطية التي تشكو من نقص قوة العمل والمهارات الفنية والتنظيمية. ولكن الاسلوب والاوضاع المؤسسية التي تحكمت في مسار هذه العملية بدأ يكشف عن نتائج خطيرة لانتقال العمالية بهذه الكميات، سواء بالنسبة للدول المصدرة او للدول التي تستقبل هذه العمالة. وطرح هذه المشاكل الجديدة وتصور حلول لها اصبح مسألة ملحة لكي تمنع الاثار الضارة، والتي قد تصيب مجمل المسار القومي. والمستقبل العربي تسهم في هذه المهمة بثلاث دراسات متكاملة، نرجو ان تكون بداية لاهتمام اوسع.

كما يتناول العدد الى جانب ذلك، موضوع الاستشراق وهو عبارة عن قراءة نقدية في هذا المصدر الاساسي للصورة التي يشكلها الغرب عنا، بل والتي يرى كثير من مثقفينا صورة مجتمعاتهم العربية من خلاله. ودراسة د. غسان سلامة مدخل مهم لاعادة تقويم شاملة لدراسات المستشرقين. وقد نشير ايضا الى القسم الثاني من دراسة د. زحلان عن «التكنولوجيا والوحدة العربية». وهو يتحدث هنا عن تطور التكنولوجيا المحلية تاريخيا نتيجة الاعتبارات الجيوسياسية التي تتمتع بها المنطقة كموقع اتصالات وتجارة عالمية، ثم ينتقل الى انتقال التكنولوجيا في هذا المجال المؤثر ـ كما في غيره من المجالات ـ الى اداة من ادوات التبعية والاعتماد على الدول الصناعية.

● اهمية القدس في الاسلام

كتاب للشيخ عبدالحميد السائح

صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد جديد عنوانه «اهمية القدس في الاسلام» لمؤلفه سماحة الشيخ عبدالحميد السائح. ويقع في ملة وواحدة وسبعين صفحة من القطع المتوسط. وعدا عن الاهداء والمقدمة فان هذا الكتاب يحتوي على الموضوعات التالية: القدس مركز العالم، القدس عربية منذ نشأتها، اسماء المدينة، القدس في اللغة العربية، من دلائل النبوة. الاسراء والمعراج، القدس والعقيدة الاسلامية، القدس القبلة الاولى، الاحرام من القدس الحج والعمرة، الاعلام عن فتح القدس وفضل المقام فيها، بشرى للصامدين في الارض المحتلة، بعض من اقام بالقدس من الصحابة والائمة.

فضل الصلاة في الاقصى، احكام المسجد الاقصى وآداب زيارته،

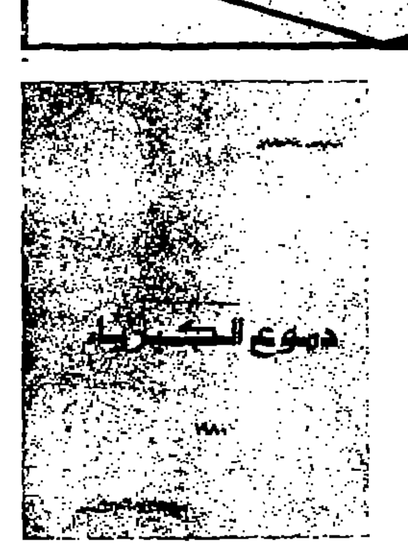
مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس، الفتح العمري والعهدة العمرية، الفتح الصلاحي، اثار المسلمين في القدس، اهتمام مؤتمرات مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة بالقدس وسائر فلسطين. العدوان الاسرائيلي والمخططات الصهيونية، ليس لليهود في فلسطين حق تاريخي او ديني،

انتهاك المقدسات ووضع القوانين الجائرة، احراق الاقصى، هل الهيكل في نطاق الاقصى، الخطة العدوانية، المخططات الصهيونية في حقيقتها واحدة، ما تضمنته خنجر اسرائيل، ماذا يجب على المسلمين، توضيح موقف الاسلام من الحرب والسلام، ما هو الحل. القدس موضوع اهتمام العالم. دعوة المؤمنين للجهاد، بالاضافة الى موضوعات اخرى كثيرة، ويذكر ان المؤلف في هذا الكتاب قد اوضح الكثير من الحجج والبراهين وكشف عن الكثير من الحقائق المتعلقة بالمدينة المقدسة، يضاف الى ذلك انه ابرز الكثير من الاحكام الاسلامية، واوضح الكثير من القضايا السياسية الغامضة والتي يجهلها الناس حول المدينة المقدسة.

دموع الكبرياء: ديوان للدكتور محمد عصفور:

● وعن وزارة الثقافة والشباب في عمان، صدر مؤخرا الديوان الشعري الاول للشاعر محمد عصفور في خمس وتسعين صفحة من القطع المتوسط ومشتملا على اثنتين واربعين قصيدة، تحمل العناوين التالية: انا والشعر، الشاعر الحديث، ما يقوله الشاعر، دموع الكبرياء، من اين لي بالدموع، المنبوذ، سيد الليل، الوجه في المرآة، المهرج،

سونيته، مرثيه، الموت، اتركيني، امتنا الحزينة، اطبق جفونك، دموع الاله، ما بعد التجربة، ما بعد المغارة، حديث مع مفستو، حكاية، العبث، الموت وميدوزا، خيط الدم، الجمال الخالد، الظمأ، في معبد الحب، طفل الحياة، همسة في الليل، صورة انسان، جدلية، الى بيتس، ختام المطاف، قنوط، الرحيل الى الشمس، اغنية، اصوات، العيون، الاذا، الشيخوخة،



الصفة، العنقاء. وتمير هذه القصائد على النمط الحديث والتقليدي للشعر العربي. وهي تحاول المزج بين نفسية الشاعر وقارئه وهي محاورة بين الشاعر الحديث واقرانه من الشعراء عربا واجانب. وهي نقد للواقع وادبائه. ونقد لاوضاعنا السياسية وعرض للممارسات الارهابية الصهيونية في الارض المحتلة، وهنالك بعض الخطرات الفلسفية وبعض العبارات النابعة من صميم الفكر مبثوثة بطريقة عميقة عبر القصائد بطريقة دقيقة وجديدة وهنالك اللجوء للاساطير،

وللاحداث والحقائق الفلسفية والحكم المنطقية، ويظهر تأثر الشاعر محمد عصفور بالآداب الاجنبية هذا مع فهمه الواسع للتراث العربي وخاصة الشعر منه فكان هذا الديوان تجديدا حقيقيا في ميدان الشعر العربي لان مؤلفه وقف على ارض صلبة من تاريخ شعرنا في الوقت الذي نهل فيه من شعر الغرب. فكان هذا الديوان توفيقا بين ثلاثة اطراف، الشاعر، وتراثنا، وادب الغرب.

قراءة في ديوان "أصوات من النافذة الغربية"

بقلم: محمد المشايخ

بعد كتابة مدخل الى دراسة الادب الحديث في الاردن صدر للناقد والشاعر الاردني احمد المصلح من وزارة الثقافة والشباب في عمان ديوان شعر عنوانه « اصوات من النافذة الغربية » ويقع في مئة وست عشرة صفحة من القطع المتوسط ويتضمن خمس عشرة قصيدة.

وقبل الدخول في نقد هذا الديوان لابد من القول ان التزامه بالهموم والقضايا الوطنية والسياسية المطروحة محليا وعربيا تظهر من خلال معظم قصائده وحتما في اهدائه وهو يحاول ان يخرج بهذه القضايا من مضمونها الواقعي الى عالم اخر تحقق له ولغيره متطلباته وحقوقهم المشروعة:

فلا بد ان يسمع المعتصم
نداء السبايا
ونوح الصبايا
وياتي مع الشمس
يزرع في جثة الصمت رعدا

واذا كانت هذه حال القائد فما هي حالة الرعية لقد تساءل احمد عن هذا الوضع ولكن طريقته في ذلك كانت قريبة جدا من اغنية - ياغاييبين - حيث يقول مغنيها: كيف التلة والوادي كيف ابلادي - اما احمد فيقول:

فكيف الصغار / وكيف الديار / وكيف الصحاب / وهلا تزال / يبادرنا ساحة للعداة ويغيب قليلا ثم يعود لتساؤله من جديد: فكيف المواسم / كيف الغلال - ولكن في تساؤله هذا من جهة اخرى نوع من كشف الحقيقة وتوضيح المخفي امام الذين يجهلون واقع المناطق المحتلة تحت كابوس سلطات الاحتلال وكان بودي لو حافظ المصلح على اتزانه الذي بدأ في كلماته الواضحة ومضامينه الملتزمه غير انه كان في بعض الاحيان يسرح مع المضامين الفلسفية والكلمات المعقدة التي لا تصلح للشعر ولا تقدم للمتلقي الا الملل ولا تهديه الا للتوقف التي لا تصلح للشعر ولا تهديه الا للتوقف عن القراءة اذ ربما كان هذا السرحان مفيدا للشاعر اما القارىء فلا واقرأ له قوله لو مرة اعبر ابعاد المحال واهدم الجدار اشطه على طريق حبنا انشودة على ربابه الوجود ومبسم الصغار كي لا تموء قطعة ويبدأ الدوار من جديد.

وهنا نتذكر كلمة الاستاذ احمد بهاء الدين التي القاها في رابطة الكتاب المصريين ولكنه كان يلح على نفسه وعلى الاخرين لكي يعد من المفكرين وهذا احمد المصلح يكتب في الشعر وفي النقد ويريد ان يظهر بثوب المفكرين والفلاسفة فلا يستطيع الوصول الى ذلك فيقول: سيان عندي ان عرفت فلست ادري ما العمل فلقد تساوت في المكان ولقد تعرت في الزمان.

وفي الوقت الذي كان يعود فيه الشاعر للماضي مسترجعا ذكرياته واحداثه المؤلمة وخاصة التي تنطبق مع واقعنا ولا سيما في قوله: الهث في اروقة التاريخ الصدئة احمل في كفي وجهي وانادي القوس المهترئة / في هذا الوقت بالذات يستشرف المستقبل ويتطلع الى الغد فيرى فيه برقيا من الامل والتجدد: حبيبتي / انتظري غدا / ستولد الحياة من جديد ويستغل احمد هذه الكلمات ليؤلف قصيدة قال خلالها: اذ ما اتعس زارا / وهو يغتال الخلود / فتثور الكلمات / وجدار الصمت ينداح صبيرا / من عصير المجد / والخمر العتيقة / ترتوي كل الحدود / والطيوف الازلية / تفرش الارض بشوقه الابدية / انها فلسفة الشاعر التي لا تمت الى الشعر بصلة ولكنها رغبة منه في تقليد كبار الشعراء الذين استعملوا الاسطورة في شعرهم فوفقوا في ذلك غير انه اثار حول نفسه الضجيج فقط.

وكان تاثر احمد بالاخرين واضحا وجليا فهو يقتبس صدر بيت للشاعر الجاهلي امرؤ القيس - فلا بد لليل ان ينجلي - وهو ايضا يستلهم الاساطير - كل الدموع استحالت ورودا - على صدر عيال / وهو يستلهم التاريخ فيتذكر كلمة الحجاج: اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها فيقول احمد: يارؤوسا اينعت بعد القطاف وهو ايضا متأثر بالقرآن الكريم فهو يقول: واعاصير الفصول - نفخت في الصور ريحا خادعة - وجاء في القرآن يوم ينفـــخ في الصور.. ويقول الشاعر: وسبحان من اسرى.. الى زمني - وجاء في القرآن سبحان الذي اسرى بعبده - ويقول الشاعر: لا اقسم بالجوع وهذا الظل الممدود - ولا اقسم بالنفي وهذا الوطن المفقود.

ويذكر للشاعر صوره الجميلة التي كانت تتجاوز حدود الخيال لتصور عقم الواقع قديما وحديثا واذا كان الارتباط بين الكلمات غير عادي ونتائج هذا الارتباط غير مالوفة ايضا الا انها كانت تصور الحرقة والمرارة التي تتبلد في نفس مؤلفها الجرح ينزف في سكون الليل .. ..ت الاماني الهائمة خلف العيون في غصة الذكرى ال ..يمة وانا الوك الريح في ضوء القمر قاتا وافيونا وبحـ ' مزقى - من ظلال الامس من وشم المعابد - وقوافل الايام حبلى بالنذر.

وكانت مضامين القصائد من جهة وقدرة الشاعر على الابداع من جهة اخرى تحدث تغييرا في اسلوب القصيدة الحديثة اذ سرعان ما تتحول الاحرف الى حكاية وسر.. ن ما يتداخل الشكل في المضمون لتولد القصيدة فيخرج الكل مثيرا للهم الجماعي كان ياما كان عرسا في المدينة ، خمرا - كان يوما - ارقصت فيه العذارى بين احضـ اذئاب - ثملت حتى الكلاب - وعلى رجع السكارى - خجل النجم وغاب - فاذا ما كان عرسا - كان خمرا - مأتم المجد الذبيح.

ويمكن القول ان شعر احمد غير المتداخل مع الفلسفة منه نابع من تجربته الخاصة ولذلك اتصف بالصدق الموضوعي والفني وشعره يدل على استغلاله لتجربته هذه او ليس هو القائل: اتسلق امواج البث واعمدة الصحف - الاعلانات - مرايا الرعب - وهكذا تنعكس الصحافة - مهنته - في شعره فيكون كلامه صادقا وما يكتب عنه صحيحا وواضحا.

وكانت امكانيات احمد الابداعية تعطيه الطاقة والمقدرة الحقة على التاليف والتعبير عن وقع الاحداث على كيانه انه في بعض القصائد يسرح ولاياتي بمضمون واضح ابدا وفي قصائد اخرى تكون طويلة ولكن خمسة كلمات او عشرة تلخص الكثير من القضايا التي يود طرحها وتعبر عن كثير من الهموم التي يود بثها - تتناسل من وهج الاهات جموع الاحباب - القراء - الاحياء - الشهداء - الموت - والقتلى والمنتظرين - يد الوطن.

ويذكر لاحمد قوة الفاظه وفصاحتها وتمسكه بقواعد اللغة وتشكيله لاحرف كلماته تشكيلا دقيقا وها هوذا يصف لنا لحظة ابداع القصيدة عنده من خلال احدى قصائده - تشتعل الكلمات على شفتي - اعراسا تجترح الضوء - تشق غبار الحزن - الموحل في عيني - تصير شموسا تمتحن البدء تعانق موتي - تبقني في ذاكرة الزمن الاتي - حلما وعدا - وفي الوقت الذي كان يصور فيه العناء الذي كان يجده حتى يلاقي كلمة يعبر عنها عما يدور في ضميره فيقول: قاطمة تبحر في صحراء اللغة العربية - دهرا - تبحث عن مدلول الكلمات - بلا جدوى - وانتهاء الديوان بهذه الكلمات - يعني ان لدى الشاعر قضايا اخرى ولكن الكلمات تخونه.

رشا ، وحلم صغير

الزقاق الطويل الغارق برذاذ الخريـــف ينتهي عندهم. بيت له باب من الخشب صغير. فيـه فراش ورطوبـة. وصراخ اطفـال ووجه « رشا ».

الزقاق الطويل يصل الى « رشا » في الزاويـة او في الغرفـة. هـابطـة علـى ركبتيها. فتق في كم مريول المدرسة عند كوعها وبين اسنـانهـا قلم الرصـاص. تحرك اصابعها ترسم كلمة.

- علم.

على الصفحة واقفا تحته كلمة. ترسمها. تسحب من انفها شهقة. وتقلب الصفحة. ترسم.

- رأس

على الصفحة وجه ولد، شعره نـاعم. ويبتسم. وفي رأسها الصغير، تحت جذور جدائلها كانت تحس فرحا، وفي قلبها نشوة طفلة.

قالت لها المعلمة

- انت ذكية.

ووضعـت علـى دفترهـا ورقة ملونة، فانسحبت رشا بمريولها، وخدهـا الذي صار احمر وجلست هادئـة على غير عادتها. لكزتها زميلتهـا بكوعهـا. ظلـت هادئـة، وفي وقت الفسحة قفزت مسرعـة الـى ساحـة المدرسة بيدها الدفتر عليه مطبوعـة الورقـة الملونـة.

لعبـت وركضـت، وعندمـا قرع الجرس، اسرعت الى الصـف ونسيـت الـدفتر في الساحة.

في البيت كانت متكئة على ركبتيهـا تحـاول ان ترسم كلمات فرضتها عليها المعلمة تحلم بورقة ملونة جديدة. وتبصر رأس الولـد الصغير ذا الشعر الجميل فيهبط في صدرها خيط رقيق كالحرير فتبتسم من الفرح. وتكتـب « رشا ». ترسـم كلمـــة وكلمـــة. وتحلم « رشا » بالورق الجديد الملون حتى ينتصف النهار.

فيـذوب الخيـط الرقيـق النـاعم كـالحرير. وتسكن احشاءهـا لسعـة خفيفـة لا تلبث ان تشتد. تنظر صوب امها، تراها محنية ظهرها فوق البابور. تحرك بيدها ملعقة داخل وعاء صغير.

تتسلـل الـى انفهـا رائحـة الطعـام وتقوى اللسعـة في صدرها فتترك القلم وتترك الكلمات تكف عن رسمها،

ويختفي حلمهـــا الصغير بورقـة ملونـة وتظـل تنظر الـى يـد امهـا ان تسكب لها الطعام.

قاسم توفيق

احتفال مسرحي "عراري"

بقلم : محمود الزيودي

تلك اللعبة التي اولها واخرها سكابا.. اولها واخرها دموع ودم وعرق وغبـار من سقـف السيـــل او شارع الحمرا في الزرقاء.. او اي مكان يلجأ اليه الجياع او الجياد كما يسميهم « عبداللطيف شما » « تلك اللعبـة » التي نكـأت الجرح. بـالرغم من حركـة لاعبيهـا المستمرة بين شبـــاك مركز الاصلاح والتأهيـل المهني في المحطـة. وعلـب العرض في المحافظات وبعض الالويـة ومخيمات « الناطرين » لم تأخذ حقها من اللعب بعد، لانها اللعبة الوحيدة التي تدعونا الى التأمل وتقودنا الى الضحك والبكاء والحزن الغير ممل.

لعبة مفتوحة ابتداء من افتتاح صـالة العرض للجمهور حتـى خروجه. حيث تصهل الجياد او تئن من ثقل مأساتها .. علكه.. بويا.. مسحة حذاء.. ملابس من سقف السيل سنتر.. لله يا محسنين.. حمـــال بقرش.. انصاف يا هو.. لعبة مستمرة اولها سكابا وآخرها سكابا.

** **

كنت اركب السيارة مع المخرج المسرحي المصري كرم مطاوع قادمين من الاذاعة الى المدينة، وعندما وصلنا مثلث رأس العين كانت حركة الناس على اشدها في السوق طلب مني الوقوف وتأمل في الشارع للحظات ثم التفت الي قائلا (يا رجل هذه هي الدراما الكبيرة التي يجب ان نغرف منها وتصـــب في حوض المسرح، انظر.. انظر الى ذلك الرجل الذي يحمل كيس الطحين. وتلك المرأة التي تحـاول اجتيـاز الشارع.. وذلك الولد الذي يبيع الهريسه.. هذه هي الدراما الكبيرة.. انسى بني هـــلال وتغريبتهم التي تعرفها علـى واغرف من النبع مباشر..».

كان هذا منذ زمن بعيد.. وكنت فيما بعد اتمنى ان اكتب شيئا مما نصحني به كرم مطاوع، ولكن.. (سارت الرياح بما لا يشتهي الكالس) حتـى عرض جميـــل عواد مسرحيتـــه (الشحادين) واقام احمد شقم احتفاله (بالزواج) التي قدمتها رابطـة المسرحيين الاردنيين، ثم طلع علينا « عبداللطيف شما » بمسرحيتـــه اللعبـــة المرة (سكابا».

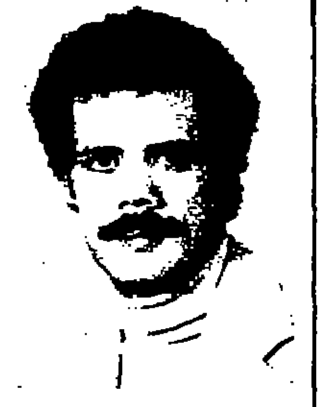
** **

بقدر ما في مسرحية سكابا من بساطة وبراءة بقدر ما بها ايضا من تعقيد وعنفوان يصل الى حد الصراخ. لو نسينـا السيـارات الفـارهـة وعمارات الرخـام والازيـاء التي تستر السخـام لوجـدنـا انفسنـا فجـأة امـام شخصيـات جسدهـا ابراهيم ابو الخير ومصطفـــى خليـــل وعبـدالكريم قواسمي وابراهيم قواسمي ومارغو اصلان، وصغير الحجم كبير القدر مازن عجاوي وفارس مصطفى.

ترى هـل هـذه الشخصيـات وليـدة عصر الآلـة وتجـارة الاراضي وسجاد الموكيت واثاث العصر العنكتوري، والرحيل الى ابار النفط لاستنشاق بخاره؟؟؟ الجواب لا. هـذه الشخصيـات ازلية.. كانت موجودة على فتـات طعـام امية ابن خلف وسفيـان بن حرب. وهي التي جنـدهـا قطز لطرد المغول. واستعـان بهـا فيصـل لحرب الاتراك، وجندها امين الحسيني لقتال الانجليز واليهود واغتيال سماسرة بيع الاراضي لليهود.. وهي عين الشخصيـات التي جهزها « منكو » بالسلاح للقتال في حرب ١٩٤٨ .. نعم.. انها لم تتغير على مدى القرون وستبقى مـا بقي الصراع الانساني علـى طرق تحسين الحياة وتحصيـل لقمة العيش.

وهي التي قـال فيهـا مصطفـى وهبي التل:

انا ان اصمت فصمتي حسبه
انه صوت الارقاء الأبح


عبداللطيف شما

وهي عين الشخصيات التي كان الشاعر يهرب اليهـا من وثير الفراش وتـأملوا معي هـذا المشهد.

« يقول الاستاذ رشدي المهندي (حدث مرة ان طلبت الى عرار - وقد نفذت نقوده - ان يبعد هؤلاء (الزكرت) عن مجالسنا. فضحك (مصطفى) وروى لي الحـادث التـالي (بعـد ان عزلـت من الوظيفة افلست.. وضغطت علي ادارة الهاتف لدفع الرسوم والا قطعت الهاتف وصادرته من منزلي. فاستعنت بالتجار الذين ساعدتهم بالحصول على رخص الاستيراد في الحرب العـالميـة الثانية فكانت سبب ثرائهم، وسألتهم تسديد رسوم الهاتف، لكنهم تجاهلوا الرجاء.. وما ان علم احد ندمائي المدعو (الياس الهامل) بالامر حتى باع بهيما يملكه وقدم لي ثمنه لسدد رسوم الهاتف ») .

ترى هل تغير شيء منذ سدد (الياس الهامل) رسوم الهاتف عن مصطفـى وهبي التـل؟؟؟ لا اظن.. لأن السيد علي الغوراني العتال في سوق الحبوب بشارع الحمرا في الزرقـاء اوفـى من مستخدميه (بكسر الدال).

** **

كتـب كثير من الزمـلاء عن مسرحيـة « سكابـا » وتنـاولوا الاخراج والاضـاءة والـديكور والممثلين وحتـى الجمهور، وحتى لا اكرر الثناء الذي اثوه اكتفي بـالقول ان لعبـة (عبـداللطيف شمـا) الكـاتـب المخرج وزملاءه اللاعبين هي احتفال (عراري) ليته يتكرر.

انه نموذج لصعاليك القرن العشرين من الشعراء.. كان شاعرا فريدا في زمانه وظاهرة قلما تتكرر ثانية. عاش حياة غريبة متنقلا من لون الـى لون من الوان الضنـك والبؤس. سجلهـا كلهـا في لوحاته الشعرية. التي جاءت صادقة ومعبرة عن مأساته. وتمتاز اشعار عبد الحميد الديب بالرقة والعذوبة، في ثوب من السخرية والتهكم بل والتمرد. فجاءت اشعاره رغم تشاؤمها ممزوجة بفلسفة ساخرة لتصف البؤس والشقاء. ثم تضع له الحل. الذي يكتشفه القارىء بعد قراءة اشعاره مباشرة. كأنه يحذر القارىء مما عاناه هو. وفي هذا تتجلى انسانيته كشاعر.

عزيزي القارىء: اذا خرجت متعاطفا مع هذا الشاعر في نهاية هذه المقالة فاكون قد احسنت صنعا بتقديمه. لانك لا محالة سوف تشعر بالاف المحرومين امثال هذا الشاعر الذين لا يستطيعون ان يعبروا عن حالهم ولو بكلمة.

ولد عبد الحميد الديب عام ١٨٩٨ م. بقرية كمشيش بمحافظة المنوفية: وكانت اسرته فقيرة بائسة. فشب وترعرع مع الفاقة والحرمان. وكان والده السيد الديب فلاحا فقيرا متواضعا وكان يعمل في مواسم القرية واعيادها جزارا. ليعول اسرته الكبيرة القانعة.

تعلم القرآن الكريم في كتاب القرية. فكان فتى عفيفا متمردا ينظم شعرا ساذجا. اشبه بالمواويل. وكثيرا ما سببت له اشعاره هذه العقاب لانه كان يهجو بها اقرانه ومعلميه.

في طفولته كان يشعر بمرارة في اعماقه وهو يرى نفسه في الاعياد يرتدي ملابس رثة. حافي القدمين جائعا. على حين كان يرى بقية الصبية يمرحون ويلهون. وهم يرتدون ثيابا نظيفة واحذية لامعة. ويطلقون الاغاني المرحة.

التحق الديب بمعهد ازهري في الاسكندرية وبعد ان نال منه شهادة متوسطة اتجه الى الازهر الشريف عام ١٩٢٠ م ليدرس فيه. وفي الازهر قرأ امهات الادب العربي كالامالي والعقد الفريد والبيان والتبيين واخيرا نال شهادة الازهر فالتحق بمدرسة (دار العلوم العليا) حيث كانت تصرف للطالب غذاء ومبلغا من المال.

وفي رحلته مع الحياة لاقى الكثير من العنت فراح يصف ما يعانيه فيقول:

نهاري اما نومة في مسجد — غرارا واما بالطريق تسكع
واطوي عصا الليل في القر ساعيا — ومن اين للافاق في الكون مهجع
اذا اذنوا للفجر طرت مسرة — الى مسجد فيه اصلي واضجع
اصلي بـاذكار المراثي وقلبه — وبشت صلاة يحتويها تصنع

ثم نراه يكثر من شرب الخمر والمخدرات كاخر وسيلة لديه ليشرد من عالمه. فتعرض نتيجة لذلك الى السجن. فعاش فترة مع عتاة المجرمين. الا انه في السجن وجد له مأوى يلوذ به. فلا عجب ان مدحه بسخرية قائلا:

لـه بقلبي لـذة ووجيـب — ومنـه لقلبي بلسم وطبيـب
ملأت به الدنيا هوى وصبابة — وهلهلت فيه الحب وهو حبيب
وما صد عني وما لوى دون حاجتي — ولكن اخـلاء الجميـع مريب
تهدهده كالطفل إن أن اوشكا — ويغري بك ادنجان وكر مروب
لقد شمتت في الاعادي شماتة — وبت ومالي الا الـه حبيب
واصبحت مسجونا بدار بعيدة — تجافي بها ... وبان
أأصبح مسجونا وما كنت مذنبا — ولا جريمتي في الحيـاة ذنوب

اما حين ادخل مستشفى الامراض العقلية نتيجة لجنونه قال هذه الابيات الفلسفية التي تنم عن عقل مدرك واع:

رعاك الله « مارستان » مصر — فانت ... عقل لادار جنون
حويت الصابرين على البلايا — ومن نزلوا ... حكم السنين
ومن هبطوا بهم من صرح عز — الى ... اذلال وهون
تراهم خـاملين فـان اثيروا — بمهزلـة ... العرين
وان سئلوا عن الاسرار كـانوا — كمن ... الامين
ورب مهرج منهم يقول — بريـك ... المجون

تزوج الشاعر « احسان احمد » ارملة ذات صبيين. وكان زواجه هذا مأساة ايضا يصفها فيقول:

اقـام الاصحـاب عرسا لمـذ رأوا — بـه محنتي تشدوا القاموء مـأتما
لقد نجح الاجرام حتـى رأيتني — اذا رمت بعض الشيء اصبحت مجرما
وتغري باحزاني خطوبي فاعجبوا — اذا عشت يوما مؤمن القلب مسلما

وكان في ليلة زفافه يجلس في حجرة صغيرة - سماها « جحر الديب » لصغرها - بملابسه الرثة. بينما يقف المدعوون لا يجدون حاجة يأكلونها او ما يجلسون عليه. وتنقذ جاره له عجوز الموقف فتقدم لهم القهوة السادة. بينما الدموع تنحدر من مقلتيه اسفا ومرارة.

وهكذا بقي عبدالحميد الديب يجتر همومه. ويعاني من بؤسه وفاقته، في غيظ مستتر حتى اضناه الضنى، وسبب له انفجارا في شرايينه. فمات عام ١٩٤٣ في مستشفى قصر العيني. فسكت صوت هذا الشاعر الذي عاش عالة على الحياة. او كانت هي عالة عليه فقد نبذها اخيرا.

نبيل سعيد الحاج

هموم ثقافية

يكتبها

عبدالله رضوان

● عبدالله رضوان

حول القصة القصيرة المحلية

الكتابة عن الابداع المحلي امر يحتاج الى جرأة وموضوعية لامتناهيتين، لما تثيره مثل هذه الكتابة من ردود فعل تتراوح بين الهدوء والعنف المتعمد، وكأنها اي الحالة الابداعية - حالة مقدسة يحذر من الاقتراب منها. خوفا من نيران اصحابها، او اضطرارا الى مجاملتهم مما يفجر في الداخل نارا اكثر قوة.

مع كل ذلك فلا بد من الكتابة، لتحقيق الفعل الانقلابي، ولابد من تسجيل الملاحظات فالكتابة عشق يتسرب الى المقربين منه، فكيف اذا كنت تتنفس بينهم.

ولقد اثرت التوجه بداية لتلمس الطريق في اثارة بعض القضايا بادئا بالتحدث الموجز حول ازمة النقد المفتعلة. والان ارغب بطرح بعض التصورات حول احد اشكال الفنون الابداعية المحلية الذي استطاع في السنوات القليلة المنصرمة ان يصرح بوجوده محليا وبدرجة مقبولة على المستوى العربي، واقصد به فن القصة القصيرة الذي اتخذ مسارات متعددة ابتداء بالرواد وانتهاء بصوت شاب جديد صدرت مجموعته البكر منذ فترة بسيطة اقصد بها مجموعة « جولة العرق » لمحمد طملية.

المتتبع لهذا الفن يستطيع ضبط مسيرته ضمن ثلاثة خطوط - الخط الاول بـدأه الرواد، بيدس معلمهم الاول، لتليه اصوات اخرى لم تستطع الا في مرحلة متاخرة ان تتجاوز شكل الحكاية او « الحدوتة » لتصل الى شكل قصصي شبه متقن في الاعمال المتاخرة لمحمود سيف الدين الايراني، وامين فارس ملحس.

الخط الثاني يبدأ مع نهاية الخمسينات وبداية الحقبة التي تليها والذي شهد ظهور طاقات شابه خاضت ميدان القصة القصيرة واستطاعت متاثرة بالتيار الواقعي الذي حاولت تثبيته اقلام النقاد الملتزمين في تلك الفترة وقد اخذ ميدانه من حياة الشعب والفقراء خاصة فيما يعرف بالواقعية التسجيلية مع حرص على استخدام المأثورات والاقوال الشعبية وادخالها في العمل لتصبح من مقوماته الرئيسية هذا الشكل من التعامل الفني راده اكثر من قاص نذكر منهم خليل السواحري وفخري قعوار ومحمود شقير ونمر سرحان ومفيد نحله.

الخط الثالث والذي شهد انتشارا وتنوعا متعددا في الطرح نجده لا يلبث ان يكتسح الساحة القصصية متمثلا فيما نستطيع ان نسميه - بالواقعية الجديدة - والذي تلتقي فيه بخليط عجيب بمختلف الاشكال والاساليب فمن ايغال في الرمز، الى استخدام تقنيات حديثة احيانا بشكل متقن وفي احيان اخرى رغبة في ابراز القدرة ليس الا، مع ميل حاد الى التجريب، نزوع الى الذهنية والابتعاد احيانا عن الواقع واللجوء الى الحلم. انه خط الشباب بتناقضاته وايقاعاته المتعددة، اكثرهم اصوات جديدة نذكر منهم للتمثيل لا الحصر يوسف ضمره ومصطفى صالح واحمد عوده وهاشم غرايبه والياس فركوح واخيرا محمد طمليه.

بين هذه الخطوط الثلاثة تتوزع مجموعة اتجاهات لعل ابرزها مما يمثله القاص فخري قعوار الذي نستطيع ان نرصد في تجربته القصصية انتقالا من الواقعية التسجيلية الى واقعية جديدة الى بنية رمزية معتمدة الى بناء فانتازي غير معقول مما يبعده تدريجيا ليس عن الخط الواقعي فقط وانما عن قراء هذا الخط وعن جماهيره وكذلك ابراهيم العبسي الذي نرى في عطائه مزيجا بين واقعية تسجيلية وبين استخدام تقنيات القصة الجديدة.

على البعد يقف جمال ابو حمدان متفرجا على حلبة الصراع دون ان يلج بـابها معتمدا نهجا لايكاد يحيد عنه مستخدما الرمز التاريخي، مدينا الواقع، محافظا على هذه الادانة على الدوام.

ازاء هذه الخارطة العامه، او المحاور الرئيسية التي امكن ضبطها في مسيرتنا القصصية عبر اعوامها المنصرمة نتساءل: الى اين تتجه مسيرة القصة القصيرة لدينا في الراهن؟ والى اي اتجاه تتحول ابداعيات قصاصينا؟

المراقب لذلك يلاحظ تراجع القصة التسجيلية الى الظل مع محاولة جاهدة لاحد روادها المحليين لاعادة طرحها انه نمر سرحان في حكاياته المتعددة عن « ابي خنفر » وبشكل اقل لدى خليل السواحري الذي يبدو انه قد قرر خوض هذا المجال من جديد.

كما ونلاحظ تقدم بعض الاسماء القصصية لتاخذ موقعا بارزا في مسيرة القصة القصيرة والمحلية من هذه الاسماء يوسف ضمرة واحمد عوده وسالم النحاس وبدرجة اقل نلمسها لدى الياس فركوح وهاشم غرايبه.

اما فيما يتعلق بالموضوعات القصصية فاننا نلمح ابتعادا تدريجيا عن الذهنية التي غطت معظم عطائنا القصصي في الجزء الاخير من السبعينات مع ميل الى الاعتماد على الحدث الواقعي - الحدث الذي يشاهده القاص او يسمع عنه - حول مثل هذا الاعتماد نشير الى ان مدى نجاح القاص في استخدام هذا النهج يعتمد بالدرجة الاولى على مقدرته في التحكم بادواته فان ياخذ القاص هذا الحدث ليعيد طرحه كما رآه او سمع عنه فانه يبقى عمله في دائرة الموضوع ويفشل في اعطائنا قصة ذات قيمة او رؤية محددة.

اما ان نجح القاص في استخدام هذا الحدث كدعامة لعمله ليبني عليه تصوراته ورؤيته ويعطينا باسلوب فني موقفه ازاء هذا الحدث فان مثل هذا الاعتماد على الحدث الواقعي يدعم قصته ويفجر امامها ابعادا جديدة متخلصا من عقدة الذهنية التي باتت تهدد عطاءنا القصصي.

هذه ملاحظات عامة حول واقع القصة القصيرة المحلية احببت التطرق اليها مشيرا في النهاية الى ان المستقبل القصصي المحلي سيبقى مرتبطا بقدرة قصاصينا على اجادة التعامل الجمالي مع والهم الذي يتحركون فيه ومعه وهذا لن يتاتى بالابتجرية صادقة لمعايشة هذا الواقع من الداخل معايشة المساهم في صنعه وليس المتفرج عليه مع حرص على تطوير الاداة الفنية من خلال ادراك مقولة اساسية وهي الالتحام بهذا الشعب بهمومه وقضاياه ومشاكله وبوعي متقدم لجملة هذه القضايا، عندها وعندها فقط نستطيع القول بثقة ان لدينا قصة قصيرة متقدمة وعندها، وعندها فقط تستطيع القصة ان تقف على قدميها وان تكسر حاجز الجمهور، بل وحاجز الجغرافية كذلك.



سياسة وزير الخارجية الاميركي الجديد تجاه أزمة الشرق الاوسط

• تأييد متطرف للكيانات الصهيوني
• وعداء مطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية



• ريغان

• الكسندر هيغ

بقلم: زئيف بليتسر مراسل صحيفة علهمشمار في الولايات المتحدة الاميركية

• ان الجنرال المتقاعد الكسندر هيغ، الذي عين من قبل الرئيس المنتخب رونالد ريغان وزيرا للخارجية، ليس خبيرا في كافة المسائل المتعلقة بشؤون الشرق الاوسط ومجالات تخصصه هي شؤون الجيش الاميركي وحلف شمال الاطلسي - الناتو - ولكن علينا ان لا نخطىء في حكمنا عليه فالقائد العسكري السابق للاطلسي - الناتو - في اوروبا ليس جاهلا في شؤون الشرق الاوسط فقد حصل على خبرة سياسية من هنري كيسنجر وذلك في فترة عمله في ادارة الرئيس نيكسون عندما عمل مساعدا لكيسنجر في مجلس الامن القومي.

ولهيغ آراء شخصية واضحة في المسائل التي يختلف فيها الكيان الصهيوني مع الدول العربية وقد درس النزاع كما درس المنطقة في اطار المصالح الامريكية العامة بالطبع ولكن الجنرال هيغ يبخل كثيرا بالاعراب عن ارائه علنا وتظهر هذه الحقيقة بوضوح من استطلاع التصريحات التي ادلى بها للنشر في الاعوام الاخيرة الماضية.

• هيج يؤيد الكيان الصهيوني

وهيغ الذي يشغل اليوم منصب رئيس مؤسسة (يونايتد تكنولوجز) في نفس الوقت الذي يشغل فيه منصب وزير الخارجية تحدث في العام ١٩٧٩ في جولة في انحاء العالم بعد عودته من اوروبا عدة مرات امام جمهور يهودي وفي تلك الايام كان قد درس ترشيح نفسه للرئاسة الامريكية عن الجمهوريين. وقام بـ«فحص الماء» - حسبما يقولون هنا ووجده باردا من ناحية اسرائيل. وكل ما قاله هيغ كان ايجابيا وقد يقول الساخرون انه اشتغل انذاك بالسياسة الداخلية الان شركاء اخرين في عمله يقولون ان اقواله قيلت بصدق.

ان موريس اميتاي، المدير السابق لـ«اللوبي الاسرائيلي» اعاد الى اذهاننا في هذه الايام انه حاول حث اصدقاء اسرائيل على تاييد تطلعات هيغ السياسية. وروى ايمتاي انه التقى مع هيغ في البنتاغون قبل عدة سنوات. وقد تحدث هيغ مطولا عن اهمية اسرائيل بالنسبة للناتو ووصفها بانها حاجز في الجناح الجنوبي للناتو.

وفي خطاب القاه في السابع والعشرين من شهر تشرين الاول من العام ١٩٧٩ امام منظمة صهيونيي امريكا في ميامي رسم هيغ بخطوط عامة اراءه حول النزاع العربي - الاسرائيلي. وفي بيان للصحافة صدر عن منظمة صهيونيي امريكا نقلت اقوال هيغ على النحو التالي:

• الكيان الصهيوني.. والمصالح الاميركية

فيما يتعلق باهمية اسرائيل الاستراتيجية: «انه لامر اخلاقي تاييد حق اليهود في ان تكون لهم دولة خاصة بهم. وان اسرائيل هي - كما يزعم - ديمقراطية حية وشريكة في قيمنا الاساسية السياسية في عالم معاد للديمقراطية - على حد قوله -. ولكن اسرائيل اقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط فان مجرد وجودها يشكل رادعا - كما اسماه - «للعدوان» السوفياتي. وكما عليه الامر في الماضي فان اسرائيل قوية وحيوية ستستمر في مساعدة المصالح والعمليات الامريكية.

• الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية

فيما يتعلق بالاعتراف الامريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية: «مثلما تعهدت الولايات المتحدة في العام ١٩٧٥ وكررت ذلك في العام ١٩٧٩ فان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولن تجري مفاوضات معها طالما احتفظت هذه المنظمة بمواقف لا تنسجم وعملية السلام. وان المحاولات التي يقوم بها بعض الدبلوماسيين الامريكيين لجذب منظمة التحرير الفلسطينية للمفاوضات، بدون ان توافق هذه على اهداف مسيرة السلام من شانها زعزعة مركز السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلي مناحيم بيغن.

• معاهدة السلام

فيما يتعلق بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل: «ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية لا تمنع دولا اخرى من الانضمام الى عملية السلام وان المعاهدة القائمة بين اكبر دولة عربية وبين اسرائيل هي عامل رادع للحرب - كما يزعم - وبدون المعاهدة لا يمكن تحقيق مصالح الولايات المتحدة او مصالح الاخرين».

• النفط والنزاع العربي الاسرائيلي

فيما يتعلق بالنفط والعلاقة بينه وبين النزاع العربي - الاسرائيلي: «ان العلاقة بين التسوية العربية - الاسرائيلية وبين اسعار النفط هي علاقة ضعيفة. فاولا ليست جميع دول الاوبيك دولا عربية وثانيا ان اسعار النفط تحدد بواسطة العرض والطلب وقيمة الدولار اكثر. وقد اعلن هيغ ان ربط الاحتياجات النفطية واسعار النفط بالسياسة الخارجية من شانه فقط زيادة الاملاءات من جانب الدول المتطرفة او المعادية للولايات المتحدة. وهذا لا يتفق ومصالحنا.

كذلك رفض هيغ الرأي القائل بان اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية مطلوب لاستمرار العلاقات الجيدة مع الدول العربية.

• هيغ يؤكد معارضته للاعتراف بالمنظمة

وبموجب نبأ ظهر في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٩ في صحيفة - انتر مونتين نيوز - عاد هيغ واعرب عن معارضته للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومما جاء في هذا النبأ قول هيغ «ان رئيسين امريكيين عادا واكدا انه سيتوجب على منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذ تعهدات معينة قبل ان نبدأ معها مفاوضات رسمية». واضاف قائلا «ان اي انحراف عن هذه السياسة سيكون بمثابة ضربة ماساوية للسلام والاستقرار في المنطقة».

وقال هيغ «ان للولايات المتحدة التزاما ادبيا بتاييد اسرائيل وان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ستؤدي على المدى البعيد الى سلام اوسع.

• فريق ريغان - هيج - الن لمصلحة اسرائيل

ان هذه الاراء التي اعرب عنها هيغ في العام الماضي تماثل جدا موقف الرئيس المنتخب ريغان في معركته الانتخابية. كما ان هذه الاراء تتفق واراء ريتشارد الن الذي ذكر اسمه كمرشح لمنصب مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي. واراء مساعدين اخرين لريغان في مجال السياسة الخارجية.

وفي هذه اللحظة يحتفظ هيغ بوضوح على نغمة منخفضة في هذه المسائل من خلال رغبة في عدم اغاضة اصدقاء الولايات المتحدة ولكن موظفين اسرائيليين كبارا ومؤيدين عديدين لاسرائيل في واشنطن يؤمنون ان فريق - ريغان - هيغ - الن في السياسة الخارجية الامريكية سيكون حقا لصالح اسرائيل.

فلسطـ...

محاكمة ثلاثين مواطنا ... بحجة البناء غير المرخص

• تلقى ثلاثون مواطنا من قرى جت وام الفحم وباقة ... والفريديس وجسر الزرقاء كتبا للمثول امام محكمة الصلح في مدينة الخضيرة يوم الاربعاء ٢٨ الجاري بحجة البناء غير المرخص.

ويذكر ان هؤلاء المواطنين كانوا قد حوكموا قبل عدة سنوات وفرضت عليهم غرامات مالية.

وقال رئيس مجلس محلي جت احمد ابو عصبة - اننا لم نقصد ان نكون مخالفين. نحن نريد نظاما وقانونا ولكن السبب الوحيد لتجاوز القانون هي اللجنة اللوائية التي لم تعمل على توسيع الخرائط الهيكلية.

بلدية الناصرة تبحث سياسة هدم البيوت العربية

• عقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة له بحث فيها سياسة هدم البيوت العربية ومخطط وزارة الداخلية الاسرائيلية لنقل مكاتبها من الناصرة العربية الى الناصرة العليا.

واوضح توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ان البيوت التي اقيمت بدون ترخيص بنيت بشكل قهري نتيجة لعدم ايجاد خرائط هيكلية ومسطحات بناء كافية للقرى العربية.

وشجب المجلس البلدي سياسة وزارة الداخلية والوزارات الاسرائيلية الاخرى لنقل مكاتبها من الناصرة العربية الى الناصرة العليا مثل دوائر تسجيل السكان والطابو والجمرك وتسوية الاراضي والمحكمة المركزية ومحكمة العدل.

وقال المجلس البلدي انه يرى في هذه السياسة تمييزا ضد المواطنين العرب وضد مصلحة المدينة وعدد كبير من القرى العربية المجاورة المستفيدة من التعامل مع هذه الدوائر.

وقرر المجلس دعوة الهيئات الشعبية والمؤسسات في المدينة لمواصلة العمل ضد هذه السياسة.

ماذا بعد مصادرة الشارع الرئيسي بطولكرم

• صرح حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم انه قرر تاجيل الجلسة التي كان مقررا عقدها لبحث موضوع وضع السلطات العسكرية الاسرائيلية يدها على الشارع الواقع قرب مقر الحكم العسكري في المدينة.

واضاف انه سيدعو الى عقد جلسة طارئة لبحث هذا الموضوع لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

واشار الى انه ارسل برقية احتجاج واستنكار الى الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية يطالبه باعادة النظر في القرار المتعلق بوضع يد السلطات العسكرية الاسرائيلية على الشارع الذي يعتبر الشريان الحيوي الذي يربط المدينة بكل من مخيم طولكرم وضاحية ذنابة.

وفد الاساتذة الاميركيين يزور بلدية الناصرة

• قام وفد الاساتذة الاميركيين يوم الجمعة الماضي بزيارة لبلدية الناصرة.

وكان في استقبال الوفد رئيس ونواب واعضاء بلدية الناصرة في دار البلدية.

والقى توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة كلمة حول القضية الفلسطينية ووضع الجماهير العربية داخل اسرائيل.

تعيين موجهين في تربية جنين

• تم في مكتب تربية جنين تعيين رشيد الجمل موجها للتربية الاسلامية وراغدة فتحي الفحماوي موجهة للتربية الرياضية وماجدة الخالدي موجهة للتربية الفنية وايمان القادري موجهة للعلوم المنزلية.

وصرح مدير التربية في لواء جنين انه تم ملء جميع الشواغر في مكتب التربية وان معظم موجهي التربية من حملة الشهادات الجامعية.

تجار في قلقيلية يحولون محلاتهم لبيع الاثاث القديم

• قام عشرات من التجار في قلقيلية بتحويل محلاتهم التجارية الى محلات بيع الاثاث القديم وذلك لتفادي دفع الضرائب التي تفرض على المحلات التجارية و لاقبال المواطنين لشراء الاثاث القديم.

المواطنون في يافا يلجأون للمقبرة

• تحولت مقبرة يافا الى مأوى للاحياء من مواطني المدينة العرب الذين لجأوا اليها للعيش فيها هربا من الاوضاع المعيشية المتردية التي يعانون منها..

وقد تظاهر المئات من سكان المدينة يوم الاحد الماضي امام مكتب بيغن احتجاجا على الاهمال المتعمد من قبل السلطة لاوضاعهم المعيشية المتردية وخاصة اوضاع السكن والتعليم.

وطالبوا الحكومة بوقف السياسة العنصرية الهادفة الى تشريدهم من مدينتهم.

من جهة ثانية اعرب سكان المدينة العرب عن قلقهم على مستقبل مقدساتهم الاسلامية وظاهرة الاهمال الواضح في كثير من المساجد والمقابر كما حذروا من اطماع اصحاب رؤوس الاموال وعدد من المقاولين الذين تدعمهم السلطات في السيطرة على هذه الاماكن وثورتهم ضد مخططات السلطات.

واعربوا عن خشيتهم من ان يتحول مسجد حسن بك الى منطقة نفوذ لاصحاب رؤوس الاموال كما حدث لاحدى المقابر التي تحولت الى حديقة شعبية وتم على قسم منها بناء فندق هيلتون بعد عام ١٩٤٨.

ويذكر ان «جيمي بيرس» وهو احد المقاولين وشقيق شمعون بيرس - زعيم حزب العمل - قد اجرى صفقة لشراء مسجد حسن بيك من اجل تحويله الى مركز سياحي ومعرضا.

وازدادت خشية السكان من ان يحدث ذلك بالنسبة لاماكن اخرى من الوقف الاسلامي.

وتتجه النية لدى السلطات وخاصة بلدية تل ابيب لتهجير عرب يافا من وطنهم عن طريق تركيزهم في محلات مزدحمة بالسكان واماكن اخرى تسيطر عليها اوضاع اكثر سوءا.

الوفيات

• انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة كل من المرحومين:

القدس - زهية سعيد حلاوة
غزة - مشرقة محمود الحمامي.
رام الله - طاهر محمد سعيد الشلبي
جنين - رامي غالب ابو الرب
احمد امين السوقية
طولكرم - هند الشيخ غانم
نابلس - آمنه احمد عبدالجليل.
قباطيه - محمد الحاج رجا سباعنه.
بيت صفافا - محمد صالح خليل.

رحمهم الله جميعا

شؤون اسرائيلية

الصادارت الاسرائيلية عام ١٩٨١

• قال جدعون بات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ان الصادرات الاسرائيلية ستبلغ في عام ١٩٨١ ٧ مليارات دولار مقابل ٥,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٠.

واضاف بان مئات المصانع الجديدة اقيمت في عام ١٩٨٠ من بينها ١٤٠ مصنعا في القرى النامية وجميعها ساهمت في زيادة الصادرات وقال ان صادرات اسرائيل في عام ١٩٨٠ بلغت ٥,٥٢٨ مليار دولار من بينها مواد خام بقيمة ٢٠٠ مليون دولار والباقي منتجات صناعية وزراعية وغيرها.

السياح الذين وصلوا فلسطين المحتلة عام ١٩٨٠

• افاد الناطق بلسان المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصائيات ان عدد السياح الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة عام ١٩٨٠ قد بلغ ١,١٧٧,٠٠٠ سائحا بما فيهم ١٠٠,٠٠٠ زائر وصلوا عن طريق البحر و ١٧,٧٠٠ عن طريق ممر نيئوت سيناي وكان عدد السياح في السنة المنصرمة اكبر بنسبة ٣٪ مقابل ١,١٣٨,٦٠٠ سائح في عام ١٩٧٩.

قاض جديد لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية

• قالت جريدة هآرتس الاسرائيلية ان لجنة تعيينات القضاء برئاسة موشه نسيم وزير العدل الاسرائيلي قررت بالاجماع توصية بتعيين موشه كوهن بمنصب قاض في محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

وبلغ موشه كوهن ٦١ من العمر وهو من مواليد اليونان وعمل خلال الفترة - ما بين ١٩٦٠ - ١٩٧٠ كقاض في المحكمة المركزية بالقدس وبعد ذلك عمل كمحام مستقل لمدة ست سنوات واعيد في عام ١٩٧٦ كقاض في المحكمة المركزية بالقدس. واضافت الصحيفة انه بعد تعيين موشه كوهن سيصبح عدد قضاة محكمة العدل العليا ١٠ قضاة - وما زال يوجد منصبين شاغرين. وفي شهر اذار سيشغر منصب قاض في المحكمة العليا بعد احالة حاييم كوهن القائم باعمال رئيس محكمة العدل العليا الى التقاعد

مشروع اسرائيلي لاستغلال مياه وادي عربه

• بدأت شركة «مكوروت» الاسرائيلية في هذه الايام بالعمل في مشروع المياه الجديد في وادي عربه والذي يشمل على وضع انابيب مياه وحفر آبار ارتوازية ومحطات ضخ مياه ومحطات تجمع للمياه وسيتم استثمار ١٥٠ مليون شيكل في هذا - المشروع.

ان المقصود في مد الانابيب هو مد خط انابيب من منطقة فارن في عربه الى ايلات ويبلغ طول هذا الخط ١١٠ كم.

شراء متطلبات القاعدة الجوية في النقب من اميركا

• قال مدير عام مصنع «همفدار» الاسرائيلي في كريات جت ان وزارة الدفاع الاسرائيلية قد الغت طلبية كبيرة جدا تقدر بمبلغ مليون دولار من المصنع تتضمن موادا اعدت للقاعدة الجوية في النقب وذلك لان وزارة المالية رفضت تخصيص هذه الاموال لهذه الطلبية.

واضاف انه بعد مفاوضات استمرت مدة طويلة تم الاتفاق مع وزارة الدفاع على الاسعار.

وبعد ان رفضت وزارة المالية تخصيص الاموال لهذه الطلبية فان هذه الطلبية ستنفذ في الولايات المتحدة وسيتم احضار هذه المواد من الولايات المتحدة.

مستوطنة جديدة في ام الفحم

• ذكرت صحيفة الجروزالم بوست الاسرائيلية بأن مجموعة من اليهود ستقوم بتدشين مستوطنة جديدة شمال غربي الضفة الغربية. كما تمت اقامة مستوطنتين عسكريتين - ناحال - وهما ماعون وكرمل كجزء من مخطط بيغن المسمى اخر عشرة مستوطنات في الضفة الغربية. كما تمت الموافقة على اقامة ٤٠ وحدة سكنية على رقعة من أرض قرية ام الفحم العربية ضمن مستوطنة ستسمى حنانيت.

قالت صحف الارض المحتلة

حكومة بيغن والخيارات المحدودة

سواء خضع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لضغط بعض وزرائه المتشبثين بكراسي الحكم ولو من خلال حكومة اقلية. ام اذعن لرغبات بعض اعضاء الكنيست الملتصقين بمقاعدهم والذين يعرضون خدماتهم «المجانية» على ائتلاف الليكود الحاكم الذي سيفقد اغلبيته المطلوبة للاستمرار في الحكم بعد ان اصبح خروج حزب راقي من الائتلاف الحاكم اثر استقالة هورفتس وزير المالية الاسرائيلية امرا واقعا. فان الحقيقة التي لا يجادل فيها احد في اسرائيل اليوم هي ان الحكومة الاسرائيلية لم تعد تعبر عن رأي الناخب الاسرائيلي الذي رفعها الى سدة الحكم في ايار عام ١٩٧٧ صحيح ان مناحيم بيغن زعيم حزب حيروت الذي سعى طوال تسعة وعشرين عاما لكي يزحزح حزب العمل من على رأس السلطة الحاكمة في اسرائيل والذي يرى في نفسه وفي حزبه مبعوث العناية الالهية لكي يخلص الشعب الاسرائيلي من آفات وشرور حزب العمل يصعب عليه ان يهضم هذه الحقيقة المرة. ولكن الاستمرار في الحكم. رغم انحسار ثقة الناخب الاسرائيلي بحكومة الليكود الى الحد الادنى بالاعتماد على «لملمة» الاصوات المؤيدة للحكومة من هنا وهناك. هو امر غير صحيح على الاطلاق.

ان الفشل الكامل الذي منيت به حكومة ائتلاف الليكود على الاصعدة السياسية والاقتصادية اصبح اليوم هو الشغل الشاغل لرجل الشارع في اسرائيل.

ورغم ان الصراع حول تقرير لجنة عتصيوني بخصوص المعلمين قد حظي بنصيب الاسد من الضجة الاعلامية الا ان رجل الشارع في اسرائيل يدرك جيدا ان هذا الصراع كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر بعير الليكود الحاكم.

فالنتيجة الحتمية التي يتوجب على الائتلاف الليكود الحاكم التوصل اليها تتلخص في اختيارين اثنين لا ثالث لهما: فاما استقالة الحكومة على الفور وتقصير فترة الاجراءات القانونية المترتبة على ذلك الوضع الى الحد الادنى واما التوجه الى الكنيست بطلب تقديم موعد الانتخابات للربيع القادم.

اما تلك الاساليب الفجة التي يحاول بعض وزراء حكومة الليكود للجوء اليها لتطويل عمر الائتلاف الحاكم ولو باضافة المزيد من اجهزة التنفس الصناعي للحكومة فهي تعبر عن مجرد العمى السياسي ان لم تكن مجرد رغبة في الاستمرار في الحكم مهما تكن النتائج او العواقب وهما امران احلاهما مر المذاق لابعد الحدود.

«الفجر»

الجري وراء السراب

لم تأت تطورات الازمة الوزارية الاسرائيلية بجديد. لقد استقال وزير المالية يغائيل هورفيتش. ومع ان الحكومة فقدت الاغلبية البرلمانية، الا انها ما تزال حائرة عند مفترق الطرق: هل تعلن استقالتها رسميا. ام تقرر حل الكنيست واجراء الانتخابات النيابية قبل موعدها؟ ام تقرر الاستقالة واجراء الانتخابات المبكرة معا؟

ورغم ان قرار بيغن بهذا الصدد. سيصدر قبل نهاية الاسبوع على الارجح. الا اننا سنستبق الامور والاحداث. لنقول بأن القرار سيراعي مصلحة التكتل «الليكود» الذي يحاول تسجيل نقاط انتخابية على خصمه «المعراخ» فقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على توصيات «عتصيوني» بهدف اجتذاب قدر ولو ضئيل من التأييد الشعبي الاسرائيلي.

ورغم ان ايام بيغن. شهدت اكبر حملة استيطانية في الاراضي العربية المحتلة والتضخم الاقتصادي. كما شهدت الصلح المنفرد مع مصر. في ظل اتفاقيات كامب ديفيد. كما رأينا ارتفاع معدلات التضخم واستفحال الغلاء.. رغم ان هذه بعض انعكاسات عهد بيغن على المواطنين العرب. الا ان توقع الفرج. وانتهاء المشاكل. في عهد بيريس سيكون تفاؤلا زائدا عن الحد. لاننا ان رجونا من «المعراخ» حل الازمات التي استفحلت في عهد «الليكود» سنكون كالمستجير من الرمضاء بالنار. ويجب ان لا ننسى ان معظم المشاكل التي نعاني منها الان كانت بدايتها في ظلال حكومة العمل. والتي تطرح حاليا برامجا وحلولا لقضيتنا الفلسطينية، ليست الا وسيلة لتمضية اعوام اخرى. من الانتظار والترقب وتوتر الاعصاب والجري وراء السراب. هذا في الوقت الذي يجري فيه ترسيخ وتثبيت الامر الواقع في الاراضي العربية المحتلة الى حد الوصول الى نقطة اللاعودة. افليست الاحداث والوقائع بين الليكود والمعراخ اذن مجرد تبادل ادوار.

القدس

دعاية انتخابية من طراز خاص!!

باجماع مختلف اطراف التكتل الليكودي الحاكم في اسرائيل اصبح من المؤكد ان الانتخابات البرلمانية للكنيست سيتم تقديمها لتجري في منتصف حزيران القادم.

وسيحتدم الخلاف بين الليكود والمعارضة المعراخية خلال الايام القليلة القادمة حول شكل وموعد رحيل حكومة بيغن. فحزب العمل يطالب بأن تقدم الحكومة استقالتها لتتحول الى حكومة انتقالية استعدادا لاجراء الانتخابات خلال ١٠ ايام - في حين ان بيغن يرفض هذا الطرح ويريد تقديم موعد الانتخابات من تشرين الثاني الى حزيران مع بقاء الحكومة بكامل صلاحياتها ووضعها.

وهدف بيغن من تكتيكه الراهن معروف فهو اولا يريد البقاء في الحكم اطول فترة ممكنة ويريد الخروج من السلطة بطريقة «مشرفة» على حد قوله وهو ايضا يريد استغلال الفترة القادمة التي تسبق الانتخابات لمحاولة تحقيق انجازات تسهم في دعم رصيد التكتل في المعركة الانتخابية القادمة والتي تظهر استطلاعات الرأي انها ستسفر عن فوز ساحق للمعارضة العمالية في اعقاب استقالة يغئال هوروفيتش وزير المالية الاسرائيلية امس الاول.

ويترك انسحاب هوروفيتش واثنين اخرين من حزب راقي الصغير من الائتلاف الحكومي حكومة بيغن دون اغلبية موثوقة في الكنيست الاسرائيلي الذي يتألف من ١٢٠ عضوا.

ورد وزير الصحة الاسرائيلي اليعازر شوستاك بقوله ان بيغن يفضل اجراء انتخابات مبكرة واضاف اعتقد اننا سنفضل اجراء انتخابات مبكرة في حزيران عوضا عن مواجهة هزيمة محتملة في الكنيست الاسرائيلي اثناء التصويت على حجب الثقة.

وابلغ بيغن الصحفيين انه وافق مع رأى الاغلبية في مجلس الوزراء واضاف يقول سنتشاور مع اصدقائنا وزملائنا في الكنيست وسنتخذ قرارا في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وقد استقال هوروفيتش عندما وافق مجلس الوزراء على زيادة كبيرة للمدرسين وهي زيادة قال ان الخزينة لا تستطيع ان تتحملها وتتفق جميع استفتاءات الرأي العام الاخيرة على ان اجراء انتخابات الان سيوفر لحزب العمل المعارض انتصارا ساحقا.

«الشعب»

ادارة ريغان تسعى الى دولة فلسطينية لا تهدد اسرائيل؟!

بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر الى المنطقة بدأت تتضح شيئا فشيئا السياسة التي تنوي ادارة ريغان اتباعها بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . والتي يبدو انها تتوافق الى حد كبير مع اقتراحات حزب العمل الاسرائيلي لحل هذه الازمة . .

ولكن المواقف . كل المواقف . تبدو دقيقة للغاية في هذه المرحلة . وخاصة المواقف العربية المتباينة كثيرا فيما بينها . والتي يستعرضها المحلل السياسي لـ « اورينت برس » في التحقيق التالي محاولا القاء الضوء على احتمالات التطورات المقبلة في المنطقة . . . .

*** *** ***

بعد تحديد زعامة شمعون بيريز لحزب العمل الاسرائيلي . واعلان بنيه زيارة واشنطن لاجراء محادثات فورية مع ادارة الرئيس ريغان . وان تأجلت هذه الزيارة بعض الوقت نتيجة للازمة الحكومية الداخلية في اسرائيل . لا بد من اعادة قراءة وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده في شيكاغو السناتور تشارلز بيرسي . الرئيس المتوقع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيخ الاميركي . وقال فيه : ان اقتراح حزب العمل الاسرائيلي اقامة دولة فلسطينية ذات حكم شبه ذاتي هو « الحل الوحيد الممكن » للمسألة الفلسطينية .

ذلك ان بيرسي هو صاحب الحجة الكبيرة التي اثيرت في اعقاب زيارته في الشهر الماضي للاتحاد السوفياتي . ممثلا ادارة الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان . حيث ابلغ الزعماء السوفيات تأييده مبدأ اقامة دولة فلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات

● دولة فلسطينية :

والسناتور بيرسي . الذي طالبت المنظمة الصهيونية الاميركية « بعزله سياسيا » يرى اليوم ان اقتراح حزب العمل الاسرائيلي يعطي الامل بانه يمكن ان توضع ترتيبات جديدة يتفاوض بصددها بالنسبة للاراضي التي تحتلها اسرائيل « لانشاء دولة فلسطينية لا تهدد اسرائيل » .

وفي الواقع فان حزب العمل الاسرائيلي اقر في مؤتمره العام الذي جدد فيه الزعامة لبيريز برنامج عمل . يدعو الى « اجراء مفاوضات مع الدول العربية تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية محايدة ذات حكم ذاتي » .

ولم ينشر سوى القليل من تفاصيل هذه الخطة . التي سيحملها معه الى واشنطن شمعون بيريز . الا ان الامين العام لحزب العمل حاييم بارليف القى بعض الاضواء عليها . واهمها ما يلي :

١ ـ منح الضفة الغربية وغزة حكما ذاتيا اوسع واكثر حرية مما ينص عليه مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه مناحيم بيغن .

٢ ـ استثناء مناطق معينة من الضفة الغربية من سلطة الحكم الذاتي وخاصة منطقة غور الاردن

٣ ـ الاحتفاظ بالقدس جزءا دائما من اسرائيل !

ويبدو الان ان الاتجاه الجديد لادارة الرئيس المنتخب ريغان هو الاخذ بخطة الموافقة على احتفاظ اسرائيل ببعض الاجزاء الاستراتيجية من الضفة الغربية . كالغور والمناطق الجنوبية من

● كيسنجر — حمل الى المنطقة عناوين السياسة الاميركية الجديدة

مدينة القدس (حيث توجد كتلة مستوطنات عصيون اليهودية) مقابل اقامة وطن فلسطيني في بقية اجزاء الضفة الغربية . بشروط . . ابرزها :

١ ـ ضمان حياد الدولة الفلسطينية لمدة ٢٥ عاما .

٢ ـ ان تكون الدولة منزوعة السلاح (كفنلندا) .

● تبني برنامج حزب العمل

وبعد مرور ١٨ شهرا على مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل فان هذه المفاوضات لا تزال تواجه طريقا مسدودا .

واذا استؤنفت المفاوضات في ١٨ كانون الثاني الجاري فانه لا يوجد اي دليل على انها سوف تخرج من هذا الطريق المسدود . فالموقف الاسرائيلي من ضم القدس ومن بناء المستوطنات . وكذلك من سلطات الحكم الاداري الذاتي لم يتغير . وكذلك الموقف المصري . . وفي الشهر الماضي رفض الكنيست الاسرائيلي ان يأخذ باقتراح الجنرال موشي دايان تنفيذ الحكم الذاتي من جانب واحد مما ادى الى زيادة تعقيد الوضع .

لقد تعهد الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان في اول رسالة بعث بها الى كل من السادات وبيغن ـ وحملها سول لينوفيتش ـ بان لا يبدل من اسلوب كامب ديفيد الا بموافقة مصر واسرائيل . يبقى السؤال الهام هو : هل ان مصر واسرائيل ابلغتا الرئيس ريغان موافقتهما على اجراء التعديل المطلوب من خلال الدكتور كيسنجر ؟ . وهل يتسنى التغيير برنامج عمل حزب العمل الاسرائيلي ؟ . وهل من اجل ذلك يتوجه بيريز الى واشنطن . . . مستبقا لقاء القمة الثلاثي الذي قد يعقد في العاصمة الاميركية في شهر شباط القادم بين ريغان والسادات وبيغن ؟ .

ـ خاص ـ

وفد تعليمي اميركي يفضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الجامعات العربية في الضفة الغربية المحتلة

قام وفد من الدارسين الاميركيين بزيارة الضفة الغربية المحتلة في شهر تشرين ثاني الماضي للتحقيق في مصير الحريات الاكاديمية السائدة هناك تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ومن بين المعاهد التي زارها الوفد جامعة بير زيت وجامعة بيت لحم وجامعة النجاح في نابلس وكلية التمريض العربية وقد اشرف على تنظيم الرحلة للوفد الاميركي الرابطة العربية لخريجي الجامعات الاميركية .

وكان من بين اعضاء الوفد السيدة ماري جراي وهي تحمل اجازة في الحقوق وتعمل ايضا استاذة للرياضيات والاحصاءات وعلم الكمبيوتر في جامعة واشنطن كما انها ترأس دائرة الرياضيات في الجامعة . وكانت الرحلة بالنسبة للسيدة المذكورة اول زيارة تقوم بها للاراضي المحتلة . وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجريت مع السيدة الاميركية :

● لماذا جرت عملية التحقيق في الوضع الاكاديمي في الاراضي المحتلة ؟

●● لقد كانت المهمة ردا على القرار العسكري رقم ٨٥٠ الصادر في تموز عام ١٩٨٠ الذي يضع الجامعات الفلسطينية الخاصة تحت اشراف سلطات الاحتلال . وقد كان ذلك القرار نسخا لقانون التعليم الاردني . . ولانه لم يكن له علاقة بمسألة الامن فانه كان مخالفا للقانون الدولي الذي ينص على انه لا يجوز لقوة احتلال ان تغير المؤسسات القانونية للبلد المحتل . وكان من نتائج ذلك القرار الغاء الحرية الاكاديمية تماما في الضفة الغربية المحتلة .

● مثل ماذا؟

●● لقد جعل القرار الجامعات خاضعة من الناحية الادارية لسلطات الاحتلال كما انه يخول سلطات الاحتلال العسكرية اغلاق الجامعات لاسباب كعدم ملاءمة تلك الجامعات للاهداف التعليمية .

ان سلطات الاحتلال تسيطر الان على مناهج التعليم في الاراضي المحتلة كما ان لها الكلمة الاخيرة بشأن الطلاب وقبولهم في الكليات المختلفة واستمرارهم في الدراسة . وبعبارة اخرى فان اسرائيل هي التي تقرر من سيقبل ومن سيطرد .

لكن اهم من ذلك كله ان كل جامعة عربية تحتاج الان الى اذن سنوي من الحاكم العسكري الاسرائيلي للعودة للدراسة وذلك بمنح الحاكم العسكري سلطة الحياة والموت بالنسبة لتلك المعاهد التعليمية . واذا لم تلق المناهج موافقة رسمية او اذا اعتبرت سلطات الاحتلال الجامعة « مؤسسة ذات صبغة وطنية » فانها يمكن ان تغلق لاجل غير محدد .

● كيف اثر ذلك على التعليم في الضفة الغربية المحتلة ؟

●● لقد حولت تلك الاجراءات الاوضاع الصعبة السائدة هناك الى اوضاع مستحيلة كما انها عملت على تفاقم الوضع غير المستقر للمؤسسات التعليمية في المنطقة . فالطلاب والمدرسون لم يعودوا واثقين بان معاهدهم التي فتحت ابوابها اليوم سوف تعود لفتحها غدا . فسلطات الاحتلال تملك السلطة لزج الطلاب والمدرسين في السجن او طردهم من بلادهم في وقت قصير . والان وبعد ان تدخلت سلطات الاحتلال في المناهج فان اعضاء الهيئات التدريسية متخوفون من الغاء الدروس ازاء المواد التي يدرسونها لطلابهم . فحتى المواضيع الاساسية كالتطور الزراعي يمكن ان تعتبرها سلطات الاحتلال مواد دراسية « مخلة بالامن » . وعدم الاستقرار هذا يجعل من الصعب جدا على المعاهد استخدام المدرسين المؤهلين من الخارج وخاصة في الحقول الهامة كالعلوم والرياضيات ثم انه حتى اذا وافق مدرس على القدوم للضفة الغربية للتعليم فان الموافقة النهائية تظل في ايدي سلطات الاحتلال .

● مظاهرة طلاب جامعية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ويجب ان نوضح بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد اثارت الفوضى داخل مؤسسات التعليم الفلسطينية قبل اقرار القانون رقم ٨٥٠ . ففي حالات كثيرة على ما يبدو اقدمت تلك السلطات عن عمد على اعاقة برامج التعليم . والاسلوب المعتاد الذي كانت تتبعه سلطات الاحتلال هو الامتناع او المماطلة في منح التصاريح للمشاريع التعليمية المختلفة . فجامعة النجاح في نابلس ظلت تنتظر عاما تقريبا للموافقة على افتتاح كلية للزراعة كما انها تنتظر منذ ستة اشهر للحصول على موافقة سلطات الاحتلال لافتتاح برنامج سياسي لتدريب الادلاء الذين يرشدون السواح وفي كلية التمريض تواجه الطالبات المصاعب في الحصول على اماكن في المستشفيات لتدريبهم على مهنة التمريض . وتقوم سلطات الاحتلال ايضا بمنع او تاخير الحصول على الكتب الدراسية والدوريات كما تفرض ضرائب باهظة تبلغ احيانا ٢٠٠ بالمئة على الاجهزة العلمية . وهذه الضريبة لا تفرض على الاجهزة التي تستوردها المدارس الاسرائيلية . وباختصار فان سلطات الاحتلال الاسرائيلية جعلت من الصعب جدا على الجامعة من جميع النواحي الجسدية والمالية والنفسية ان تقدم لطلابها التعليم الذي تحتاجه الضفة الغربية .

● ماذا كان رد فعل الجامعات على نشوء ذلك الوضع ؟

●● ان الجامعات لا تستطيع الا عمل الشيء القليل لان القرار رقم ٨٥٠ جعل من المضايقات التي يتعرضون لها مسألة قانونية . كما ان الجامعات تواجه صعوبات في تقديم موقف موحد امام السلطات حيث ان الاحتلال يقيم الصعوبات امام قيام الجامعات بنشاطات موحدة . فمجلس التعليم العالي على سبيل المثال . هو هيئة تضم اداريين من الجامعات والكليات والزعماء المدنيين الذين يفترض ان ينظموا برامج اكاديمية بين مختلف المعاهد . كما يفترض ان يعقدوا اجتماعا مرة كل شهر غير ان سلطات الاحتلال لا تسمح الا بعقد اجتماع واحد كل عام . ولان الجامعات لا تتمكن من التنسيق بين برامجها والمشاركة في مصادر الدخل تجبر على اضافة وقت ثمين واموال هي بحاجة اليها . وهذا يؤدي للهبوط بمستوى الكفاءة الاكاديمية للجامعات .

ان سلطات الاحتلال تمنع ايضا تشكيل تنظيمات طلابية داخل الجامعات وذلك يؤدي الى الحيلولة دون وجود نشاط سياسي داخل الجامعات كما انه ينزع لعزلها عن المجتمع وعزلها عن بعضها البعض .

ويبدو ان ذلك يمثل سياسة عامة تتبعها سلطات الاحتلال للفصل بين الجامعات المختلفة ولتمزيق الارتباط بين سكان الضفة الغربية المحتلة . .

عن نشرة « بوليتيكال نوكس »
التي تصدرها رابطة الاميركيين العرب

الاحتفال بمرور ١٥ عاما على انشاء منظمة تضامن القارات الثلاث

اكد الاحتفال بمرور ١٥ عاما على انشاء منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذي جرى في كوبا عزلة الصين داخل هذه الحركة التي انشئت اثر « المؤتمر الثوري » للقارات الثلاثة الذي عقد في هافانا في كانون الثاني ١٩٦٦ .

● الصين الشعبية تحاول استغلال المؤتمر

وكان الصين الشعبية قد حاولت قبل انعزالها الطويل في الساحة الدولية منذ بداية الثورة الثقافية في خريف ١٩٦٦ قد حاولت استغلال مؤتمر « القارات الثلاث » في كوبا .

ولكن قادة كوبا رغم الخلافات المتزايدة بينهم وبين موسكو بشأن مسألة النضال المسلح الذي ترى هافانا انه ضروري بالنسبة لامريكا اللاتينية ـ نجحوا في تجنب القطيعة داخل المؤتمر باستبعاد هذا المشروع .

وكانت منظمة « القارات الثلاث » قد كرست الدور الطليعي لكوبا في الحركة الثورية العالمية على حساب الافكار الصينية . وكان باديا ان تشابه الاستراتيجيات تجاه العالم الثالث والنضال المسلح والقاعدة الريفية يقرب كوبا الى الصين اكثر من الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد اضفاء الطابع الشرعي على الاحزاب الشيوعية في امريكا اللاتينية .

ولكن من الناحية العملية فان المساعدة السوفياتية ـ مثل تلك التي قدمت لكوبا منذ ١٩٦٠ ـ كانت اكثر جدوى وقيمة في نظر هافانا من « الدروس » الايديولوجية التي تقدمها بكين .

● دور كوبا

وعلق ارنستو « شي » جيفارا في ذلك الوقت قبل رحيله النهائي من كوبا الى ادغال الكونغو « التي اصبحت زائير وبوليفيا » ربيع ١٩٦٥ بقوله « ان قلبنا في بكين ولكن عقلنا في موسكو » .

وفي امريكا اللاتينية كانت كوبا تواجه موقفا محرجا نتيجة لموقف الاحزاب الموالية للصين والتي تميل الى انتقاد جماعات حرب العصابات الاخرى باستمرار اكثر من ميلها للنضال في الخفاء .

وبفضل الموقف المتباعد بين بكين وموسكو نجحت كوبا فيما بعد في جعل منظمة « القارات الثلاث » محفلا تتزعمه في اطار وظروف جغرافية سياسية صعبة . وتحدى فيدل كاسترو ـ الذي يفصل بينه وبين ـ الامبريالية الامريكية ـ اقل من ١٥٠ كيلو مترا الولايات المتحدة في اوج عمليات قصف فيتنام الشمالية التي لم تثر في ذلك الحين الا رد فعل محدود من جانب الصين والاتحاد السوفياتي .

ولم يدخر القادة الكوبيون ـ الذين دافعوا بشدة عن فكرة مساندة هانوي منذ البداية ـ وسعا في التعليق بمرارة على هذا الموقف .

ولهذا الموقف المتعنت ازاء فيتنام قويت صورة كوبا كزعيم ملتزم في نظر شعوب العالم الثالث التي تناضل من اجل حريتها والتي رسخت في اذهانهم منذ ان ابدت كوبا تضامنا مع الحركات الثورية في امريكا اللاتينية وكانت « الخطوات الايجابية » لكوبا في هذا المجال تتعارض في ذلك الوقت مع تردد الصين والاتحاد السوفياتي .

وقد اصبحت كلمة هافانا مسموعة اكثر في الوقت الحالي داخل المنظمة التي ما زالت تتزعمها . ما زالت ميلباهير تانديز ترأس السكرتارية العامة له ا علما بأنها الوحيدة التي نجت من الموت في الهجوم على ثكنات مونكادا في سانتياجو دي كوبا في ٢٦ تموز ١٩٥٣ الذي كان بداية « لتحرك كاسترو » ضد نظام حكم باتيستا .

وكان للتضامن الفعلي مع الثوريين وهو هدف المنظمة الاول الذي رفعت كوبا لواءه دورا كبيرا فيما تتمتع به هافانا من سلطة متزايدة داخل المنظمة التي بدأت تتخذ خطوات فعالة بارسال قوات لتأييد « الاممية البرولتيارية » في انجولا في عام ١٩٧٥ وفي اثيوبيا في عام ١٩٧٨ .

واثار التدخل في انجولا شبه قطيعة بين بكين وهافانا التي اتهمتها الصين بأنها تدور في فلك الاتحاد السوفياتي بينما كرس التقارب الصيني الامريكي في عام ١٩٧٢ تخلي الصين عن التضامن مع العالم الثالث .

« أ . ف . ب »

مع الصحف العربية والعالمية

الراية — الانباء — Herald Tribune — SUNDAY TIMES — السياسة — الثورة

الصحف الاميركية

كريستيان ساينس مونيتور

حزب العمل الاسرائيلي سيفوز في الانتخابات القادمة

رغما عن ان استفتاءات الراي العام تظهر ان حزب العمل الاسرائيلي ورئيسه شيمون بيريز سيفوزان في الانتخابات بغض النظر عما اذا جرت في حزيران او تشرين الثاني فان حزب العمل المتعطش للسلطة قد بدأ حملته لتحقيق الفوز وباغلبية اكبر من السابق اطلاقا .

وهما الحزب ورئيسه لا ينتظران حتى يقوم رئيس الوزراء بيغن بالسير في الاجراءات اللازمة للحصول على الموافقة الرسمية لائتلاف ليكود المتداعي على تقديم موعد الانتخابات مثلما يوحي حاليا وعلنا بيغن واكثرية وزراءه .

كما انهما لا يوليان اهتماما في الوقت الحالي للعبة السياسية التي يمكن لها ان تعيد ترتيب الشركاء المحتملين لحزب العمل في الائتلاف .

ويريد حزب العمل الانتهاء من الحملات الانتخابية بسرعة وان يستعيد السلطة التي فقدها لاول مرة منذ ظهور كيان اسرائيل للوجود قبل اربعة اعوام واذا ما قبل المرة شعارات الحزب بحرفيتها فهو يريد ذلك لتوجيه دولة اسرائيل وجهة مختلفة اشد واقعية .

ومن الواضح ان السؤال المطروح هو ما اذا كان من الممكن فعليا احداث تلك التغييرات وخاصة بوجه اقتصاد البلاد الذي دمره التضخم وكذلك ما اذا كانت اسرائيل قابلة للحياة من الناحية الاقتصادية .

الصحف القطرية

الراية

الموقف العربي من تشاد

حذرت صحيفة « الراية » القطرية من احتمال اندلاع حرب بين اطراف عربية على ارض تشاد مؤكدة ان ما يجري في تشاد حاليا يهدد الامة العربية كما يدفعها الى ميدان صراع جديد يستنزف قواها ويؤثر عليها اسوأ التاثير .

ولفتت الصحيفة الانتباه الى ان الانقسام العربي على ساحة تشاد سوف يساهم ايضا في خلق مناخ سياسي مناسب للتدخل الاجنبي في هذا البلد الافريقي المسلم المجاور للمنطقة العربية مشيرة بهذا الصدد الى ان ملامح التدخل قد ظهرت بتهديد فرنسا بالتدخل في تشاد وترتيب الولايات المتحدة لاوراقها حتى لا تغيب عن الساحة .

واكدت الصحيفة ان ما يجري حاليا في تشاد هو نموذج جديد من نماذج الاضطرابات التي شهدتها الستينات والسبعينات في جنوب شرقي اسيا بحيث يمكن ان تنقسم تشاد الى بلدين وقوتين متحاربتين كل منهما يستهدف طلب العون والتاييد من قوة دولية كبرى وينتهي الامر الى تمزيق تشاد وتعطيل حركة النمو والتطور فيها .

واختتمت الصحيفة القطرية تعليقها قائلة ان السياسة العربية الوحيدة الصحيحة والواجبة في افريقيا هي العمل على دعم الوحدة الوطنية بين البلاد الافريقية ومساعدة هذه الدولة على التخلص من ازماتها والبعد عن مجال الصراع بين الدول الكبرى لان دخول تشاد او غيرها من الدول الافريقية في دوامه الصراع العالمي واشتراك العرب فيها سوف يعوق مسيرة العرب نحو معالجة قضاياهم الكبرى بصورة سليمة .

الصحف الكويتية

الرأي العام

امن الخليج العربي

انتقدت الراي العام تصريحات وزير الخارجية في الادارة الاميركية القادمة الكسندر هيغ بخصوص حماية المصالح الاميركية في الخليج .

وقالت الرأي العام في معرض دحضها للمخاوف الاميركية على مصالحها والحقيقة ان المرء يندهش لهذا الاصرار الاميركي على توتير المنطقة ووضعها في مناخ الحرب فالواقع ان الخطر الحقيقي على هذه المصالح وهي النفط افتراضا ياتي من الولايات المتحدة ذاتها بل ان هناك من الادلة ما ينقض كامل المزاعم الاميركية حول وجود خطر على هذا النفط من دولة اخرى .

واكدت ان الحفاظ على امن الخليج هو مهمة دول الخليج فقط وليس اية قوة اخرى .

ودعت الصحيفة الادارة الجمهورية القادمة في الولايات المتحدة الى الاعتدال في المواقف والافكار بدلا من استخدام القوة للهيمنة على الاخرين .



رئيس الوزراء يوضح لـ «الانباء» الكويتية .. «كيف يفكر الاردن»

بدران: هناك حل واحد.. هو الحل الفلسطيني لا نتغير.. ولا نتبدل في مواقفنا

حان الوقت لانتهاء الوصاية الايرانية على الخليج

دمشق حشدت قبل قمة عمان بيومين ٣٠٠ آلية مدرعة على حدودنا

تتمة المنشور على ص١

فيها الاردن طرفا بمحض ارادته والمعارك التي ارغمه بعض الاخوة الاشقاء على الدخول في نارها دفاعا عن نفسه او رغم ارادته، عن مؤتمر القمة منذ شهرين، عن مؤتمر القمة بعد اسبوعين. عن خلافه مع دمشق، وعن تأييده لبغداد، وعن موقفه من القدس، وعن اتجاهه نحو واشنطن. وعن رأيه في القاهرة، عن الاسرار كلها، والمواقف كلها دونما تحفظ ولا دبلوماسية ولا شروب!.

وابتسم رئيس وزراء الاردن من وراء نظاراته التي تنم عن وضوح في النظر، وفي النفس ايضـــا ثم امر مدير مكتبه بالغاء جميع مواعيده في ذلك الصبـــاح، ثم راح يتكلم لمدة ساعتين كاملتين استهلك خلالهما علبة من السجائر، وشاركته انا باستهلاك عدد كبير من فناجين القهوة واقداح الشاي.

وكــان الحصاد في النهاية هـــذا الحديث.

قال لي السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن مستهلا حديثه معي.

* ابدأ بـالشقيقة العزيزة سوريا وسأحكي لك قصتنا معها، انا شخصيا تركت الحكومة السابقة التي كنت ارأسهـــــا في ٣٠ ديسمبر ١٩٧٩ وتركت ورائي علاقة قلقة بين هذا البلد وسوريا.

*وما هو السبب.

* السبب مرده الى بدء مشاكل داخليـــة في سوريـــا نفسهـــا، قـــال اخواننا هناك ان المسؤولية عنها وفيها تقع على عاتق اخواننا في العراق، ثم جـاء حــادث محـاولـة اغتيال الصديق الوزير عبدالحليم خدام وشعرت بالضيق لان الاخوة هنـــاك لم يعيروا اي اهتمـــــام بالتحذيرات التي كنا قد ارسلناها لهم سرا حول هـــذا الموضوع قبـــل وقوعه، حيث اكدنـــا لهم ايضا بالسرية التامة ان معلوماتنا تؤكد وجود مؤامرة داخليــــــة في دمشق لـلاعتـداء علـى وزير خـارجيـــة سوريـــا، ولكنهم رفضوا اتخـاذ ايـة احتياطات فذهبت بنفسي الى دمشق وقـابلـت الرئيس حـافـظ الاسد، واعربت له عن دهشتي والمي بسبب هذا الاهمال المتعمد تجاه مثل هذه الاخبار المهمة التي تتعلق بسلامة رجالات سوريا وحكامها، ثم جاء حادث اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق فحزنت عليه اشد الحزن: اذ كــــان الاستــــاذ المرحوم احد اساتذتي في الجامعة واعربــــت للمسؤولين في دمشق عن المي والم المملكة وعن تعازينا لهم في الحادث، فعادوا واكدوا لنا ان المسؤولية تنصب على عاتق العراق.

ثم مضت الايام وبدأنا نتأكد من وضوح الصورة وبان اتهام اخواننا السوريين لاخواننـــــــا العراقيين بمسؤولية مثل هـــذه الاحداث هو اتهام غير صحيح بالمرة وانما هناك فئة دينية متطرفة قد تكون منشقة عن جمـــاعـــة « الاخوان » يرأسهـــا شخص اسمه مروان حديد كان قد دخـل السجن في دمشق ومـات فيـه فـــاتهم اعوانـــه سلطـــات الشام بمسؤولية قتله. وبدأوا ينتقمون، وقلنا للمسؤولين السوريين بصراحة ان تلك الاعمال في حقيقتهـا ليست مسؤولية عراقية وليس من العدل ولا من المنطق اتهام الاخوان في العراق بها بـل يجـب مواجهــة الحقيقـة والبحـث عن المتهمين والمسؤولين عنها داخل سوريـا نفسهـا. وطلبوا منا ان ننسق معهم في الكشف عن هذه الامور فوافقنـا ورحنـا نعمـل معـا لخـدمتهم وخـدمــة الامن العــام عندهم.

وكـــــان المرحوم الشريـــــف عبـدالحميـد شرف رئيسا للـديوان الملكي يوم ذاك. وكنت انا رئيسا للوزراء نتعاون معا ونمثل الجانب الاردني في تعـاوننـا مـع الجـانـب السوري الذي كان يمثله يومذاك السيد عبـدالحليم خـدام والسيد الكيـالي وابوحسن من اجـل تنفيـذ خطوات الوحدة مـع سوريـا. ولكن تدريجيا وعلى خطوات ثابتة معقولة عملية ولكنها بطيئة لاتترك مكانـا للتراجع عنها فيما بعد نتيجة تسرع او سوءدراسة او قلة وعي او تبدل من احـد، وهكـذا وحـدنــا بعـض برامجنا الدراسية في مدارسنا وفي [illegible] الذات [illegible] ووحدنا الاقتصادي وفي الشركات وفي الاعمال المالية.

وكنا، كما قلت لك، حذرين في خطواتنا بينما كان الجانب السوري يلح بضرورة الاسراع مما نشأ عنه بعض الخـلاف في وجهات النظر حول هذا الموضوع.

وذات يوم فوجئنا باتهام سوريا علنـا لجمـاعـة الاخوان المسلمين، بتـدبير الحركـات العـدائيـة ضـد سوريا، وتبع ذلك عقد مؤتمر قمة بغـداد، وقلـت للسوريين خـلال المؤتمر انه من الخطأ اتهام جماعة الاخوان المسلمين ككل في كافة انحاء العـالم العربي وان في هـذا الاتهام بعـض الخطورة والتسرع، وقـــد يكون هنـاك بعـض المتطرفين من جماعة الاخوان المسلمين كما جرى في مصر مثـلا بـالنسبة لجمـاعـة « التكفير والهجرة » وقـــــد تكون جماعة مروان حديد مثلا جزءا من جمـــاعـــــة الاخوان المسلمين المتطرفين، ولكن من الخطأ ان نتهم الجميع وان نوسع قاعدة الاعداء، قلت للسوريين كل ذلك وقلت لهم ان هـذا خطأ كبير فـاجـابوا ان علـى الاردن ان ياخذ بدورة حذره من هؤلاء الاخوان وراحوا يطـالبوننـا بـالضغـط علـى جمـاعـة الاخوان المسلمين عندنا في الاردن بحجة ان بعـــض هؤلاء الاخوان يخطبون في بعض مساجد عمان ضد الاوضاع في سوريـا ولكننـا عنـدمـا حققنـا في الموضوع لـم نجـد مـا يؤيـد هـذه المزاعم السورية وكان ذلك قبل استقالة وزارتي الاخيرة بعام واحد فقط اي في نهاية ١٩٧٨، ثم راحت سوريــا تقول ان هنــاك بعـض السوريين الـذين يـدخلون خلسة ويتآمرون علينا، فاجبنا بان دخول السوريين الى الاردن لايحتاج الى اذن ولا الى سمات وبالتالي فانه من الصعب علينا البحث عن اي شخص سوري يدخل الاردن بسبب انعدام نظام الاقامات، وكذلك الحال بالنسبة للاردنيين الذين يدخلون سوريـا، وهـذه الخطوات كنـا قـد اتفقنا عليها كجزء من اعمال التوحيد بين القطرين ثم القينا القبض على واحد من السوريين في عمان، فاذ به يحمل وثيقة سورية مزورة صادرة عن دمشق بـالـذات واذ بـه يعترف باسماء الموظفين السوريين الذين يعملون على تزوير هذه الوثائق في دمشق، وعادت دمشق تلح بضرورة البحث عن كل السوريين في المملكة الاردنية الهاشمية. فاجبناهم تعالوا وابحثوا عنهم بانفسكم ووضعنا كل امكانياتنا الامنية تحت تصرفهم للتعاون معهم فجاءوا الى عمان ولم يعثروا على سوري واحد، ثم وقعت مذبحة كلية حلب، واعربنا لهم عن مواساتنا، وعن المنا وعن حزننا، وعن استنكـارنــا للحـادث وكنــا متضايقين فعلا لما جرى في حلب، اكثر منهم والقينا القبض على اثنين سوريين مشبوهين، في عمـــــــان وارسلناهما لهم في دمشق وبدلا من التحقيـــق مـــع هـــذين السوريين ومحـاكمتهمـا عمـدت دمشق الـى اعدامهما واعدمت معهما المندوب الذي رافقهما الى دمشق للتعريف عليهما. وذهبت بنفسي الى دمشق وقابلت الرئيس الاسد. وكان معي مدير المخابرات الاردنية العامة وشرح مـدير المخـابرات الاردني لسيـــادة الرئيس السوري كـــل الظروف، وكل الحقائق بلا رتوش ولا تحفظ قائلا له هذه معلومات لم اعتد يا سيادة الرئيس ان اضعها امام احد في الاردن ولم يسمعها مني مسؤول في الاردن الا الملك حسين بـالـذات والموقف يحتاج الى نفس طويل والى صبر وحكمة منكم والى بحـث متواصـل امـا الارتجـال والاتهـامـات، والقـاء القبض على الناس بلا تحديد فهذا لن يفيد احدا، قلتم لنــا ان هنــاك عمـالا سوريين ينـــامون في المستشفـــى الاسلامي بعمـــان واقول لكم ان المستشفـــى المــــذكور مثـــلا لاينـــام فيــــه احـــد بسبـــب بسيـــط ان مبنـــى هذا المستشفى لم ينته بعد وانه مجرد اعمدة بلا غرف وبلا نوافذ وانه لم يفتح ابوابه بعد وانه ليس فيه مريض واحد حتى الان.

قلت للرئيس مضر بدران عندما حاول ان يسكت لكي يستريح ويجمع شتات افكاره.

الرئيس؟

واجاب رئيس الوزراء الاردني: وطلبت من الرئيس الاسد ان يبعث الينا برئيس مخابراته شخصيا الى الاردن للاشراف على اي تحقيق اذ كان من المحتمل ان يكون في عمان بعـض المواطنين السوريين الان هؤلاء جميعهم كـانوا قـد هربوا وغـادروا البـلاد بعـد ان علموا بحادث اعدام السلطات السورية للرجـال الثـلاثـة الـذين سبـق وارسلناهم الى دمشق منذ شهور، وكبر اتهام سوريا للاردن، وصارت دمشق تتهم الاردن بـانهـا تـدرب الاخوان المسلمين تدريبا منتظما وفي معسكرات تدريب داخل الاردن.

واكمل السيد مضر بدران كلامه لي قائلا:

وعندما سمع جلالة الملك بهذه الاقوال انزعج تماما وقال ان يكون في الاردن معسكرات تدريب ولايعلم بها الاردن فهذه مأساة بل هذه مصيبة، وقمنا على الفور وحققنا ولم يكن هنـاك معسكر او شبـه معسكر واحد، ورأينا على شاشة تلفزيون دمشق شخصا سوريا كان يعمل في عمان بائعا للزهور اسمه « زياد ملكا » وكان لاجئا عندنا في الاردن منذ عام ١٩٦٤ وكان يعمل في شراء الاراضي وبيعها وفي التجارة وبيع المستندات واستطاع ان يزور وان يقوم بـاعمـال احتيـال كثيرة ضـد اردنيين ثم هرب من هنـــا الــى بيروت واذ بسلطات دمشق تزعم ان المذكور كان يعمل مساعدا لرئيس التشريفات الملكية في الاردن وظهر علـى التلفزيون السوري لكي يلفـق مجموعـة من الاكـاذيـب والقصـص الخيالية عن معسكرات مزعومة في طريـق عجلون يجري فيهـا حسب مزاعمـه تدريب الاخوان المسلمين علي يـــــد العسكريين والخبراء الاردنيين، وكان هذا كله كذب في كذب، واذ ان طريق عجلون ليست في سيبيريا مثلا واهل عمان ليسوا في بلد كبير لا يعرف كبيرهم صغيرهم بـل ان اهـل عمـان يعرفون كـل شجيرة في طريـق عجلون المـذكور والامر لايحتاج الى تكذيب.

وفي ٢٨/١٠/١٩٨٠ عنـــدمـــا جاءت اللجنة السباعية الى عمان التقيـت بـالاخ عبـدالحليم خـدام وقضيت معه اكثر من ساعة وشرحت لــه كـل شيء وسألتــه عن سر هـــذا التخبط العدائي الرسمي من اخواننا في سوريا ضد هذا البلد الصابر.

قلت له يا عبدالحليم يا اخي ماذا جرى لكم؟ فأجابني الاخ عبدالحليم ان الحـق والمسؤوليـة تقـع علـى المرحوم الشريف عبدالحميد شرف وان العلاقات بين الاردن وسوريا كانت جد وثيقة على ايام وزارتك يا اخ مضر فلم يعجبني جوابه وقلت له لا لا يا اخي عبدالحليم اسمح لي ان اقول لك بان سوء العلاقات بيننا قد بدأ منذ ان كنت انا مضر بدران رئيسا للوزارة الاردنية، ولايليق ان نتهم انسانا مسؤولا اصبح الان بين يدي ربه اجابني السيد عبدالحليم ارسلنا لعبد الحميد شرف قائمة باسمـاء سوريين عندكم ولم يلق القبـض عليهم، فـاجبتـه بـل القي القبـض على ثلاثة ووضعناهم في السجن وانا اذكر يا عبدالحليم انني قلت لسيادة الرئيس الاسد انه عندنا بعض السوريين اللاجئين منذ عام ١٩٦٤ وانني اقترحت ان يصدر مرسوم سوري بالافراج عنهم، كعبد الوهـاب البكري وبعـض العمـال الدروز لا يتجاوز عددهم العشرة ونحن مستعدون ان نعيدهم اليكم اذا افرجتم عنهم، فوافـــق الرئيس الاسد واذ بنـــا بـــدلا من ان نتسلم اوراق الافراج عنهم فاجأتمونـا يا اخي عبـــدالحليم بـــارسال احـــد رجـــالاتكم لاغتيـــال احـــد هؤلاء اللاجئين في قلب شوارع عمان، هذا لايليـــق يـــا اخي عبـــدالحليم، ان المرحوم عبدالحميد شرف قد فعل اقصى ما يستطيع لخدمتكم والحرص علـى عـلاقـة الاخوة معكم، نحن لا نمارس العنف والملك حسين لايحب الدم ولا يحب التطرف، ان اسلوبكم في الحكم من حقكم وحـــدكم ولكن لا تحاولوا يا اخ عبدالحليم فرض هذا الاسلوب علينا.

واستطرد رئيس وزرا الاردن قائلا لي..

وفجـأة.. اذ بطـائرة سوريـة عسكريـة من طراز ميغ ٢١ تهبـط فجأة في مطار عمان وقلنا لاحول ولا [illegible]

علاقات الاردن مع سوريا والاحداث في سوريا تفاجئنا بما لا نرضى.. فـأمرنـا علـى الفور بـالحجز علـى الطيـارين السوريين مـع اعـادة الطائرة السورية فورا الى دمشق.

وفي المساء اتصـل بي الاخ عبـد الحليم خـدام يطلـب منـا تسليم الطيارين.. قلت له هذا غير ممكن يا اخ عبد الحليم.. « لقد حجزنا عليهم ولن نفرج عنهم في الوقت الحاضر ولكن لن نعيدهم ايضا اليكم لاننا نخشى ان تعـدموهم كمـا حصـل لغيرهم من قبل. كان ذلك في الشهر العاشر من العام الماضي.. اي منذ ٤ شهور فقط وقلت لعبد الحليم لماذا لا تحضر الى عندنا يا اخ عبد الحليم في عمان.. انني اسمـع حـاليـا عن تجولاتـك في العواصم العربيـة لكي تدعو الى الوحدة الجديدة السورية - الليبية.. فلماذا لا تمر بالاردن خاصة وبيننا وبينكم معاهدة قيادة مشتركة قد تحتاج الى عملية احياء وبعث. اننا احق من غيرنا يا اخ عبد الحليم في اعطاء رأينا تجاه هذه الوحدة. نحن جيرانكم يا اخ عبد الحليم.. واحق من غيرنا بالتعاون معكم على الخير.. فوعد عبد الحليم بالمجيء الى عمان.. ولكنه لم يحضر.. ثم كان اجتماع ٢٨/١٠/١٩٨٠ من العام الماضي في عمان ولم تكن لدى احد اية نية في اقتراح تأجيل مؤتمر القمة خاصة وقد بدأوا فورا في بحث جدول الاعمال.. ثم اشتعلت الحرب العراقيـة الايرانيـة وبـدأت الامور تتصاعد خلال وجود الاخ عبد الحليم في عمان.. قلت له الحرب وقعت يا اخ عبد الحليم.. وانا لا ارى انسجاما مـع انفسكم تجـاه موقفكم من هـذه الحرب.

اني اسألك يا اخ عبد الحليم هل تقف مع اخوانك العرب الذين وقفوا معـك وانجـدوك في حرب عـــام ١٩٧٣.. ومنعوا اليهود من احتلال معسع أم تقـف مـع ايران.... هـل تنكر مفاهيمك ومبادئك العربية يا اخ عبـد الحليم... فـأجـابني الاخ عبدالحليم خدام - ايران - ٤٠ مليون نسمة وايران ستنتصر وقد ترك شاه ايران سلاحا بلا حدود. والعراق لن يقدر ان ينتصر في هذه الحرب اجبته معلوماتي اخ عبد الحليم هي عكس ذلـك ونحن لنـا ضبـاط في العراق درسوا هذا الموقف هناك.. ونقلوا لنـا تفـاصيـل القـدرة العسكريـة العراقية على تحقيق النصر في هذه الحرب.. فـدهش الاخ عبـد الحليم خدام من كلامي وصرخ هل عندكم ضباط في العراق؟... قلت له نعم عندنا ثلاثة او خمسة ضباط خبراء اردنيين ذهبوا بقصد الدرس وعادوا ورفعوا لنا تقاريرهم عن الموقف. قلت للاخ عبد الحليم خدام ايضا يا اخي هل لو انتصرت ايران.. اليس في ذلك ضربة لكل العرب. انا يا اخي رأيـــت الخرائـــط الايرانيـــة والعراقية.. ورأيت يـا اخي عبـد الحليم كل القواعد الايرانية.. وقد وضعت على حدود العراق رأيت خطين متوازيين من القواعـــــــد العسكرية والمطارات الايرانية في مواجهة العرب وحدهم لا في مواجهة السوفيات ولاباكستان.. ولاتركيا.

رأيـت المستودعـات الايرانيـة العسكريـة علـى الحـدود العراقيـة تستعد لزحف الجيش الايراني.. الى داخل حدود العراق.. سمعت بني صـدر بنفسي يقول عنـدمـا يتحرك الجيش الايراني لـدخول الحـدود العراقية فاني لااستطيع ان امنعه من دخول العاصمة بغداد.. قلت للاخ عبد الحليم ان المسافة التي كانت قائمة بين مراكز القوات الايرانية.. وبين العاصمة العراقية لم تكن تزيد عن ١٢٠ كيلو مترا.. قلت لاخي عبد الحليم خدام يا اخي عبد الحليم هذا لا يجوز.. فأجاب الاخ عبد الحليم... وهل هذا وقت الحرب بين العراق وايران.. هـل نترك اسرائيـل كي نحارب ايران؟... اجبته - وهل قررتم انتم محـاربـة اسرائيـل وسألتكم العراق عن ذلك او امتنع احد عن مساعدتكم.. او اعتذرنا لكم في الاردن، بـانشغال العراق بهذه الحرب.. او قلنـا انتظروا حتـى ننتهي من حرب العراق ضـــــــد ايران... انا لا ارى هناك اشارات باحتمال الحرب سوريـة ضـد اسرائيل.. وها قد مر على الحرب العراقية ضد ايران خمسة شهور ولم نسمع برصاصة واحدة على حدودكم في الجولان مع اسرائيل.

واستطرد رئيس وزراء الاردن [illegible]

الحقيقة يا اخي ان سر الخلاف القائم بيننا وبين اخواننا في دمشق هو في هذه الحرب العراقية الايرانية.. ان سوريا وبصراحة تقف ضد حكام العراق وقد تأثر هذا العداء وتحول الى قضايا عامه كلها خطيرة وكلها مهمة.. ثم انعقد مؤتمر القمة الاخير رغم المحـــاولات لافشالـــه لاجره تأجيله..

سألـت رئيس وزراء الاردن... هل تعني تأجيله؟..

اجابني.. مطلقـا.. بـل لافشالـه ونسفـه ودليلي علـى ذلـك انــه في الوقت الذي كانوا يطالبون فيه بالتأجيل كانوا يصعدون الخلافات بيننـــا وبينهم فـــاغلقوا الحـــدود السورية الاردنية وبـدأوا حرب الاعلام بصورة شرسه.. وفي صباح ٢٣ ديسمبر اي قبل المؤتمر بيومين حشدوا ٣٠٠ اليـه مـدرعـه علـى حدودنا الشمالية كانوا يطالبوننا بـالتأجيل والحشد العسكري يجري على حدودنا.. والقصد واضح.. هو منـع رؤسـاء الـدول العربيـة من المجيء الى عمان في ظروف يجري فيها محاصرة الاردن بالجيوش.. لم يريدوا مؤتمرا ينال فيه العراق اي دعم في حربه ضد ايران.. ثم ظنت سوريا ان الاردن سيجني المكاسب الزائدة من وراء عقد هذا المؤتمر. وقيل لنا على لسان مسؤولين قابلوا الرئيس الاسد انه قال انا لن احضر مؤتمرا في عمـان برئـاسـة الملـك حسين واذا تغير المكـــان وتغير رئيس المؤتمر فـــانـــا مستعـــد للحضور.. ان الخـــلاف هو بسبـب العراق.. ثاني يوم الحرب العراقية كان هنالك ثلاثة اتصالات تليفونية اجراهـا الملك حسين مـع الرئيس الاسد.. ثم علمنـا ان هنـاك خطـة سوريـة لقطـع خـط امـداد العراق بـالمؤن والبترول ولوازم البنـاء والادوية عند نقطة الازرق داخل حــدود الاردن.. وقـال لي رئيس وزراء الاردن مستطردا.. « واستمرت عمليـــة حشد الجيوش على حدودنا واوشك الموقف ان ينفجر.. وكـاد بـالفعـل ان ينفجر عندما تعدت وتقدمت دبابة سورية حوالي ٢٠٠ متر نحو الحــــدود في منطقـة شمـال المفرق.. ورصـدهـا احـد جنودنـا الاردنيين وكـاد ان يطلق عليها النار. وكـانـت لـدى السوريين للاسف الشديد معلومات خاطئة مغرضة وسطحية تقول لهم بانه في حالة الحشد العسكري على حـدودنـا وقيـام اي احتكـاك بين الجيشين فـان الموقـف الاردني في الـداخـل سينفجر وسيقضـى علـى الكيان وعلى العرش.. والواقع ان العكس تماما هو الذي حصل.. وان الاردن لم يشهد التحاما جديا بين الشعب والجيش كما جرى عندما حشدت سوريا جيشها على حدودنا الاردنيـــة. فطلبنـــا مئـــات من المتطوعين فجــــاءنـــــا عشرات الالوف.. انهمرت علينـا التبرعـات بما لا يتصوره عقل.

وعنـدمـا ادرك اخواننـا في دمشق خطأ معلوماتهم عرفت بانهم شكلوا لجنة للتحقيق في هـذه المعلومات الخـاطئـة.. وسكـت رئيس وزراء الاردن للمرة الرابعـــة محـــاولا ان يستعيد شتات افكاره.

قلــت للرئيس مضر بـــدران.. « وماذا عن الوساطة السعودية لمنع انفجــــار الموقـــــف بينكم وبين سوريا؟ »

واجـابني الرئيس الاردني بعـــد تفكير.. جاءنا الى هنا سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ثم راح الى سوريا وقام بالمساعي وقالوا له في دمشق انهم مستعدون للانسحاب..

وسكـت السيـد مضر بـــدران.. وانتقل فجأة يكمل حديثه في موضوع اخر... قـال لي... كنـا نحن علـى استعداد تام ولا اعرف جنديا اردنيا او ضابطا اردنيا احتياطيا الا ووضع نفسه تحت تصرف المعركة. شكلنا لوائين اردنيين كاملين من الضباط المتقاعدين تجاوزوا السن القانونية للخدمة وجاءوا من جديد للخدمة والدفاع عن الوطن يضاف الى ١٧ الف متطوع اردني جديد يضاف الى ذلـك الالف من الاحتيـاط الرسمي يضـاف الـى ذلـك الشبـاب والاولاد والاطفـــــال كــــانوا كلهم يمشون ويرفعون الاعـلام ويهتفون بحيـاة هذا البلد الصابر الصغير الوطني كان حماسا اردنيا منقطع النظير ومضت ايـام وقررنـا ان توقـف حمـلاتنـا [illegible] على حملاتهم في

دمشق. ولكن دمشق لم توقــــف حملاتها ضدنا وحتى هذه الساعة ومـع الاسف الشديـد وقـد سمعت والكـلام مـــا زال لرئيس وزراء الاردن سمعت امس الاخ عبد الحليم خدام يعلن انه قد قرر ان يسقط النظـام الاردني من اساسه.. وانـا والكلام ايضا للسيد مضر بدران انا ارد عليه ان كلامه لن يحرك فينا شعرة واحدة وقد اعتدنا هنا في الاردن على هذا الكلام في الماضي انني اقول لاخواننا في دمشق ان هذا نظام اردني اصيل حر عميق يرعاه الشعب ويباركه القدر.

وسكت الرئيس مضر بدران رئيس وزراء الاردن قبل ان يعود ويقول لي بالحرف الواحد... « لا سبب لكل هذا النفور للاردن من اخواننا في سوريا.. ولا سبب هناك اقسم لك لا سبب. قبل ايام وخلال وجوده في عمان قال لي الاخ عبد الحليم خدام وكـأنــه يـداعبني بين الغمز واللمز لعنة الله على اتفاقية سايكس بيكو فلولاها لما كان هناك شيء اسمه الكيان الاردني.. اجبته على الفور حقا يا اخ عبد الحليم لعنة الله على سايكس بيكو فلولاهـا لمـا كـانـت التجزئة ولكان العرب بلدا واحدا ولبقى العهد الملكي الفيصلي العربي هو العهـــد الرسمي للبلـــد العزيز سوريا.

ثم سألت رئيس وزراء الاردن الى اين يتجه الاردن في سياسته الحالية بـالنسبـة لقضيـة الشرق الاوسط فاجابني.. نحن لا نتغير ولا نتبدل رفضنا كامب ديفيد رغم كل الضغوط وقطعوا عنـا المساعـدات ولم نتغير وهددونا ولم نتغير.. وذهبنا الى قمة بغداد ومعنا اصرار على رفض كامب ديفيد وأي ضغط جديد لن يغير من موقفنا والمسؤولية بمعناها البعيد واضحة المعالم بالنسبة لنا ولا يمكن لنا ان نتمسك بـامـانـة الحكم وامانة القضية بكل شرف ومهما كانت التضحيات الا اذا تمسكنا بهذا الموقف الامين الشريف. وعندما يتحـدثون عن الخيـار الاردني نرد عليهم بان ليس هناك حل يحمل مثل هذا الاسم.. هذه عبارة او مصطلح خلقهـــا العـــدو وحزب العمـــل الاسرائيلي بـالذات وتلقفتها اجهزة الاعلام الغربية لغاية في نفسها.. هناك حل واحد هو الحل الفلسطيني ودعم الاردن لمنظمـــــة التحرير الفلسطينية في هذه القضية وللقضية في منظمة التحرير الفلسطينية لايحتاج الى شرح ولا تفسير ومبادئنا في ذلك هي الانسحـاب الكـامـل من الارض المحتلة وعودة القدس ومنح الشعب الفلسطيني كافة حقوقه بما فيها حقوقه المنصوص عليها في المقررات التي سبقـت قيـام اسرائيـل عـام ١٩٤٨ والقول بـان قيـام دولـة فلسطينيـة من شأنـه ان يهـدد امن المنطقـة فهو ايضـا قول صهيوني مرفوض منا ولم تنشأ اسرائيل ولم تقم الا بموجب قرار دولي معروف ينص على اقامة دولة فلسطينية توازي تلك الدولة الاسرائيلية وتقف بجوارها وعلـى حدودهـا ونحن نطالب بتنفيذ هـذا القرار الدولي دون الالتفـات الـى التفـاهـات والمتاهات واللهو باشياء ثانوية كاتفاقية كامب ديفيد التي وصفها الملك حسين بانها حصان ميت والتي وصلت فعلا الى باب مغلق وانتهت الى لا شيء.

قلــت لرئيس وزراء الاردن... وهـــل تتوقعون قيـــام اتصـــالات دبلومـاسيـة جـديـدة بينكم وبين الادارة الاميركية الجديدة قريبا.

اجــــاب رئيس وزراء الاردن.. رفضنا استقبال هنري كيسنجر لانه صهيوني عريـق.. ومن حسن حـظ الادارة الجـديـدة ان كيسنجر جـاء الى المنطقة قبل ان يتسلم الرئيس الجديد مهام مسؤولياتـه فلو انـه جاء بعد شهر من اليوم مثلا لقلنا ان السياسة الامريكية الجديدة هي استمرار للمأساة التي خطط لها في الماضي هنري كيسنجر.

قلت لرئيس وزراء الاردن وماذا عن انور السادات..

اجاب. لا اتصالات لنـا معـه وهو مرفوض منا جملة وتفصيلا.. قلت ودعوة الرئيس ريغان لجلالة الملك ماذا تم بها او حولها.

اجابني. نحن لا نتجمد ولا نقف ولا نتقوقع. نحن نتحرك دائما ولايمكن ان يتخلى الاردن عن تأييد اي حل او مبادرة او اتخاذ اية خطوة يرى فيه الفـائـدة للقضيـة الفلسطينيـة المقدسة.

نحن مرة اخرى لا نتقوقـــــع ولا ننعزل ولا نتوقف ولا نتجمد..

سألت رئيس وزراء الاردن، هل اندملت الجراح التي خلقتها عملية عدم اشتراك بعض الرؤساء العرب في مؤتمر قمة عمان الاخير..؟

اجابني، لا اخفي عليك اننا كنا ننتظر مجيء جميع القادة العرب الينا هنا في عمان وكـان الاتجـاه عندهم في اول الامر ودون استثناء بضرورة الحضور وقـد اخبرتنـا المنظمة قبل ثلاثة ايام لاجتماع وزراء الخـارجيـة انهـا ستحضر وستشترك وكذلـك الامر بـالنسبة للجزائر وبـالنسبة للباقين، ونحن نفهم ظروف بعـض الاشقـاء التي حـالـت الظروف دون حضورهم ونقدر العوامل العاطفية والاسباب التي رافقت امتناعهم ولذا نقول ان المقررات علـــى مستوى وزراء الخارجية كانت بالاجماع وهي نفس القرارات التي صادق عليها الرؤساء بعد ذلك.

ثم عاد الرئيس الاردني الى موضوع سوريـا وقـال بـالحرف الواحد:

نحن لا علاقة لنا بما يحدث في داخـل سوريـا ولا شأن لـلاردن بـالخـلافـات بين الشعب السوري والنظام القائم هناك، ونعلم كذلك ان سوريا تعلم ذلك جيدا وليس من العـــدل ولا من معـــاني الاخوة والصداقة، في شيء ان يحاول اي نظام سياسي في هذه المنطقة ان يعالج مشاكله الداخليه في بلده عن طريـق الصـاق الاتهـامـات بـدول خارجية محاولا اعطاء صورة غير حقيقيـة عمـا يحـدث في الـداخـل ومحـاولا ايضـا ان يلقي مسؤوليـة الاحداث لا على فشله هو بل على نشاط الاخرين..

ثم قال لي رئيس وزراء الاردن. لقد صبرنـا طويلا على اتهامات سوريا لنا ولم نرد على هجومها الاعلامي والسياسي ضدنا وسكتنا على التشهير بنا، وعلى التهديدات ضد كياننا، وتسلحنا بسعة الصدر والتسامح وكل ذلك لاننا نعرف اننا مع سوريا في خندق واحد ضد العدو الصهيوني، ولذا ندعو لهم بالهداية وتقوى الله ولانفسنا بالمزيد من الصبر عليهم وعلى هجومهم ضد هذا البلد الصابر الصغير.

قلت لرئيس وزراء الاردن، ان كل عربي يهمه امر فلسطين ومصيرها .. ومصيرها لا يملك الا ان يأسف لمثل هـذه الخلافات العربيـة وان يرجو زوالهـــا سريعـــا من اجـــل فلسطين القضيـة ومن اجـل اهلهـا الاسرى او المشردين، ان لم يكن من اجل اي سبب اخر.

واجابني الرئيس مضر بدران .. نحن لا نـــــدافـــع عن دور العراق بالنسبة لاتهامات سوريا ضد العراق لان العراق قادر على ان يدافع عن نفسه ولكننا لا نقدر ان نصدق بأن العراق يعمـل ضـد سوريـا، بينما جيش العراق وشعبه وطـاقـاتـه وامكانياته منهمك في حربه ضد ايران، ان المنطـق لا يقبـل الاتهـام السوري ضـد اخواننـا في العراق، وحتى لو كان بين البلدين خلافات سابقة في الماضي، فاننا نعتقد بأن هذه الخلافات قد تجمدت على الاقل في الوقـت الحـاضر ان لم يكن قـد تـلاشت بسبـب انهمـاك اخواننـا العراقيين بمـــــــا هو اخطر واهم عندهم.

قلت للسيد بدران، وكيف ستكون نهـايـــة هـــذه الحرب بين العراق وايران في نظرك؟..

اجاب، ستنتهي هذه الحرب عندما تقوم سلطة ايرانية حقيقية فعالة قادرة على ان تفاوض وان تتحمل المسؤولية وما دام الصراع السياسي الـداخلي في ايران قـائمـا ومـا دام هناك تنافس على النفوذ وما دامت ايران تعيش في اعاصير الانقسامات الدينية والسياسية والعسكرية فان شعب ايران هو الذي يدفع الثمن، يجب ان يظهر في ايران من هو قادر ان يتحمـل المسؤوليـة وان يتخـذ القرار وهناك تنتهي الحرب. لاننا نعرف تمـامـــا ان موقـف العراق بالنسبة لشروط الصلح لا تنطوي على شيء من التطرف او التشدد واننا نعلم انه قد حان الوقت لان تنتهي اسطورة الوصـايـة الايرانيـة علـى الخليـــج العربي وان تنتهي معهـــا المطـــامـع الايرانيـة التقليـديـة والميعـات الايرانيـة التوسعية بالنسبة لتصدير الثورة الى البحرين والجزر والخليج العربي بأسره.

ان احدا لا يهدد امن الخليج بقدر مـا تهـددة ايران اكتـب هـذا علـى لساني كمسؤول اردني فاذا زالت هذه التهديدات عادت المنطقة الى سلامها وامنها واستقرارها.

قلت لرئيس وزراء الاردن. وماذا تتمنون علـــى المؤتمر الاسلامي القريب بعد ايام قليلة.

قال السيد مضر بدران. اتمنى ان يعطي هذا المؤتمر قرارات واضحة عملية مفهومـة بـالنسبـة لموضوع واحـد مفهوم هو موضوع القـدس الحبيبـة. واي قرار جـديـد حول القـدس الحبيبـة يكسب القـدس الحبيبة املا جديدا في الخلاص والتحرر .. اليس كذلك..

قلت لـه وماذا عن اقتصاديات الاردن..

اجـاب، اننـا نعيش في منطقـة بترولية دون ان يكون عنـدنـا بترول، ان كل دولار واحد في زيادة اسعار البترول يحمل الاردن مبلغ ١٥ مليون دولار بـالمقـابـل. فقـد زادت اسعار البترول خلال شهرين اثنين فقـط مـا يزيـد علـى اربعـة دولارات للبرميل ومعنى ذلك اننا اصبنـا بخسائر اضافيـة بلغـت ٦٠ مليون دولار، وهـذا مـا لانقدر عليه وما لا طاقة لنا عليه، اننا نريد ان نبني انفسنـــا ذاتيـــا وعسكريـــا واجتماعيا وكانت زيارة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحـة الاردنيـة لاميركـا مؤخرا وهي زيارة روتينية سنوية من اجل تنفيذ عقود التسليح المعقودة بيننا وبين الولايات المتحدة وهي زيارة مقررة كما قلت لك.. وعلاقتنا بمنظمة التحرير جيدة واهدافنا معها واضحة. وقد حضر هنا اعضاء اللجنة المشتركة مؤخرا وتباحثنا معهم بكل تفاهم واخلاص حول كل النقاط دون حدوث اي خـلاف في وجهات النظر.

وقد لا يخفى على احد ان اي خلاف عربي يؤثر مبـاشرة علـى قضيـة الفلسطينيين وعلى نفسية اخواننا الصامدين في الارض المحتلة.

ان علينــــا ان نفهم الامور علـــى حقيقتها، ولا ندجل ولا ننحرف ولا نخون، وسكـــــت رئيس وزراء الاردن، قلت اسأله وماذا ايضا؟.

قال لم يبق عندي شيء يسمى ايضا لقد افرغت امامك كل ما في جعبتي من اخبار واسرار.

وسكــــــت رئيس وزراء الاردن والتفـت صوب البـاب فرأى وزير الخـارجيـة الاردني السيد مروان القاسم يدخل علينا فقال له ضاحكا.. تعال يا مروان فاكمل حديث السياسة عني فقد تعبت.

وجلس معنا مروان القاسم يكمل لي رسم الصورة الاردنيـــة علـــى الصعيد الدبلوماسي العام.

هـــذه المعـــاني بهـــذه الصورة سانشرها في مقالي القادم بأذن الله.

شامير يعترف بالاجماع العالمي على معارضة الاستيطان

القدس المحتلة - وكالات الانباء - كرر اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ما وصفه بحق اليهود في الاستيطان في كافة الاراضي العربية المحتلة لكنه اعترف بوجود اجماع عـالمي علـى معـارضـة العمليات الاستيطانية.

دار رعاية الطفل تحتفل بذكرى المولد وعيد الشجرة

عمان - الدستور - اقامت دار رعاية الطفل بالتنسيق مع معهد البولتكنيك حفلا مساء امس بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وعيد الشجرة.

ورعى الحفل السيد وكيل وزارة التنمية الاجتماعية.

وتضمن الحفـــل فقرات دينيــــة ووطنية.

واحيا الحفل فرقة موسيقى اطفال الدار من الايتام.

وساهم في احيـــاء الحفـــل دائرة الثقافة والفنون باخراج مسرحية هادفة للاطفال.

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

ال البيطار في الاردن وسوريا ولبنان والعراق والمهجر واشقاء الفقيد الغالي حسن وياسين وتحسين وانجال الفقيد محمد واحمد واحسان ووليد وغسان وال اللبابيدي ودروزة واصهار الفقيد العالول وجمعة والشوا وابو رباح ينعون بقلوب حزينة مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم

جودت محمد ابوالخير البيطار

الذي انتقل الى جوار ربه في الولايات المتحدة الامريكية اثر نوبة قلبية حادة واذ ننعى فيه الرجولة والشهامة وكرم الاخلاق والخصال الحميدة فاننا ننعي فيه الاب الحاني والشيخ الجليل والاخ الوفي والصهر العزيز ونضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل عمان / الدوار الاول مقابل المجلس الوطني الاستشاري بعد وصول الجثمان وسيعلن عن ذلك في الصحف في حينه.

نعي وجيه فاضل

الدكتور عبدالرحمن ابورباح الامين العام للاتحاد العربي للسياحة ينعى بقلب حزين واسى بالغ وفاة والد زوجته المرحوم

الحاج جودت محمد ابوالخير البيطار

داعيا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يحمل انجال الفقيد واشقاءه بالصبر والسلوان. لهذا المصاب الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مهدي حنبل العالول وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج جودت محمد ابوالخير البيطار

ويتقدمون من ال الفقيد واسرته الكريمة باصدق مشاعر العزاء سائلين الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه ويلهمنا في فقده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

موظفو الامانة العامة للاتحاد العربي للسياحة يشاركون زميلهم الدكتور عبدالرحمن ابورباح احزانه بوفاة والد زوجته المرحوم

الحاج جودت محمد ابوالخير البيطار

ويتقدمون من انجال الفقيد الغالي واشقائه باحر التعازي القلبيه داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال ابورباح في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى صهرهم الغالي المرحوم

الحاج جودت محمد ابوالخير البيطار

والد زوجة ولدهم الدكتور عبدالرحمن ابورباح وهم اذ ينعون فيه مثال الرجل المؤمن والمخلص والصادق الوفي يضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه وانجاله واشقائه جميل الصبر والعزاء. بهذا المصاب الجلل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير وضباط وضباط صف وافراد الامن العام ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم.

الشرطي عواد احمد قاسم

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف.

للفقيد الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان

وان لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ناعور-انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه.

حمدة محمد الغزال

زوجة ابراهيم محمد عطالله من ديربان وقد شيع جثمانها في مقبرة ناعور.

تقبل التعازي في بيت اولادها الكائن في ناعور

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير التربية والتعليم ووكيل الوزارة وموظفوها بمزيد الحزن والاسف المرحوم.

جري وردم

والد الزميل الاستاذ محمد علي وردم ويتقدمون من اله وذويه ومن زميلهم المربي محمد علي وردم باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المكتب التنفيذي للجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم المرحوم السيد.

جري يوسف وردم

والد عطوفة السيد محمد علي وردم رئيس المكتب التنفيذي ويتوجه لذوي الفقيه باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعي موظفو وزارة التنمية الاجتماعية في المركز والمحافظات والالوية المرحوم.

عيسى عايد تادرس

والد السيد سمير تادرس سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انعام المفتي
وزيرة التنمية الاجتماعية

نعي فاضل

كافة العاملين في شركة الشرق الاوسط للتأمين المساهمة المحدودة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

سعيد عبدالقادر المهتدي

عم زميلهم السيد شوقي المهتدي ويتقدمون من ال المهتدي الكرام باحر التعازي والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعي مديرة ومعلمات مدرسة فراس العجلوني بمزيد من الاسى وعميق الحزن المرحوم.

ميخائيل حداد
« ابو نجيب »

والد زميلتهم الانسه نجلاء حداد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء راجين للفقيد الرحمه ولذويه الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى بمزيد من الحزن والاسى موظفو قسم دراسات المياه السطحية / في سلطة المصادر الطبيعية المرحوم.

جري يوسف وردم

والدزميلهم امين وردم ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي راجين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى يوسف عكور. وسالم جرادات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

جري وردم

والد زميلهم المربي الاستاذ محمد علي وردم وكيل وزارة التنمية الاجتماعية. ويتقدمان من الزميل الكريم ومن ال وردم الكرام باحر التعازي. سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

(بسم الله الرحمن الرحيم)
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
(صدق الله العظيم)

نعي وجيه فاضل

ينعي مدير وموظفو معهد الخدمه الاجتماعيه الاردني المرحوم

جري يوسف وردم

والد زميلهم محمد علي وردم وكيل وزارة التنميه الاجتماعية

ويتقدمون من آل وردم الكرام باحر التعازي والمواساة القلبيه سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« كل نفس ذائقة الموت »
« صدق الله العظيم »

شكر على تعاز

المحامي علي الامام وعموم آل الامام في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى اصحاب العطوفه والسماحه والسادة الاطباء والمهندسين والزملاء المحامين وجميع الاخوة الكرام الذين طوقوا اعناقنا بمشاعرهم الانسانية النبيله ومواساتهم الصادقه لمصابنا في الفقيد الغالي عميدهم المرحوم:

الحاج عبدالله الامام
« ابو فهد »

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراهم الله مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل العوري في الضفتين والمهجر بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

شكري العوري
« ابو عزمي »

الذي وافته المنيه في الضفه الغربيه عن عمر يناهز الثمانين عاما.

تقبل التعازي في منزل نوح العوري « ابو زياد » الكائن في الجبل الاخضر الشارع العام مقابل بقالة القدس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

برهان الشرابي واخوانه ينعون بمزيد الحزن البالغ والاسى العميق الفقيد الغالي المرحوم

ميخائيل عايد حداد

ويتقدمون من انجال الفقيد واله وذويه وجميع محبيه ومريديه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

هاني موسى الصايغ وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

ميلادة
« ام عاصي »

والدة صديقهم العميد المتقاعد السيد وديع الصايغ ويتقدمون من زوج الفقيدة وانجالها والها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

تنعي وزيرة التنمية الاجتماعية وموظفو الوزارة في المركز والمحافظات والالوية المرحوم.

جرى يوسف وردم

والد وكيل وزارة التنمية محمد علي وردم سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انعام المفتي
وزيرة التنمية الاجتماعية

نعي شاب فاضل

مدير عام وموظفو بنك الاردن والخليج / الادارة العامة ومدراء وموظفو كافة فروع البنك بالمملكة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عوني عمر جلال التميمي

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه

الحاجة صديقة يونس

الحاج ابراهيم جرادات

ارملة المرحوم محي الدين جرادات

ووالدة حسني ومحمد وزياد ومازن

وذلك يوم امس الموافق ١٩٨١/١/١٥ وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع ابودرويش بالاشرفية بعد صلاة الظهر عليه اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها حسني محي الدين الكائن جبل الجوفة.

نعي فاضل

ينعى حاتم محمود الاسمر وعائلته صهره المرحوم

الحاج
طاهر محمد
سعيد الشلبي
(ابو كمال)

الذي وافته المنيه يوم الثلاثاء ١٩٨١/١/١٣ في الضفة الغربيه رمون عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزله الكائن في ناعور.

قبول تعازي

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية تقبل التعازي بوفاة المرحوم

الحاج سليم عبدالكريم عزوقه

ايام الجمعه والسبت والاحد في منزل ولده معتصم بالله سليم عزوقه بجانب وزارة الصناعة والتجارة خلف السفارة التشيكيه.

نعـي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة المناصرة المرحومه.

امنة حسين النجار

ارملة المرحوم الحاج رجا سرور مناصرة

ووالدة كل من محمد واحمد رجا سرور مناصرة عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر من بلدة ايدون -اربد بعد صلاة ظهر الجمعة ١٩٨١/١/١٦.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابنائها الكائن في بلدة ايدون.

نعـي

رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

محمد عبدالرحمن الرمحي

والد زميلهم بشير الرمحي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نقابة اصحاب المطابع في المملكة الاردنية الهاشمية تنعى ببالغ الحزن وعميق الالم الفقيد الغالي الزميل المرحوم

الحاج ربيع القطب

سائلينه تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وال القطب الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عايش فليحه وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة صهرهم الغالي المرحوم

الحاج ربيع القطب

الذي وافته المنيه صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨١/١/١٤ ويتقدمون من ارمله الفقيد وانجاله باحر التعازي

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سميح سكري واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ربيع محمد القطب

ويتقدمون من انجال الفقيد وآل القطب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شوقي عمر ابو لبن وعائلته ينعون بمزيد اللوعه والاسى الصديق العزيز المرحوم

الحاج ربيع محمد القطب

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون.

مقتل واصابة شخصين في بيروت خلال اشتباك بين الكتائب والردع

بيروت -وكالات الانباء -تبادل جنود سوريون من قوات الردع امس اطلاق نيران المدافع الرشاشة ورصاص القنص مع ميليشيات حزب الكتائب عبر الخط الذي يفصل العاصمة اللبنانية الى قطاعين ونتج عن الاشتباك مقتل امرأة واصابة رجل بجروح.

ولم يعرف سبب الاشتباك المفاجىء لكن مراقبين في بيروت لاحظوا انه يأتي في اعقاب بيان الجبهة اللبنانية التي يسيطر عليها حزب الكتائب دعا الى استبدال جنود الردع السوريين بقوات دولية للعمل على حفظ الامن في لبنان.

نقابي فرنسي يتمنى على حكومته اجراء اتصالات رسميه مع منظمة التحرير

بيروت - أ.ف.ب - صرح ايدموندمير سكرتير عام الاتحاد النقابي الفرنسي الليلة قبل الماضية في بيروت بأنه يتمنى ان تجري السلطات الفرنسية رسميا الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى هدف اقرار سلام عادل في المنطقة.

وذكر مير على اثر اجتماع ودي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الراي العام الفرنسي والاوروبي ليس مطلعا بما فيه الكفاية على جميع اوجه التفرقه التي يعاني منها العمال الفلسطينيون في الاراض المحتلة.

واضاف ان دعم العلاقات بين الاتحاد النقابي الفرنسي والمنظمات الفلسطينية سيتيح الفرصه لتطوير هذا الجهد الاعلامي.

وقد تناول الاجتماع الذي تم بناء على دعوة مفاجئة من جانب اتحاد العمال الفلسطينيين اساسا موضوعات خاصة بالنقابات وكان مير يأمل في الوقوف على مفهوم السيد عرفات بصدد العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية واتحاد العمال الفلسطينيين.

وقال مير ان الوفد الفرنسي اكتشف بمناسبة هذه الاتصالات مع اتحاد العمال الفلسطينيين الطابع النقابي الحقيقي لهذا الاتحاد الذي كان يعتقد بادىء الامر انه مجرد جهاز سياسي تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح مير الذي قام امس الاول بزيارة ثلاثة مخيمات للاجئين في جنوبي لبنان بأن اعضاء النقابة الفلسطينية يرون ان كفاح شعبهم من اجل الاعتراف بحقوقه الوطنية يتطلب القيام بعمل من اجل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعمال الفلسطينيين.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي عبدالله وابراهيم الكيالي والدتهم المرحومه.

الحاجة فاطمه
« ام عبدالله »

التي وافتها المنية ليلة الجمعة المباركة ١٩٨١/١/١٥ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة عليه من مسجد ابو درويش بالاشرفية.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في دار رابطة آل الكيالي جبل الحسين فوق صيدلية القدس. وللسيدات في منزل ولديها عبدالله وابراهيم الكيالي الكائن في جبل التاج الشارع الرئيسي بالقرب من مكتب تكسي رويال.

نعي فاضل

نائب رئيس ومدير عام وموظفو سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

جري يوسف وردم

والد زميلهم السيد امين وردم، للفقيد الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

ينعى ال بدارو والطيبي والادغم وفاة المرحومه

رضا الطيبي

والدة اسماعيل واحمد ومحمد وداود بدارو التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعه في جامع الحسين الغربي الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب.

تقبل التعازي ايام الجمعه والسبت والاحد في منزل ولدها احمد بدارو المجاور لدائرة التأمين الصحي في شارع الرازي جبل الحسين قرب دوار الداخلية للرجال. وفي منزل الفقيدة في بناية الطيبي اول طلعة جبل الحسين للنساء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الفالح ابنها الغالي المرحوم:

سعد فليح مسلم

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الموافق ١٩٨١/١/١٥ اثر حادث مؤسف. وسيشيع جثمانه الطاهر صباح اليوم من مستشفى المفرق الى مثواه الاخير في قرية ام البساتين، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الكائن في ام البساتين.

نعي فاضل

ينعى خليل يوسف سعيد بمزيد الحزن والاسى عمه المرحوم:

مصطفى سعيد خليل المصري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفه الغربيه في رام الله قرية صفه للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه :بيروي خليل حسين فقوسه / من دورة / الخليل / وسكانها بملكه الخاص في الضفة الغربية.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعه التاسعه من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨١/١١/٢٧ وذلك لرؤية الدعوى اساس ١٩٨١/٦ المقامة عليك من قبل

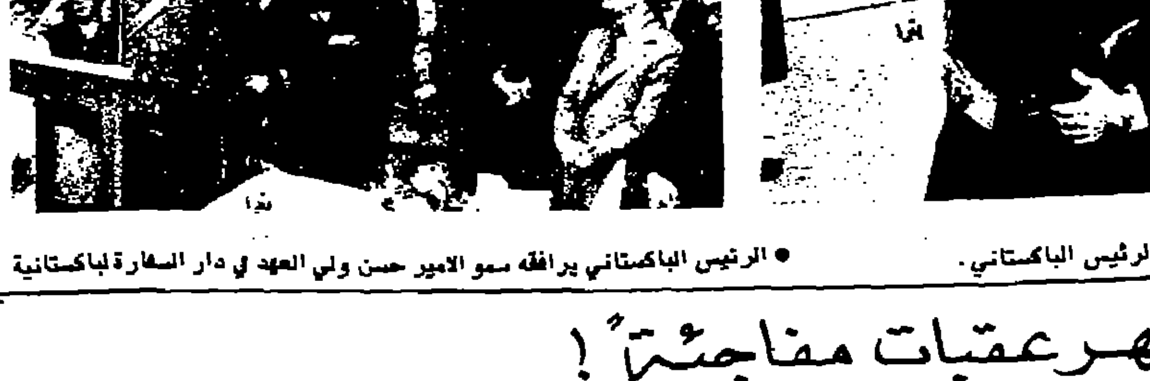
المدعية سهام عبد ابراهيم فقوسه من دورة الخليل وسكان عمان بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٠ ربيع الاول وفق ١٩٨١/١/١٥.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
ومفتي التجار





الحسين في وداع الرئيس الباكستاني.



● الرئيس الباكستاني يرافقه سمو الامير حسن ولي العهد في دار السفارة الباكستانية

● جلالة الملكة نور تشارك مواطني العقبة الاحتفال بعيد الشجرة.. وتفتتح مركز هيا الثقافي في المدينة.

العربية ... مستشار الامين ... الشاذلي القليبي.

وصرح السيد المنصف ... رسالة من السيد القليبي الامين ... للجامعة العربية الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالمحادثات الاخيرة التي اجراها الامين العام للجامعة العربية مع رؤساء الدول العربية وذلك تحقيقا للتضامن العربي.

اذا لم تظهر عقبات مفاجئة!

صفقة الافراج عن الرهائن وشيكة ايران سلمت ردها النهائي

طهران - وكالات الانباء - قالت مصادر دبلوماسية مقربة من مفاوضات الرهائن بين الولايات المتحدة وايران ان من المتوقع ان تعلن طهران خلال اليومين القادمين قبولها صفقة حل وسط بصدد الرهائن المحتجزين.

فقد قام محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني وبهزاد نبوي المفاوض في موضوع الرهائن امس بزيارة الزعيم الايراني اية الله الخميني مما اثار تكهنات بانهما يسعيان الى الحصول على موافقته على صفقة للافراج عن الرهائن الاميركيين.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الحكومة الايرانية قبلت وثيقة وضعها الوسطاء الجزائريون تمثل حلا وسطا بين المطالب الايرانية والمقترحات الاميركية المقابلة.

واضافت تقول ان الولايات المتحدة وافقت على هذه الوثيقة ويتوقع ان تعلن ايران القبول بها خلال يوم او يومين مما يعني ان صفقة باتت وشيكة اذا لم تظهر عراقيل غير مرتقبة في اخر لحظة.

وتردد في الدوائر الرسمية الاميركية امس انه يتعين على ايران ان ترد خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة على الاقتراح المالي الاخير للولايات المتحدة حتى يمكن تسوية مسألة الرهائن قبل تولي الرئيس رونالد ريغان السلطة يوم الثلاثاء المقبل.

وصرح مصدر ايراني ان الرد الايراني على الاقتراحات الاميركية الاخيرة، وصل بعد ظهر امس الى الجزائر حيث يوجد وارين كريستوفر مساعد وزير الخارجية الاميركية الذي اجل عودته الى واشنطن عدة مرات.

ورفض المتحدث الرسمي في السفارة الاميركية في الجزائر الادلاء بايه تصريحات تؤكد وصول الرد الايراني للمقترحات الاخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة حول موضوع الرهائن.

واشار المتحدث الى ان وفد وزارة الخارجية الاميركية برئاسة كريستوفر «مشغول للغاية» دون ان يعطي اية تفصيلات عن طبيعة عمله، وفيما يتعلق باية معلومات تتعلق بالرد الايراني فانه احال الصحفيين الى وزارة الخارجية الاميركية التي لها وحدها الحق في الاجابة على الاسئلة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في طهران ان الولايات المتحدة ستودع بموجب الصفقة المزمعه لدى بنك الجزائر الوطني اكثر قليلا من ثمانية مليارات دولار نقدا ومليون ونصف المليون اونصه من الذهب قيمتها اكثر من مليار دولار.

ويمثل مبلغ الثمانية مليارات دولار ارصدة ايران المؤكدة المجمدة في الولايات المتحدة او في بنوك اميركية وقدرها تسعة مليارات دولار محسوما منها مليار دولار قالت انه لتغطية ديون مترتبه على ايران.

واضافت تقول ان ايران تخلت عن طلب اربعة مليارات دولار اخرى كانت تطالب بها في الاصل كارصدة اخرى لها غير محددة وعن طلب ١٠ مليارات دولار كضمانة بان الولايات المتحدة ستعيد ثروة الشاه واقربائه.

وبدلا من ذلك قبل الايرانيون ببرامج رئاسية اميركية تأمر الرعايا الاميركيين باعلان اية ارصدة مرتبطة باسرة بهلوي وتتعهد بتجميد مثل هذه الارصدة ريثما تحاول ايران استعادتها بواسطة القضاء.

وقالت انه بعد ان تعلن ايران واميركا رسميا القبول بالصفقة يجب على الولايات المتحدة ان تودع الذهب والنقد المتفق عليه لدى الجزائر وحالما تشعر الجزائر الحكومة الايرانية بوصول الودائع اليها بوضع الرهائن تحت تصرف الحكومة الجزائرية.

وصرح مصدر في وزارة الدفاع الاميركية انه حتى اذا اطلق سراح الرهائن الاميركيين سواء في الجزائر او في اي مكان اخر فقد تقرر نقلهم على الفور الى المانيا الغربية كي تجري لهم فحوص طبية في المستشفى العسكري الاميركي.

وصرح مصدر عسكري اميركي ان طائرات عسكرية اميركية من طراز سي ٩ وسي ١٤١ المجهزة خصيصا لنقل المرضى مستعدة للاقلاع في اي لحظة من المانيا الاتحادية في حالة ما اذا تعين نقل الرهائن من ايران او من اي جهة اخرى.

في وقت لاحق. اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان ايران قد بعثت امس برد اساسي على المقترحات الاميركية بشان قضية الرهائن.

وذكر متحدث باسم الخارجية الاميركية ان بلاده لا يمكنها التنبؤ قبل دراسة هذا الرد وما اذا كان هذا الرد سيتيح للطرفين حل خلافاتهما.

الالوية الحمراء تفرج عن دورسو والحكومة الايطالية تعرب عن ارتياحها

روما - وكالات الانباء - عثر على القاضي جيوفاني دورسو، امس على قيد الحياة، حيث كان مقيما داخل سيارة كانت واقفة بشارع فرعي وسط مدينة روما القديمة.

وقد نقل القاضي دورسو فور العثور عليه الى احد المستشفيات الايطالية.

وكانت الالوية الحمراء قد اعلنت امس عن طريق اتصال تليفوني اجرته مع وكالة الانباء الايطالية عن الافراج عن القاضي دورسو.

وكانت اول كلمات قالها دورسو بعد احتجازه مدة ثلاثة وثلاثين يوما امام الصحافيين انني اشعر بالحاجة للراحة.

واعلنت الحكومة الايطالية عن ارتياحها امس عقب اطلاق سراح دورسو.

وصرح البابا يوحنا بولس الثاني للصحفيين قائلا اننا نشكر الله على الافراج عن دورسو.

كما بعث الرئيس الايطالي ساندرو برتيني ببرقية تهنئة للقاضي الايطالي.

لندن - وكالات الانباء - سجل سعر الذهب ارتفاعا امس في اسواق السبائك الاوروبية حيث بلغ سعر الاوقية في سوق لندن ٥٦٦٫٧٥ دولارا بزيادة قدرها ٧٫٢٥ دولارا عن سعر الاغلاق الليلة قبل الماضية.

وفي هونج كونج بلغ سعر الأوقية من الاصفر الرنان ٥٦٨٫٤٠ دولارا اي بزيادة ٢٫٦٩ دولارا عن اخر سعر لها.

كما بدأ سعر الذهب بالارتفاع في نيويورك حيث بلغ لدى اقفال السوق ٥٦٨ و ٥٧٠ دولارا.

وقال التجار ان عدم اتضاح الامور في قضية الرهائن الأميركيين المحتجزين في ايران والمبالغ الكبيرة من المال التي تنطوي عليها قضيتهم تسبب تذبذبا في اسواق الذهب.

وتردد توقعات هنا تقول بأن الاتجاه العام للذهب هو نحو الانخفاض لكن يتوقع حدوث ارتفاع قصير الاجل في اسعاره.

أما الدولار الاميركي فقد بلغ سعره في اسواق العملات في المانيا الغربية ١٫٩٩٥٩ ماركا المانيا مقابل ١٫٩٩١٥ مارك اول امس في حين بلغ سعره في سويسرا ١٫٨١٢٣ فرنك سويسري مقابل ١٫٨٠٧٨ فرنك اول امس.

اما في فرنسا فقد بلغ سعره ٤٫٢٨٥ فرنك فرنسي مقابل ٤٫٦١٠٨.

رقم قياسي عالمي للتضخم في الكيان الاسرائيلي

تل ابيب - أ.ف.ب - بلغ معدل التضخم في الكيان الصهيوني لعام ١٩٨٠ نسبة ١٣٣ في المائه، وتجاوز بذلك الرقم الذي توقعه صندوق النقد الدولي وهو ١٣١٫٥ في المائة الذي يعد رغم ذلك رقما قياسيا في العالم.

واشارت الارقام التي اذاعها امس المكتب الرئيسي للاحصاءات ان التضخم وصل الى هذا المعدل على الرغم من ان ارتفاع مؤشر تكاليف المعيشة في الشهر الماضي اقل من معدل الشهرين السابقين الذي تجاوز عشرة في المائه وعلى اي حال زادت اسعار المنتجات الغذائية في الشهر الماضي ١٩٨٠ مرتين ونصف المرة تقريبا من شهر كانون اول عام ١٩٧٩.

وفيما يتعلق بالطبقات الاشد فقرا في الكيان الاسرائيلي، وهي بصفه عامة عائلات عديدة أشار مكتب الاحصاءات الى انه خلال العام الماضي ازدادت اسعار المنتجات التي تشكل اهم متطلبات المنزل بنسبة ١٤٤ في المائه ولم يزد مرتب عائل الاسرة سوى بنسبة ١٢٩ في المائة.

وتدهور الاقتصاد الاسرائيلي شكل عنصرا مهما في الازمة السياسية التي يشهدها الكيان الاسرائيلي في الوقت الراهن والتي ازدادت حدتها اثر استقالة ايغال هورويتز وزير المالية في بداية الاسبوع الحالي.

بغداد: مشروع لاستصلاح ٤٨ الف دونم

بغداد - وكالات الانباء - تم هنا امس وضع حجر الاساس لمشروع الصحاقي شمالي بغداد لاستصلاح ٤٨ الف دونم من الاراضي الزراعية بتكاليف تبلغ حوالي ٤٦ مليون دولار.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه من المقرر ان ينتهي العمل من هذا المشروع خلال ثلاث سنوات.

اسعار النفط سترتفع ٢٥٪ خلال ٨١

لندن - وكالات الانباء - توقعت دراسة بترولية هنا ان ترتفع اسعار النفط بنسبة ٢٥ بالمائة في جميع انحاء العالم خلال الفترة الممتدة من الان وحتى نهاية العام الحالي.

ودلت الدراسة التي اعدها سماسرة ستوك اكشينغ جيمس كابيلز انه بناء على هذه الزيادة فان سعر البرميل الواحد من النفط سيصل الى ٤٥ دولارا تقريبا مما سيؤدي بدوره الى ارتفاع معدل التضخم في العالم بنسبة ٢٪.

وافادت ان سبب هذه الزيادة يعود الى خفض انتاج البترول العالمي الى ادنى مستوى منذ عشر سنوات والى ما وصفته بلعبة خطرة تلجأ اليها حكومات وشركات البلدان المستهلكة بشأن مخزونها النفطي.

تتمات

عيد الشجر

وقد رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الرئيسي الذي اقيم بهذه المناسبة في موقع المركز الثقافي الملكي في مدينة الحسين للشباب ظهر امس حيث شارك جلالته بغرس الاشجار، كما شارك في غرسها سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس المجلس الوطني الاستشاري ووزير البلاط وسمو كبير الامناء وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

ويذكر ان وزارة الزراعة جهزت هذا العام ١٦٠ الف دونم في مختلف مناطق المملكة لغرسها بحوالي مليون ونصف المليون شجرة.

وشاركت جلالة الملكة نور المواطنين في لواء العقبة في غرس الاشجار حيث قامت بغرس الاشجار في ساحه مديرية الاتصالات ومركز هيا الثقافي في العقبة.

والقى مدير زراعه لواء العقبه كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين واشاد بجهود جلالته في خدمة وبناء الاردن.

واكد أهمية الشجرة في دعم وتنمية الثروة الزراعية باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد القومي الاردني.

وقامت جلالتها بافتتاح مركز هيا الثقافي في العقبه الذي اقيم بالتعاون بين لجنة منطقة العقبه وادارة مركز هيا الثقافي في عمان حيث تبرعت جلالتها بكامل نفقات تأثيث المركز.

كما زارت جلالتها مقر الاتحاد النسائي للواء والتقت برئيسة واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد واستمعت الى شرح عن نشاطاته ومهماته في خدمة ورعاية شؤون المرأة في مدينة العقبه واللواء.

وشارك في غرس الاشجار المسؤولون والمواطنون في لواء العقبه.

محادثات مكثفة

الشمال المصنع مع الجنوب النامي.

وقد جرى التركيز على القضية الفلسطينية والقدس بشكل خاص وضرورة تضافر الجهود الاسلامية لتحريرها من السيطرة الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي.

وقد اكد الجانبان ان مؤتمر مكة المكرمة التي تحتضن المسجد الحرام يجب ان يخرج بما تستحقة قدس المسجد الاقصى من اتفاق على خطط عملية وجادة لانقاذها وفك اسرها.

كما اجرى الجانبان الاردني والباكستاني تقييما لواقع العالم الاسلامي وتعرض عدد من اقطاره لاشكال الهيمنة الاجنبية المختلفة واتفقا على ضرورة العمل المشترك من اجل تحرير اقطار العالم الاسلامي من كل انواع السيطرة الاجنبية سواء كانت عسكرية او غير ذلك.

وبحثا في تطوير العلاقات الثنائية المتينة بما يخدم غايات واهداف البلدين الشقيقين في مختلف الميادين والمجالات.

وقد اعرب جلالة الملك الحسين خلال المحادثات عن تقديره لجهود فخامة الرئيس الباكستاني وبلده في خدمة الاسلام والقضايا الاسلامية من خلال رئاسته لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واستعرض فخامة الرئيس الباكستاني نتائج محادثاته مع زعماء الدول الاسلامية التي قام بزيارتها خلال جولته الحالية.

وحضر المحادثات من الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسيادة القائد العام للقوات المسلحة ووزراء الاعلام وشؤون الارض المحتلة والخارجية والداخلية والسكرتير العسكري لجلالته.

وحضرها من الجانب الباكستاني السادة وزير الخارجية ووزير الثقافة والسياحة ووكيل وزارة الخارجية ورئيس اركان البحرية ومستشارو الرئيس الباكستاني والسفير الباكستاني في عمان.

وقد غادر فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلاميه والسيدة قرينته عمان بعد ظهر امس.

وكان في وداعه بمطار عمان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وكبار المسؤولين.

وقد زار فخامة الرئيس الباكستاني قبل مغادرته عمان دار السفارة الباكستانية يرافقه سمو الامير حسن ولي العهد حيث التقى بافراد الجالية الباكستانية في الاردن وتحدث اليهم حول العلاقات الثنائيه القائمة بين الباكستان والاردن ووسائل دعمها وتطويرها.

وكان فخامة الرئيس محمد ضياء الحق والسيدة قرينته قد وصلا عمان امس في زيارة قصيرة للاردن.

وكان في استقباله بمطار عمان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت والسيده مضر بدران رئيس الوزراء والسيدة قرينته والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيدة قرينته والسيد عامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين والسفير الباكستاني في عمان واركان السفارة.

وقد جرى لفخامته استقبال رسمي حيث عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري الباكستاني والملكي الاردني كما قام جلالته والضيف الكبير بتفقد حرس الشرف.

في الدوحه عقدت مساء امس جلسة مباحثات رسمية بين صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي يزور قطر حاليا.

وتركزت المباحثات حول الوضع الدولي الراهن بصفة عامة والوضع في المنطقة ومؤتمر القمة الاسلامي المقبل بصفة خاصة وسبل زيادة وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

المؤتمر التحضيري

في اسلام اباد الموضوعات التي تثار هذا المؤتمر.

وقد بدا الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق في الاسبوع الحالي جوله في بعض دول الخليج وتركيا لوضع استراتيجية مشتركة بهدف التصدي للتهديدات التي تشعر بها البلاد الاسلامية في هذا الجزء من العالم من جانب موسكو.

وسيبحث وزراء خارجية الدول الاسلامية بعض وثائق العمل الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط ومن بينها الوثيقة التي تقدمت بها لجنة القدس واعدتها المغرب.

وصرح الامير سعود الفيصل انه سيتم في هذا الصدد اعداد استراتيجية مشتركة للكفاح ضد العدو الاسرائيلي لتعرض على مؤتمر القمة.

ومما يذكر ان ليبيا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المملكه العربية السعودية في ١٩ تشرين الماضي لم ترد بعد على دعوة العاهل السعودي ولكن بعض المصادر المطلعة ذكرت ان العقيد القذافي رئيس الجماهيرية الليبية سيذهب بنفسه الى الطائف.

وجدير بالذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيرأس وفد بلاده في هذا المؤتمر.

ويبدو العالم الاسلامي وعلى رأسه البلاد العربية وقد عقد العزم على السعي من اجل تحقيق وحدته ولهذا الغرض سيلقي الملك خالد الذي تبذل حكومته جهودا مكثفه من اجل ضمان نجاح مؤتمر القمه الاسلامي الثالث خطابا مهما في الجلسه الافتتاحية للمؤتمر، التي ستعقبها ثلاث جلسات رئيسية اخرى في الطائف.

ويرى المراقبون ان مسألة الجزر العربية الثلاث في مضيق هرمز التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ والتي تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة اثارتها خلال مؤتمر القمه الاسلامي ربما تصبح احدى القضايا الرئيسية في المؤتمر.

وصرح الشيخ صقر محمد القاسمي حاكم رأس الخيمه وعضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة لدى عودته اول امس من جولة في قطر والبحرين ان جولته ستعرض على المؤتمر الاسلامي مشكلة الجزر الثلاث واضاف ان البحرين وقطر تساندان هذا المطلب.

واوضح الشيخ صقر ان عرض المشكلة على المؤتمر يعد محاولة لاستعادة هذه الجزر الثلاث بالوسائل الدبلوماسية.

وقد طلب العراق مرارا من جانبه عودة الجزر الثلاث الى السيادة العربية قبل بداية الحرب العراقية الايرانية في ٢٢ ايلول الماضي.

ورد الرئيس ابو الحسن بني صدر على المطالب العربية في حديث ادلى به لصحيفة النهار اللبنانية بقوله ان ايران لن تعيد ابدا هذه الجزر الثلاث للعرب.

ويعتقد المراقبون بصفة عامة ان هذه المسألة الشائكة ستكشل موضوعا رئيسية في جدول اعمال المؤتمر الاسلامي.

من ناحية اخرى اقترح اطلاق اسم منظمة الوحدة الاسلامية بدلا من منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك طبقا للتعديلات الجديدة التي ادخلت على ميثاق المنظمة والتي من المتوقع ان يصادق عليها مؤتمر القمة.

وقالت مصادر مطلعة ان هناك موافقة شبه اجماعية على الاسم الجديد الذي سيستخدم فور اختتام اعمال المؤتمر. وهناك اقتراح اخر بجعل فترة رئاسة الامين العام ثلاث سنوات بدلا من سنتين.

حظر تجول

كما فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظرا على رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة منعتهم بموجبه من استقبال الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء أو الادلاء بأي احاديث صحفية مهما كان نوع هذه الأحاديث.

البيان العراقي

غرب والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان الخسائر العراقية ١٨ شهيدا في كافة القواطع وعطب دبابة واحدة و ٥ عجلات ومدفعين وقاعدة صواريخ واحدة.

تطورات خطيرة

بين هذه الاستعدادات البحرية والتوتر المتصاعد بين فرنسا والجماهيرية الليبية حول الوحدة المقترحة بين ليبيا وتشاد.

وكانت فرنسا قد ارسلت بعض وحدات مشاة البحرية الى جمهورية افريقيا الوسطى في نهاية الاسبوع الماضي لطمأنة الدول الافريقية التي تشعر بالقلق ازاء وجود القوات الليبية في تشاد.

وكانت بعض وحدات اسطول البحر المتوسط الفرنسي قد قامت بدوريات خارج المياه الليبية الاقليمية منذ عام مضى خلال فترة توتر بين باريس وطرابلس نشأت عن انباء بأن ليبيا تحاول اسقاط الحكومة التونسية.

وفي ذلك الوقت ايضا قامت الطائرات المقاتلة الليبية باطلاق النار على طائرة استطلاع بحرية تابعه لفرنسا ولكنها نجحت في الهروب دون ان تلحق بها اصابات.

وذكر الضباط في طولون ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» التي كان من المقرر ان يجري فيها بعض الاصلاحات عندما صدر قرار التأهب قد عادت طائراتها اليها من قواعد تقع على الشاطيء.

ويضم إسطول البحر المتوسط الفرنسي طراده مضادة للطائرات وفرقاطتين صاروخيتين و ١٢ مدمرة وعددا غير محدد من سفن المعاونة ووحدات زرع وكسح الالغام.

وذكرت المصادر ان سربا من ١٢ غواصة يدخل الان في تشكيل الاسطول الفرنسي للبحر المتوسط الذي يبلغ عدد العاملين فيه ٦٠٠٠ رجل.

وليس هناك مايشير الى حمل سفن النقل التابعه للاسطول لكوماندوس بحريين او قوات من قوة التدخل الفرنسية في اعالي البحار وهي القوة التي لها حاميات في طولون.

وطبقا للاحصائيات فان الاسطول الليبي يضم ثلاث غواصات وفرقاطة و١٤ زورقا حاملا للصواريخ وتسع سفن حاملة للصواريخ ووحدات اخرى اصغر من هذا.

ويقول المتخصصون الفرنسيون ان اكثر الوحدات تقدما في الاسطول الليبي هما قاذفتان للصواريخ باعتهما فرنسا لليبيا وباستطاعتهما اصابة اهداف على بعد ٧٠ كيلومترا بواسطة الصواريخ «اوتومات».

● في القاهرة ذكرت صحيفة «الجمهورية» امس ان الرئيس انور السادات صرح للورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا في اجتماعهما يوم الاثنين الماضي في اسوان بان العقيد القذافي بتدخله العسكري في تشاد قد اصدر حكم الاعدام على نفسه.

واضافت الصحيفة ان الرئيس السادات ابدى اهتماما كبيرا بموضوع تشاد وانه يجري بهذا الشأن - اتصالات مع عدد كبير من الدول الاوروبية والافريقية.

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس السادات صرح - في حديث للقناة الثانية في التليفزيون الفرنسي بأن تصرفات القذافي تهدد مصر والسودان.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان اللقاء الذي تم اول امس بين الرئيس السادات وميلفن برايس رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي تناول السياسة الليبية.

وتقول انباء غير مؤكده بعد ان الرئيس المصري يفكر في القيام بعمل عسكري ضد ليبيا لكن هذه الانباء لم تشر الى استعدادات عسكرية مصرية ملموسة في هذا الصدد.

● على الصعيد الافريقي تلاحظ وكالة فرانس بريس ان حدة القلق في افريقيا ازدادت حدة اثر التهديدات بعدم الاستقرار التي تخيم فوق منطقة الساحل فيها. ولاول مرة تدين بالاجماع ثلاث عشرة دولة افريقية اجتمعت في لومي التدخل الليبي في تشاد.

واشار المراقبون الى خطورة الوضع عندما تحدى القذافي قرار منظمة الوحدة الافريقية الذي يدينة ووصفه بانه مجرد قصاصة من الورق.

ولنا كلمة

قيادته واقواله، لم يشر الى حقيقة هامه كان ينبغي أن يطرحها امام الرئيس الجديد وهي ان نقصان خبرته السياسية، قد جعله يتخذ من القرارات ما اغضب حلفاءه الغربيين احيانا، وما اغضب المحترفين السياسيين من الذين عملوا معه، بل واظهر السياسة الامريكية الخارجية وكأنها بلا قواعد، وحبذا لو اوصى الرئيس كارتر خليفته ونبهه الى تجنب هذا المنزلق خصوصا والرئيس الجديد هو ايضا لاخبرة له في السياسة الخارجية.

ميثاق افريقي لحقوق الانسان

بانجول - أ.ف.ب - ذكر هنا ان المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية المجتمع منذ يوم ٧ الحالي في بانجول للموافقة على مشروع الميثاق الافريقي لحقوق الانسان قد انتهى من بحث جميع مواد هذا المشروع وقرر ان تجتمع لجنة الصياغة في الوقت الحالي قبل التصديق على هذا الميثاق ككل.

ويشترك في مؤتمر بانجول عدد كبير من وزراء العدل وخبراء من نحو اربعين دولة افريقية

وزير دفاع المكسيك

قرارنا بشراء طائرات اسرائيلية خلال اسبوعين

تل ابيب - رويتر - قال فيلكس غالفان لوبيز وزير الدفاع المكسيكي امس ان حكومته ستقرر في غضون اسبوعين ما اذا كانت ستشتري معدات عسكرية من الكيان الاسرائيلي.

وبعد زيارة مدتها خمسة ايام شملت تفقد خط تجميع طائرات كفير المقاتلة ابلغ الصحافيين خلال مغادرته فلسطين المحتلة قوله لقد اجريت مع سلطات تل ابيب مباحثات مفصلة. وانا الآن انظر عرضا مفصلا من صناعة الطائرات الاسرائيلية وامل بان احصل عليه في الاسبوع القادم. وسيصدر قرارنا خلال اسبوعين.

ولم يحدد عدد الطائرات التي ترغب حكومته في شرائها وتقول الانباء ان الولايات المتحدة التي تنتج محرك الطائرة رفعت القيود التي كانت قد فرضتها على بيع طائرات كفير.

وقالت المصادر ان اسرائيل تجري اتصالات الان مع بلدان مختلفة وبشكل خاص في اميركا الجنوبية حول احتمال عقد صفقات لبيع طائرات لها من هذا النوع في المستقبل.

رأي الدستور

على لسان جلالة الحسين، وعلى لسان الرئيس بدران نفسه في اكثر من مناسبة، ولكن تأكيده وتكراره في هذه الظروف مفيد، لانه يقطع السنة السوء التي استمرأت الاعتداء على هذا البلد، ولانه يعزز ثقة الشعب الاردني في استقامة مسيرته القوميه، ويؤكد للعرب في جميع اقطارهم ان الحسين بن طلال سيظل دائما كما عرفوه، وفيا لعهد العروبة، حافظا للامانه القومية، صلبا في الحق لا يصرفه عن اداء واجبه في خدمة امته تهديد او وعيد، ولا يحيد به عن درب الاسلاف الصالحين ترغيب او ترهيب.

مع الحياة والناس

..لو أنهم كانوا يهتدون!

بقلم امين شنار

[illegible]

***

[illegible]







لقطات من الاحتفال بعيد الشجرة

تطورات خطيرة في أزمة تشاد
اعلان التأهب في الاسطول الفرنسي
السادات يفكر بعمل عسكري ضد ليبيا

عواصم – وكالات الانباء – شهدت تطورات الازمة التشادية تطورات خطيرة. ودعت مهدد لامن وسلامة القارة الافريقية بسبب التدخل العسكري المباشر الذي قامت به الجماهيرية الليبية في هذا البلد الافريقي.

فقد اعلنت منظمة الوحدة الافريقية شجبها التدخل العسكري الليبي في تشاد ومحاولة فرض وحدة بالقوة على الشعبين الليبي والتشادي في حين ترددت انباء عن وضع القوات الفرنسية البحرية في المتوسط في حالة استنفار وعن نقل قوات عسكرية فرنسية الى جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة لتشاد. كما تحدثت انباء اخرى عن تهديد الرئيس المصري انور السادات بعملية عسكرية ضد ليبيا بسبب تدخلها في احداث تشاد.

هذه التطورات المتسارعة حدثت تظهر على مسرح الاحداث في وسط القارة الافريقية وتهدد بنشوب صراع متعدد الاطراف في تلك المنطقة.

● ففي طولون بفرنسا، ذكر مصدر في البحرية الفرنسية ان الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط قد وضع في حالة تأهب وانه مستعد للابحار في وقت قصير اعتبارا من اليوم (الجمعة).

وصرح الضباط الذين يخدمون في الاسطول للصحفيين بانه قد تم الغاء كل العطلات وبان سفن الحرب قد شحنت بكمية كبيرة من الذخيرة والامدادات.

● وفي باريس رفض متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية التعليق على هذه الانباء.

وربطت بعض الصحف الفرنسية

البقية ص ١٥

لجنة تعديل ميثاق الجامعة تعاود الاجتماع قريبا

تونس – وكالات الانباء – انهت اللجنة المكلفة بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية عملها في مقر الجامعة هنا امس.

واقرت اللجنة بعض المواد التي وردت في مشروع التعديل وارجأت النظر بمراجعة المواد الاخرى الى الاجتماع القادم المقرر عقده في العاشر من شباط المقبل.

وقد خصص الاجتماع المذكور لدراسة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية.

«منافذ مدينة حماه.. شبه مغلقة»
الاشتباكات المسلحة.. تزداد حدة بين القوى المناوئة وسلطات الحكم السوري

عمان – بترا – اعلن راديو دمشق صباح امس ان قوات الامن السورية قتلت اربعة من المواطنين السوريين المناهضين للحكم السوري. ولم يشر الراديو الى عدد الاصابات التي لحقت بقوات الامن خلال اشتباكها مع القوى المناهضة.

من ناحية اخرى تفيد المعلومات الواردة من دمشق ان الاشتباكات بين القوى المناوئة وسلطات الحكم السورية تزداد حدة في مختلف مدن القطر السوري.

● ففي دمشق هاجمت مجموعة مسلحة من مناهضي النظام السوري يوم الثلاثاء الماضي مركز الامن الجنائي التابع لقوات الامن السورية قرب مبنى الجمرك بمنطقة المزة ولم تعرف نتائج هذا الهجوم.

● وفي حلب داهم مسلحان مبنى فرع نقابة العمال بالمدينة في الثامن من الشهر الحالي وقتلا رئيس فرع وعضوين اخرين.

● في حماه هاجمت عناصر مسلحة اثنين من قوات الامن في منطقة «الحاضر» وقتلتهما واحدهما برتبة رائد في قوات الامن وينتمي الى عائلة خضور وعلى الاثر قامت قوات الامن بتفتيش المنطقة ولما فشلت في العثور على الذين نفذوا العملية اطلقت النار على مجموعة من المواطنين فقتلت سبعة منهم والقت جثثهم في الشوارع بحجة عدم تعاونهم مع السلطات الحاكمة.

● وتفيد انباء دمشق ان مجموعة مسلحة قامت في الثاني عشر من الشهر الحالي باغتيال المدعو احمد خضر معاون امين حزب البعث الحاكم في مدينة حماة وذلك في منطقة السوق بوسط المدينة. وقامت قوى الامن اثر ذلك باعتقال عدد كبير من المواطنين واغلاق منافذ المدينة التي لاتزال شبه مغلقة حتى الان على سكانها وزائريها كما اغلقت السلطات السورية اعدادية الشريعة في المدينة.

● اما في حمص فقد واصلت قوات سرايا الدفاع عملياتها الاستفزازية للمصلين حيث قامت مجموعة من هذه القوات في العاشر من الشهر الحالي بتفتيش المصلين في مسجد القواعرة «باب تدمر» واثناء استجوابهم لاحد المصلين من عائلة عبدالمولى اخرج المشار اليه قنبلة يدوية والقاها عليهم مما ادى الى وفاته وجرح خمسة من عناصر سرايا الدفاع من بينهم احمد يوسف الصالحي وهو نقيب في الامن السياسي.

كما قامت قوات الامن في حمص باعتقال والدي المدعو محمود الجبري وهما من سكان حي الخالدية ولا يزالان رهن الاعتقال حتى يتم القاء القبض على ولدهما المتهم بالتعاون مع الفئات المناوئة للحكم السوري.



المجالي يعرض لبرلماني الماني الموقف العربي والاردني ازاء القضية

عمان – بترا – استقبل السيد عبد الوهاب المجالي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الاستشاري بدار المجلس امس السيد يورغن مولمان رئيس اللجنة السياسية والامنية لحزب الاحرار في البرلمان الالماني.

وتم خلال المقابلة استعراض الموقف العربي والاردني من قضية الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص والجهود التي تبذلها المانيا الاتحادية من خلال مجموعة الدول الاوروبية من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقد اكد السيد مولمان ان المانيا ستحافظ على نشاطها لدعم القرار المتخذ من قبل مجموعة الدول الاوروبية مع كل من يعنيهم الامر في الدول العربية والاوروبية والاميركية.

وحضر المقابلة بعض رؤساء اللجان واعضاء لجنة الشؤون الخارجية وعدد من اعضاء المجلس وسفير المانيا الاتحادية في عمان.

كارتر يعود للجنوب

[illegible]

[illegible] وهي الاعتبارات التي دفعت هذه النتيجة خصوصا وانه من الواضح ان موضوعا مثل هذا سيكون من نوع المواضيع الرئيسية التي تفرض مواجهتها على الرئيس القادم.

وقد اوصى الرئيس كارتر بما سماه «حقوق الانسان». وهذه الحقوق كما ظهرت في السنوات الاربع الماضية التي كانت هي مدة رئاسة الرئيس كارتر، ليست هي بالضبط تلك الحقوق التي نادى بنو البشر من اجل احترامها زمنا طويلا. لكنها جزء من تلك الحقوق التي ضمنتها لائحة حقوق الانسان. اختار الرئيس منها ما يخدم اغراضه في الصراع السياسي مع الاتحاد السوفياتي. وهكذا وجدناه يقيم الدنيا ويقعدها من اجل منشق يهودي او غير يهودي في الاتحاد السوفياتي. لكنه لا يحرك ساكنا ضد سلب اسرائيل حقوق الانسان العربي الفلسطيني. بل ان سياسة الرئيس التي تولع في التشدد باسم حقوق الانسان فيها، قد ادت الى توتر في العلاقات بين الشرق والغرب واضرت بسياسة الوفاق.

وقد اغفل الرئيس كارتر الاشارة الى الازمات التي كادت تعصف بسلام العالم. رغم انها في حقيقة الامر ما كان ينبغي ان تمر الا كقضايا دولية من الدرجة التي ومثال ذلك الازمة الخطيرة التي فجرها الرئيس كارتر بسبب وجود لواء سوفياتي في كوبا. وكادت تهدد السلام فعلا رغم ان اللواء كما ثبت فيه بعد، كان موجودا في اراضي كوبا منذ سنوات الستينات.

والحقيقة ان الرئيس كارتر كان يحرص ان يكون مثاليا في

عبد الرحيم عمر

البقية ص ١٥

استاذ اميركي يدعو ريغان لجعل نفط الشرق الاوسط المشكلة الاميركية العاجلة

نيويورك – من عدنان الكاتب.

دعا ادوارد روستو استاذ العلوم السياسية بجامعة نيويورك الرئيس المنتخب رونالد ريغان بأن يجعل من اعتماد اميركا الكامل على النفط في الشرق الاوسط المشكلة الاميركية العاجلة.

وتضمنت الدعوة ايضا حث الرئيس الاميركي المنتخب لوضع استراتيجية كاملة الاعداد وان لا ينتظر حتى تحل المشكلة بانهيار منظمة الأوبيك او حدوث معجزة اكتشاف نفط جديد.

وجاءت الدعوة في مقالة للبروفسور روستو بصحيفة نيويورك تايمز تحت عنوان «اوبيك نجاحات وتوقعات» وتضمنت المقالة «نصائح عريضة» لادارة ريغان من استاذ العلوم السياسية بجامعة نيويورك على النحو التالي

● تخفيض الواردات من النفط وخزن الاحتياطي الاستراتيجي.

● لا تنخدع بصفقة مع الاتحاد السوفياتي

● لا تتورط في سياسات محلية او اقليمية

● كن على أهبة للدفاع عن الاصدقاء وللتوسط.

● يجب تقريب قوات التدخل السريع من الشرق الاوسط.

كما تضمنت المقالة «نصيحة» اخرى من البروفسور روستو هي ان «على ادارة ريغان السعي لقصم الصلة بين غليان الشرق الاوسط وأسعار النفط الدوليه».

البرلمان الاوروبي يدعو السادات

ستراسبورغ – أ.ف.ب – جاء في بيان رسمي اصدرته رئاسة البرلمان الاوروبي امس ان الدعوة وجهت الى الرئيس المصري انور السادات لالقاء كلمة امام البرلمان الاوروبي.